

الحريي . صقر بالجرم المشهود غرفة عمليات في فقرا يرأسها ضابط متقاعد نائب المستقبل أرسله شبانا سوريين الى موت محتم صقر يطلب أسلحة مضادة للطائرات والدبابات



زياد الرحباني



Manifesto

2

الحدث



«دولة فلسطين
المحتلة»
مراقبة في الأمم
المتحدة

22

08

تدمير ممنهج للأجهزة
الرقابية في لبنان: تهميش
التفتيش المركزي

17

حلقة «بموضوعية» ليست
موضوعية: ماذا بين وليد
عزود ورئيس بلدية الدامور؟



20

الإبراهيمي يؤكد امتلاكه
خطة للحل وهيئة التنسيق
مستعدة لمفاوضة النظام

24

اللجنة التأسيسية «تسلق»
الدستور لإنقاذ مرسى...
والمعارضة تتظاهر اليوم

الهيئة اللبنانية تقضم جسم الحزب الشيوعي لكن «انتحاريين» يعملون على العزوب به الى سكة الخراس (الريف)

حزب الانتحاريين

[7.6]



قضية اليوم

الحريري-

صقر يدير غرف عمليات عسكرية

لم تقتصر مهمات النائب عقاب صقر على توفير السلاح لمقاتلي المعارضة السورية. التسجيلات تكشف دوره المحوري في متابعة إدارة العمليات العسكرية على الأراضي السورية، وقيادته غرف عمليات عسكرية منتشرة في كل من تركيا ولبنان

إيصال الذخيرة المناسبة إلى الأمكنة المناسبة، وخصوصاً أن أخطاء عدة حصلت في هذا الشأن. ففي إحدى المرات، مثلاً، أرسلت ذخائر لرشاشات «فال» إلى مجموعات مقاتلة لا تملك غير رشاشات كلاشنيكوف. لذلك، صار يجري التدقيق في الحشوات عند تقسيم مخصصات كل منطقة، لجهة التأكد من إرسال الحشوات المناسبة للقواذف التي سبق أن أرسلت. وفي مراحل متقدمة أعطيت التعليمات بتزويد سيارات الإمداد بشحنات متفجرة تمكّن من تفجيرها إذا سُبِطت أو وقعت في كمين، لافتاً إلى أن التشدد وصل إلى محاسبة كل مسؤول عن أي طلقة من الذخيرة تصادها قوات النظام أثناء نقلها. المصدر كشف أيضاً عن وجود غرفة عمليات في لبنان وصفها بـ«الناشطة في الثورة السورية». وقال إنها مرتبطة بتركيا مباشرة. وأشار إلى أن الغرفة موجودة في الشمال يعمل فيها ستة شبان سوريين إضافة إلى عدد من اللبنانيين. وكشف أن القياديين السوريين الذين يوفدون إلى لبنان يُستقبلون في فيلا في منطقة فقرا. وأشار إلى أنه في إحدى

رضوان مرتضى

اشترط مصدر تسجيلات «الحريري - صقر» تزويد «الأخبار» بالأدلة والوثائق تباعاً وفق قاعدة: «أنشر تحصل على المزيد». لكنه استبق ذلك بإرسال مجموعة من التسجيلات تكفي لإثبات تورط رئيس الحكومة السابق والنائب في تياره في لعبة الدم السوري. وإن أكد المصدر أنه لا يزال في صفوف المعارضة السورية «مقاوماً للنظام الظالم»، قال إن «رأسي بات مطلوباً لدى الطرفين»، النظام والمعارضة. وهو، لإثبات صدقيته واكتساب الثقة، زوّد «الأخبار» بعدة صور خاصة لصقر في أكثر من موقع، وتحذرت عن تفاصيل عايشها طوال أكثر من سنة بصحبة النائب صقر في «غرف عمليات الثورة» في تركيا. وكشف طبيعة عمل هذه الغرف ورؤاها والمشرفين عليها، مشيراً إلى أن قيادات المعارضة السورية المسلحة تجتمع فيها دورياً في حضور صقر، ومنسوب من كل من قطر وتركيا والسعودية. وأوضح أن المندوبين الثلاثة يقدمون مداخلات وأحياناً تعليمات وتوجيهات عامة عن ضرورة

التسجيل الثاني
المطلوب سلاح نوعي

مجهول: ألو.

عقاب صقر: ألو.

مجهول: اي خيي.

صقر: اي.

مجهول: شو المطلوب شو لازم؟

صقر: مطلوب رشاشات ورمصاص ومطلوب رصاص بي كي سي وقذائف آر بي جي سلاح نوعي لحلب وريف حلب ومنطقة ادلب.

مجهول: أي مناطق تحديداً؟

صقر: حلب وريف حلب. أعزاز والمناطق المحاصرة. بادلب مناطق محاصرة مجموعة مناطق عمبتتعرض لهجوم شرس حالياً وبأسرع وقت ممكن لازم تأمين هيدي الطلبية.

مجهول: طيب بس شو النوعي تحديداً؟

صقر: ما عرفت. ما في شي محدد. بس الطلبية مبدئياً مضاد طائرات ومضاد دبابات مع السلاح العادي أو الخفيف والمتوسط.

مجهول: ماشي ماشي.

Manifesto

زيد الرحباني

هذا المساء

حزورة متواصلة

- في شي بالأول راح، بعدين بعد فترة، بيّنت معو الأمور من بزّ، صار يروح ويجي، أول شي بزّ، بعدين حسّ إنو بدّو يرجع يجي لمطرح ما كان بالأول، قام حمل حالو وإجا، بس إجا إنو ما... بدّو يروح... فقّرر يرجع يروح.

- هاي عفواً، بعدنا بنفس الحزورة؟

- أيوا نعم، إذا قلنا قرّر يرجع يروح وراح. بعد فترة حسّ بعد ما بيقدّر يضلّو تارك ورايح عطول، فصار يرجع يروح ويرجع يجي؛ هلق من جمعتين وقف فجأة وقّرر نهائي يرجع يروح، ولاحظ هوي وعم يكتب ذكرياتو إنو أكثر شي في: كلمتين يا خيي: راح وإجا، فصار يتمشّي بالأوضة ويعني شو بدّو يعمل رجع يروح ويجي، بس بالأوضة.

- آه بالأوضة.

- أيوا أيوا إيه. هلق هوي إذا بترجع لإلو، خليك معي منيح، ما بدّو

لا يروح ولا يجي، منيح؟

- اي، أوكي، وغير هيك؟

- خلّص، هولّيها، ما بقى في شي.

- شو هوي؟

- (وراح يفكّر)، عفواً بس قديه معي وقت؟

- وقت؟ ما خلص الوقت!

- الوضع؟

- (مقلداً بهزء): الوضع؟! ولاه الوضع بيروح ويجي؟

- شو لكن، ما دام خلص الوقت؟

- شو فيه غير الوضع بالبلد؟ ومين بيعمل الوضع؟

- (سؤال بتشكك): الدول الأجنبية؟

- قرّبت! كنت قرّبت، قوم.

- لا بشرفك شو هوي؟

- أنا.

- إنت؟ ليش وأنا؟

- أوكي، إنت وأنا.

- إيه، هيك معقول.

- وليش ولاه وهولي كلن اللي عم بيقررو الجريدة هيدي والجرايد الباقية والتلفزيونات والراديو، شو عم يعملوا هول؟ مين اللي مشغّلو للمطار؟ مين اللي وسّعلو مساحتو للمطار؟ مين اللي شو ما صار إسمو المطار بعدو رايح جايب؟ مين اللي عامل السياحة بالبلد؟

- هاي كمان حزورة؟

- لا، اللبانية!!! طقي الضو وراك.

- لوين رايحين؟

- طالعين عالطار.

- المطار، شو عندك بالمطار؟

- طالعين نقعد، نبورد، لبين ما تجي الكهريا.

- الكهريا كمان عم تروح وتجي!

- (صاروا عالطريق): لا والله، هيدي عندكن بتروح وتجي. عنّا بتروح وما بتعود تجي، فمنطلع بهالليل نقعد بالمطار، في تبريد عالقليلة وفي ضو. عرفت شو منعمل بالمطار؟

- مش قليلة وين صارت العالم!

- أكيد... المهم إنو الكهريا بس تروح من عنّا، ما تكون هيي ذاتها اللي عم تجي عندكن!

- الكهريا كهريا، شو بيعرفك كيف بتروح وتجي.

- والتقنين كمان.

- شو بو التقنين؟

- التقنين، إنت ذاكر إنو بال93 قالتنا الحكومة وقتها إنو التقنين

راح إلى الأبد؟

- إيه، ذاكر هيك شي، بس لشو؟

- لشو؟ لتضلك ذاكر! ما هيباه كيف رجع إجا؟

- مين يعني؟ التقنين؟

- لا (وأسرع في مشيه): السنيورة!

■ ■ ■

غزل وحداني

ضلّت على مدّة أكثر من شهر، شهرين، ثلاثة... أكثر كمان، تقلّي بنهاية كل سهرة ببيت أهلها، تقلّي كلام حلو كتير يعني، وعموماً كنت أفهمو كلو، بس شي إجي لأمشي، تتحّين الفرصة بالوقت اللي أمها عم ترّق الصحنون المطبخ وتقلّي: لو بتبوسني بالإبهام. وتا إنو أعرف شو قصدها بالبوسة، وبالبوسة بالإبهام، مستحيل! إلى أن هونيك ليلة، مدّت لي إبهامها وقالتلي: لو بتبوسو..... ساعتها، صدّقني فهمت شو قصدها، وزال كل الإبهام.

زياراته لبنان، برفقة شبان آخرين، نزل في الفيلا المذكورة وقبضوا مخصصات مالية، مشيراً إلى أنه في كل مرة يُتداول فيها وجود «قبضة مصاري كبيرة يقال رايحين على فقرا أو جايبين من فقرا». وأوضح أن ضابطاً لبنانياً متقاعداً زار تركيا مرات عدة بتولى إدارة هذا المكتب. وأضاف أن الضابط نفسه كان يتصل بغرفة عمليات تركيا للاستفسار عن شحنات الأسلحة التي تُرسل إلى المناطق السورية، وأن النائب صقر «عمّ علينا» تنفيذ كل ما يطلب. وكشف أن معظم تحويلات صقر كانت تتم عبر شركة التحويل ص، التي تجري معظم معاملاتها بشكل مخالف للقانون لا يُمكن ضبطه. وعن علاقة صقر بإرسال سفينة «لطف الله 2» التي سُبِطت في الشمال وعلى متنها أسلحة قادمة من ليبيا، أكد المصدر تورط أعضاء في «المجلس الوطني السوري» في هذه القضية بالاتفاق مع الليبيين والعقيد مالك الكردي، نافياً أي علاقة لنائب المستقبل أو للضابط المتقاعد بهذه القضية. وقال إن الأول «استشاط غضباً يومها وقال إن هؤلاء جميعاً مخترقون من النظام» السوري. وميّر المصدر بين رئيس فرع المعلومات الراحل اللواء وسام الحسن، وصقر على مستوى المعاملة. فذكر أن الأول «قدّم كثيراً للثورة»، كاشفاً أن الحسن «كثيراً ما كان يتدخّل عند توقيف أحد الشبان في قضية تهريب سلاح لمساعدته وإخراجه»، مشيراً إلى أن بعض السوريين الذين كانوا يُوفدون إلى لبنان كانوا يلتقونه أحياناً، ولافتاً إلى دور أداء الحسن في

صقر بالجرم المشهود - 2

بين لبنان وتركيا

التسجيل الثالث صقر والمقداد في غرفة العمليات

أبو رشاد (مسؤول الامداد في حماه وريفها): السلام عليكم.
لؤي المقداد (الناطق الرسمي باسم المجلس الاعلى للجيش الحر): أهلاً أهلاً حبيبي وعليكم السلام كيفك؟
أبو رشاد: استاذ لؤي؟
لؤي: ايه طمّني عنكم كيفك؟
أبو رشاد: كيف الصحة؟
لؤي: الله يخليك ويسلمك شو الاخبار عندك؟
أبو رشاد: وينكن انتو؟
لؤي: ايه أخي نحنا موجودين بغرفة أنا والأستاذ عقاب والشباب كلن هون. طمّني كيف الوضع عندك؟
أبو رشاد: منيح عقاب جنبك لأنو حالتنا بالويل يعني الحالة كتير ملحّة كتير أكثر ما بتتصور واشتباكات قوية والقصف مشدّد علينا كتير.
لؤي: طيب طيب هيدا كلنا سمعناينكم بالغرفة وهاي الأستاذ عقاب سمعناك.
عقاب صقر: وضعكن شو ساء أكثر؟ أكثر من مبارح واليومين الماضيين؟
أبو رشاد: والله كتير اشتد القصف علينا واشتباكات والوضع كتير ملحّ بحاجة كتير للمساعدة.
صقر: طيب وين بحماه انت؟ انت بادلين وين؟
أبو رشاد: حماه وادلب.
صقر: هلق المطلوب تزيد الكميات يعني الكميات منّا كافية؟
أبو رشاد: ايه ايه زيدو الكميات.
المقداد (يتحدث الى عقاب داخل الغرفة): شو رأيك منزيد الكميات؟
صقر: لا لا منزيد الكميات.

صقر (متحدثاً الى أبو رشاد): أنا أبو رشاد إيجاني كتير تقارير كمان من جوا من عدد من الشباب، عميقولو نفس الشيء انو بهالمنطقتين الوضع بدو يزيد. أنا هلاّ حا وجّه الشباب تزيد الكميات بأكبر قدر ممكن لأنو عارف وضعكن انتو كتير ضعاف.
المقداد: هلاّ فوراً رح ننزلكن على الجداول. هلاّ فوراً الشباب رح يزيدوكن على الجداول يلا ولا يهمكن.



صقر تعامل مع العاملين معه بانتقامية وأرسل شبانا سوريين إلى موت محتم (أرشيف - مروان طحطح)

الصوت؛ إذ أكّد أحدهم أنّه النائب سعد الحريري، فيما نفى ذلك آخرون. وفي تسجيل آخر، تظهر أجواء غرفة العمليات التي يتولاها صقر في تركيا. النقاشات والاتصالات وآليات التنسيق. يُسمع في هذا التسجيل صوت كل من عقاب صقر ولؤي المقداد ومسؤول التسليح في حماه وريفها المدعو أبو رشاد. يُعرض التسجيلان الصوتيان اليوم في نشرة الثامنة إلا ربعاً على قناة «أو تي في» وفي موقع «الأخبار» الإلكتروني في التوقيت نفسه.

غداً... الحريري «في الميدان»

موجهة تقصف فوراً مكان إطلاق الصاروخ»، جازماً بأن صقر «أرسل الشاب إلى الموت»، بل «ومنعه عنه سيارات الإسعاف التي غالباً ما تصل خلال نصف ساعة، إلا أنها تأخرت ثلاث ساعات ذلك اليوم». في واحد من تسجيلي اليوم، يطلب صقر، في اتصال مع مجهول، أنواعاً من الذخائر والأسلحة، من بينها رشاشات ورصاص رشاشات وقذائف آر بي جي، كما يسأله عن أسلحة مضادة للطائرات والدبابات. خبراء الصوت اختلفوا في تحديد صاحب



**فيللا في فقرا يراسها
ضابط متقاعد عمل تحت
إمرة نائب المستقبل**

**من هو صاحب
الصوت المجهول الذي
طلب منه صقر أسلحة
مضادة للطائرات؟**



إخراج الصحافيين الفرنسيين الذين حوصروا في حمص. أما صقر، بحسب المصدر نفسه، فكان يتعامل بروح انتقامية مع من حوله، «وإذا غضب على أحد كان ينقله إلى كتيبة مقاتلة في الصفوف الأمامية سواء في حمص أو حلب»، مشيراً إلى أن ثلاثة شبان ممن كانوا يعملون معه «استشهدوا بهذه الطريقة». وروى قصة «مندوب تسليح اللاذقية» الشاب حسام قدور الملقب بـ«أبو الفضل» الذي أرسله النائب اللبناني لتجربة صواريخ «وعاد محملاً ولا يزال إلى اليوم يرقد في العناية المركزة». فأوضح أن صقر طلب من أبو الفضل مقاطع مصوّرة له يُطلق فيها صواريخ في منطقة الحفة «علماً أن عقاب كان يعلم جيداً أن قوات النظام في الحفة مجهزة برادارات مزودة بصواريخ

الجمهورية اللبنانية
وزارة الطاقة والمياه

**إعلان رقم : 130
استدراج عروض**

لتكليف شركة هندسية تقييم الخواص الجيوتقنية البحرية من أجل إقامة مرفط بحري لاستقبال ناقلة غاز طبيعي مسال في منطقة البداوي

تجري وزارة الطاقة والمياه في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الإثنين الواقع فيه 2012/12/17 استدراج عروض لتكليف شركة هندسية تقييم الخواص الجيوتقنية البحرية من أجل إقامة مرفط بحري لاستقبال ناقلة غاز طبيعي مسال في منطقة البداوي ، في مكتب منشآت النفط الكائن في مبنى غاريوس سنتر - فرن الشباك - الطابق الحادي عشر وفق الشروط الواردة في دفتر الشروط المعد لهذه الغاية .

وعلى الراغب في الحصول على نسخة منه الحضور ضمن أوقات الدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً وقدره ثلاثماية ألف ليرة لبنانية . مع الإشارة إلى أن آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الإثنين الواقع فيه 2012/11/17 .

بيروت في : 2012/11/28
وزير الطاقة والمياه
المهندس جبران باسيل

وزارة الطاقة والمياه
منشآت النفط في طرابلس والزهراني

**إعلان رقم : ١٣١
مناقصة عمومية**

لشراء كمية / ١٥٠,٠٠٠ / (مائة وخمسون ألف) طن
مصري من مادة الغاز أويل لزوم السوق المحلي

تعلن وزارة الطاقة والمياه - منشآت النفط في طرابلس والزهراني عن رغبتها في شراء كمية / ١٥٠,٠٠٠ / (مائة وخمسون ألف) طن مصري من مادة الغاز أويل بمناقصة عمومية تجريها في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الإثنين الواقع فيه ٢٠١٢/١٢/١٧ وفقاً للشروط والمواصفات المعينة في لائحة الشروط وملاحظتها المودعة في الوزارة المذكورة - مكتب منشآت النفط في طرابلس والزهراني - الكائن في غاريوس سنتر - فرن الشباك - الطابق الحادي عشر، وعلى الراغب في الحصول على نسخة منها عليه الحضور ضمن وقت الدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً وقدره خمسمائة ألف ليرة لبنانية. مع الإشارة الى أن آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة العاشرة من يوم الإثنين الواقع فيه ٢٠١٢/١٢/١٧ .

بيروت في: ٢٠١٢ / ١١ / ٢٨
وزير الطاقة والمياه
المهندس جبران باسيل

تقرير

صفحة أوروبية للحريري

جدية بتصفية شخصيات لبنانية من فريقه السياسي».

مبادرة الحريري

ثم طرح فتفت ما يشبه مبادرة لحل الازمة السياسية الحالية في لبنان، متوسلاً دعم الاتحاد الأوروبي. واللافت ان «المبادرة» خلت من بند طاولة الحوار الوطني، ما جعلها تبدو كأنها مطروحة في وجه مبادرة رئيس الجمهورية ميشال سليمان، التي تركز على استئناف الحوار. وهي تضمنت، كما لخصها سياق كلام فتفت، نقطتين أساسيتين: أولاً، مطالبة الاتحاد الأوروبي بالسياسة التي ستجري في لبنان في ايار المقبل. وثانياً، «العمل على

سماحة، عارضاً استنتاجاته الأمنية والسياسية حولها، وخصوصاً لجهة تحميل الحكومة المسؤولية عنها وعن اغتيال اللواء وسام الحسن. وحض البرلمان الأوروبي «على التنبه الى أن الحرس الثوري الإيراني أصبح على ضفاف المشرق»، وطالب بدعم «الربيع العربي» ومناصرة المعارضة السورية، موضحاً أن الدعم الأوروبي لها «هو الذي سيوفر الحماية والاستقرار للبنان، لا سياسة النأي بالنفس، التي تهدف إلى حماية النظام السوري». وانتقد حزب الله لـ «تدخله في الاحداث السورية، ورفضه احترام العدالة الدولية في مختلف الجرائم بما فيها اغتيال الرئيس رفيق الحريري واللواء وسام الحسن». وحذر من «تهديدات

ولفتت المقاربات الى ان سوريا تستضيف مليون نازح عراقي لم يعودوا الى بلدهم بعد، كما انها تستضيف، في ظروف انسانية ممتازة، نصف مليون لاجئ فلسطيني. وبناءً عليه، فإن انفلات حبل الأمن في سوريا لن يؤدي الى بروز قضية نزوح جديدة، هي النزوح السوري، فحسب، بل أيضاً الى تعقيد سلاسة استقرار حالات نزوح كبرى أخرى موجودة منذ عقود، ما يهدد بان يكون العام المقبل، هو عام «قوضى النازحين في الشرق الاوسط».

فتفت من خارج السياق

ومن خارج هذا الاطار الجدي للنقاش، بدا نافراً، حتى بالنسبة إلى نواب أوروبيين مشاركين في الاجتماع، تصدّي عضو كتلة المستقبل النائب احمد فتفت للكلام، ونقله الحوار الرصين من قضية النازحين الى الوضع الداخلي اللبناني، بأسلوب يكرر السجال التفصيلي الهادف الى دعم مطلب فريقه السياسي بالعودة الى الحكم. ورغم أن المداخلات كانت ارتجالية، أخرج فتفت من ملفه خطاباً معداً سلفاً، على نحو يؤشر الى ان كاتبه هو تيار المستقبل، بإشراف شخصي من الرئيس سعد الحريري، حسبما تردد في كواليس الاجتماع. كرر فتفت في خطابه مواقف فريقه السياسي، كما تعكسها سجلات شخصياته في وسائل الاعلام اللبنانية، مع زيادة مفتعلة في وتيرة الافتراءات على الحكومة ورئيسها وحزب الله وايران وسوريا، كما تضمن الخطاب نوعاً من خطة عمل طرحها تيار المستقبل على لسان فتفت، داعياً البرلمان الأوروبي الى التزامها. فقد شكّا نائب المستقبل في كلمته من حكومة ميفاتي، طالباً المساعدة على ترحيلها. وكزّر أسطوانة رواية فريقه عينها حول قضية الوزير السابق ميشال

تلقى الرئيس سعد الحريري، ومن ورائه كل فريق 14 آذار، صفقة أوروبية بعد تجاهل المواقف التي حملها موفده إلى البرلمان الأوروبي، النائب احمد فتفت، ضد الحكومة وسياسة النأي بالنفس عن الأحداث السورية

ناصر شرارة

في الرابع من الشهر الجاري، عقدت لجنة العلاقات الخارجية مع دول المشرق في البرلمان الأوروبي جلسة لبحث قضية النازحين السوريين. من وجهة النظر الأوروبية، اكتسب الاجتماع الدوري أهمية خاصة هذه المرة، لالتزامه مع تعاطف المؤشرات المقلقة التي تشي بان الاحداث في سوريا بدأت فعلاً تفرز مشاكل تهدد الاستقرار في كل دول المشرق، وخصوصاً بعد تزايد أعداد النازحين السوريين الى هذه الدول. بدا الاجتماع معداً له على نحو جيد، إذ استعرض أرقاماً دقيقة عن النازحين وتوزعهم ومشاريهم الاجتماعية والمناطقية. وحفلت مداخلات مشاركين فيه، تابعين للامم المتحدة والبرلمان الأوروبي، بمقاربات جديدة في نظرتها الى هذه القضية. فرأت إحداها انه لا يمكن دراسة قضية النازحين السوريين، من دون لحظ الانعكاسات السلبية لضرب الاستقرار في سوريا، على شرائح أخرى من النازحين في المنطقة. وخصت بالذكر النازحين العراقيين واللجائين الفلسطينيين الذين لا يزالون يحتلون مرتبة «ام مشاكل النزوح في الشرق الاوسط».

القاضي إيليا مستقل

تعقيباً على ما نشرته «الأخبار» أول من أمس حول معركة سياسية على تسمية النائب العام الاستئنافي، وجاء فيه أن القاضي نسيب إيليا مدعوم من القوات اللبنانية، نفت مصادر قضائية أن يكون إيليا محسوباً على أي طرف، مؤكدة استقلاليته.

مدرسة مشرفة

نشرت «الأخبار» (29/11/2012) خبراً بعنوان «بعد أن اختلف مع الحريري.. قدم استقالته من تيار المستقبل»، وفيه أن خلافي مع الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري كان سبب نقلي من منصبه ثم تقديم استقالتي. يهمني أن أوضح أن ما ورد في الخبر غير صحيح، وأن ما يجمعني بالأمين العام لتيار المستقبل علاقة صداقة ومحبة واحترام، وهو أمر مستمر، ولن يؤثر فيه شيء، كما أعلن أنني لا أزال منتمياً قلباً وروحاً وتنظيمياً إلى تيار المستقبل. ولن يفرقني عن هذا التوجه وهذه المدرسة المشرفة إلا الموت.

سالم المقدم

كلام الى عزمي بشارة

هنيئاً لعزمي بشارة اصطفاه الى جانب «رواد الربيع العربي» أمثال: برنار هنري ليفي وأوغلو والقرضاوي واللحيدان وبندر وغلبيون والقضمانى و«جمدي قطر» وسائر «بابازات» التحالف الناطوي - السلجوقي - الوهابي الذين يسعون الى خراب ديار العرب، كما فعلوا في ليبيا ويعملون في سورية، مستهدفين نهجها الممانع والمقاوم.

ان تنظير عزمي بشارة لمقولة فحواها «أن الطريق الى فلسطين تمر عبر انتفاضات الربيع العربي، كما حصل في ليبيا ويجري حالياً في سورية» يلتقي مع طروحات «التكفيريين من أتباع ابن تيمية» حول أولوية مقاتلة «كفار الداخل» على حرب العدو الخارجي؛ وتذكرنا بالطروحات «الدمرية» التي اعتبرت أن الطريق الى فلسطين تمر عبر جونية، أو عبر الكويت، أو عبر أي بلد عربي آخر! انه نهج «الفوضى الخلاقة» الذي عملت الإدارة الاميركية عليه، ويعمل حالياً عليه في سورية التحالف الناطوي - السلجوقي - الوهابي (بشقيه السعودي والقطري).

انهم يسعون الى تكرار تجربة الحرب الاميركية - الوهابية على الاتحاد السوفياتي في افغانستان في سورية، جاعلين من تركيا «قاعدة ارتكار» كما كانت باكستان قبلاً. عزمي بشارة! كنت ماركسياً - ليننياً - أممياً، ومن ثم ناصرياً - قوميياً عربياً، ويقال إنك الآن أمسيت وهابياً (من أتباع طريقة الجمدين) - قرضاوي - نيوليبرالياً - محافظاً عربياً جديداً، والله أعلم.

سعيد الصباح

بنته فتفت الأوروبيين الى ان «الحرس الثوري الإيراني أصبح على ضفاف المشرق» (أرشيف - مروان طحطح)



المشهد السياسي

«التقدمي» في الراية اليوم لعرض مبادرة جنبلاط

الإسلامية في القطاع الثالث لمنطقة بيروت، إلى أن «فريق 14 آذار لا يريد المناصفة الحقيقية ولا الشراكة الفعلية وإنما يريد الاستئثار والإلغاء».. في مجال آخر علق السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي في حديث إلى قناة «المنار»، على ما نشرته «الأخبار» أمس من تسجيلات تثبت تورط عضو كتلة «المستقبل» النائب عقاب صقر في تهريب السلاح إلى سوريا، وقال: «هذا الأمر كشف الشراكة من البداية»، مؤكداً أنها «لا تضيف جديداً إلى الدور السعودي والقطري والتركي».

في المقابل، صعد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط هجومه على النظام السوري ودعا «المتريدين من أبناء طائفة الموحدين الدرور لحسم أمرهم والالتحاق بركب الثوار».

حادث رشاف

في الجنوب سجل حادث أممي بين الكتبية الإيرلندية العاملة في قوات «اليونيفيل»، واهالي بلدة رشاف (قضاء بنت جبيل). وفي التفاصيل أنه أثناء مرور دورية روتينية تابعة للكتبية الإيرلندية في البلدة أوقفها عدد من أبنائها بسبب قيام عناصرها بتصوير بعض الأماكن في البلدة وطالبوهم بتسليم كاميراتهم ومسح الصور التي التقطوها.

على الساحة المحلية»، وأوضحت أن «ما قلناه لصاحب الغبطة اننا كحزب سياسي منفتحون على اي تقارب يمكن أن يحصل ولا نقاط موقع رئاسة الجمهورية على الاطلاق، لا بل بالعكس، وإنما هناك تساؤلات كبيرة نطرحها. سبق واستشهد رجالا كثر منذ العام 2005 حتى اليوم وآخرهم اللواء وسام الحسن». ولفتت إلى أن الراعي «تمنى علينا بعض الامور أخذناها في الاعتبار وسننقلها للدكتور (سمير) جعجع».

من جهته اعتبر عضو كتلة «المستقبل» النائب سمير الجسر بعد لقائه جعجع في معراب ان «مبادرة النائب وليد جنبلاط الحوارية هي مبادرة مشكورة وتتضمن خطوات متقدمة عن مواقف سابقة»، متمنياً «ان يتوافر لها الحظ لتنجح».

انتخابياً، أكد وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي ان «البلاد ستدرس على قانون ال60، في حال حصلت انتخابات»، فيما اعتبر نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق أن «فريق 14 آذار يرفض الحوار لقطع الطريق على قانون انتخابي جديد وفرض قانون الأمر الواقع»، مشدداً على أن «البلد لا يحتمل انتخابات قانون الأمر الواقع، ولا يحتمل سلطة تغدر بالمقاومة»، وأشار خلال حفل تكريمي لمناسبة الذكرى السنوية لشهداء المقاومة

وجهود رئيس الجمهورية ميشال سليمان «تجاه القضايا الوطنية الأساسية»، مؤكدة «موقفها الثابت من مبدأ الحوار المنتج الذي يحمي لبنان ومصالحه الوطنية ازاء التطورات المحيطة والتحديات الداهمة».

واتهمت حزب الله بنقض اعلان بعيدا «عبر إرسال طائرة استطلاع إيرانية فوق فلسطين المحتلة، من دون علم الحكومة اللبنانية او الجيش اللبناني بالإضافة إلى التطور في الأعمال العسكرية إلى جانب النظام السوري». وكررت دعوتها الى «استقالة الحكومة الحالية التي يديرها ويسيطر عليها حزب الله وتعمل تحت امرته». ورأت «ان الافاق الوطنية، ما زالت وستبقى مفتوحة نحو تعزيز احتمالات التعاون في ظل احترام قواعد النظام الديمقراطي ووسائله السلمية». ودعت «جمهور قوى الربيع عشر من آذار إلى أوسع مشاركة في ذكرى أربعين شهيد لبنان اللواء وسام الحسن الأحد المقبل في معرض الرئيس الشهيد رشيد كرامي الدولي».

«القوات» في بكركي

وزار بكركي أمس وفد قواتي قدم التهنئة للبطريرك الكاردينال بشارة الراعي بمنحه الشارة الكاردينالية. وأشارت النائبة ستريدا جعجع بعد اللقاء إلى أنه جرى البحث مع الراعي «في الكثير من المواضيع المطروحة

تقرير

مسيحيو 14 آذار وقانون الستين...
«لا حول ولا قوة»

ميسم زرق

والذهاب نحو إرضاء النائب وليد جنبلاط». وإذا «لم ينجحوا في ذلك، فلن يكون أمامهم سوى خيار واحد، وهو القانون المفروض عليهم». أما تيار المستقبل الذي قبل إنه يؤيد أي اقتراح يتبنّاه مسيحيو 14 آذار، فلا يزال يحرص على عدم إعلان موقف رسمي إزاء هذا الموضوع. وفي وقت كان يبحث فيه مسيحيو الرابع عشر من آذار عن صيغة انتخابية تجعلهم شركاء فعليين في القرار، يظهر تيار المستقبل غير جاهز للتنازل عن الامتيازات التي منحها له قانون الستين، خصوصاً لجهة عدد النواب الذي يؤمنه له، في الوقت الذي يسعى فيه إلى إعادة إنتاج واقع لا يختلف عن ذلك الذي نجح في فرضه عام 2009. وفيما يتذرع «المستقبل» بـ«طائفة المشروع الأرثوذكسي، وثمر الدوائر الصغرى»، تقول مصادره «إننا لا ندفع باتجاه اعتماد المصادره، ولا نزال مصرّين على اعتماد صيغة تكون أقرب إلى الطائف مع مراعاة الخصوصية المسيحية». كما وليد جنبلاط، يلعب الوقت لصالح تيار المستقبل أيضاً، إذ إن الأخير لن يجيد قيد أنملة عن قانونه «المفضل». يتصرّف بذكاء، من دون الدخول في صدام مع حلفائه المسيحيين، فيلقي بالمسؤولية على عاتق رئيس مجلس النواب الذي لم يدع النواب إلى حسم الجدل القائم، مع علمه بأن القوانين الأخرى «ستفرض على مشرحة البحث، إذ لا يحظى أي منها بالإجماع». إن ذلك، تخلو الساحة اليوم لقانون الستين من جديد، بين غياب البحث الجدي في القوانين المطروحة، وتسليم الأصدقاء المسيحيين بالأمر الواقع. مجدداً يعود الجميع إلى حيث تريد «المختارة» ومن ورائها «بيت الوسط»، ليجد الجناح المسيحي في 14 آذار نفسه من جديد خاضعاً لمصلحة «الحلفاء».

مشتركة لبت هذا الأمر، مع تغاضبه عن خطوة طرح المشاريع الثلاثة المطروحة على طاولة البحث للتصويت عليها. الجميع اليوم يتحدث عن ضرورة إنهاء القوانين والتصويت عليها قبل نهاية العام، في ظل التسويق لفكرة أن «استحالة هذا الأمر ستدفع كل الكتل النيابية في نهاية المطاف إلى إصرار قانون الستين مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه». تقف مصادر كتائبية عند المواقف الأخيرة للراعي وسليمان، تبدو عاجزة عن تحليل «أخر التطورات». تقول إن «الفريق المسيحي لا يستطيع أن يقف في وجه القوى الأخرى إذا ما قررت اعتماد قانون الستين». «لا مقاطعة لأي انتخابات نيابية» بحسب هذه المصادر، خصوصاً أنها «لن تغير أي شيء في المعادلة»، مع العلم بأن «الكتائب سيحضر أي جلسة لمناقشة القوانين المطروحة أو التصويت عليها». وطبعاً «سيحظى قانون اللقاء الأرثوذكسي بالتأييد الكتائبي، حتى لو عارضه الحلفاء». يعمل الكتائب على الأرض كما لو أن الانتخابات واقعة غداً. رغم عدم قدرة النائب سامي الجميل على التحرك من «السجن» الذي أرغم على البقاء فيه، انطلقت ماكينة الحزب الانتخابية منذ ما يقارب شهراً. لم يناقش الجميل الابن بعد، مع المقربين منه، موقفه مما أعلن أخيراً، لكنه أكد أنه سيكسر «قضبان» استثنائياً في حالة واحدة، عندما يجد نفسه مرغماً على التوجه إلى مجلس النواب والتصويت على أحد القوانين المطروحة. ترى هذه المصادر أن «حديث الجنرال ميشال عون عن رفضه توجه كل من الراعي وسليمان لا يقدم ولا يؤخر». المهم هو «وجود خطة تتيج للأقرباء المسيحيين الخروج من هذا المازق في ظل تحلّي الحلفاء عنهم،

بعد اصطدامه اثر مقتل الحسن باصرار المجتمع الدولي على بقاء حكومة ميقاتي تحت بند منع الفراغ السياسي وتهديد الاستقرار. وتعتمد الخطة على الترويج لفكرة معاكسة تقول إن رحيل ميقاتي يمنع الفراغ، لا العكس. وضمن فتفت هذا المعنى في خطابه مدعياً وجود سيناريو متوقع، يتضمن «تقديم سياسيين ومسؤولين في الحكومة الحالية استقلالاً منهم قبل تاليف حكومة جديدة لاغراق البلد في فراغ سياسي خطر». وأكد أن «منع حصول هذا السيناريو يستوجب الإسراع في تاليف حكومة تكنوقراط ذات مهمات محددة بدعمها المجتمع الدولي»، وفي هذا إشارة مضمرة إلى أن الحريري، لقاء قبول المجتمع الدولي إقالة ميقاتي، سيكون على استعداد لوضع برنامج مهمات للحكومة الجديدة، بالتشاور مع «المجتمع الدولي».

الموقف الأوروبي

لم يتأخر الرد الأوروبي على كلام فتفت، ولو بصورة غير مباشرة. ففي كلمته الختامية، نوه مسؤول هيئة العمل الخارجي الأوروبي جان سنايدوف بالتعاون الوثيق والعالى المستوى بين الاتحاد الأوروبي ولبنان. وأعرب عن ارتياح الاتحاد الأوروبي لسياسة الناي بالنفس التي تنتهجها بيروت. وأكد الدعم والاحترام الرسمي الأوروبي لسياسة الحكومة اللبنانية، كما نوه بالمناسخ الذي ساد الاجتماع الأخير في إطار اتفاقية الشراكة بين الجانبين، معبراً عن شكر الاتحاد الأوروبي لحسن العلاقات القائمة بينه وبين الحكومة اللبنانية. ووصف كلام سنايدوف الذي ينظر إليه على أنه المعبر عن الموقف الرسمي للبرلمان الأوروبي، بأنه مثل صفة ليس لفتفت فقط، بل أساساً إلى الرجل الذي أراد من خلاله إيصال رسالة إلى أوروبا، أي سعد الحريري.

14 آذار تطالب
أوروبا بإرسال بعثة دولية
لمراقبة الانتخابات

منع حدوث فراغ سياسي في لبنان عن طريق رحيل الحكومة الميثاقية الحالية، وتاليف حكومة جديدة من تكنوقراط تتولى زمام الأمور، وتكون لديها أهداف محددة، على أن يدعم المجتمع الدولي مهمتها».

وبدا واضحاً أن افتعال فتفت ايجاد ربط بين تاليف حكومة تكنوقراط ومنع حدوث فراغ سياسي، يأتي تلبية لمقتضيات خطة تحرك دولي، وضعها الحريري،

علم
وخبير

المصارف لا تسلف موظفي «المستقبل»

قال موظفون في منسقيات تيار المستقبل في البقاع إن المصارف اللبنانية ترفض منحهم قروضاً مالية. وأوضحوا أن تجميعاً صدر عن عدد من المصارف اللبنانية يقضي بعدم الموافقة على طلبات الاستدانة التي يطلبها موظفو غالبية مؤسسات التيار، إذ إن معظم هؤلاء لم يسدّدوا قروضاً سابقة بسبب عدم تقاضيتهم رواتبهم. وكان عدد من موظفي «المستقبل» في البقاع قد قرروا التحرك احتجاجاً على عدم تقاضيتهم رواتبهم، إلا أنهم عدلوا عن الخطوة لعدم إزعاج الأمين العام للتيار أحمد الحريري، الذي وعدهم «خيراً».

تنسيق الجميل - المر

منذ إعلان حزب الكتائب اللبنانية الإعداد للانتخابات النيابية قبل شهر، يعقد النائب سامي الجميل لقاءات مع النائب ميشال المر، لمناقشة شؤون انتخابية في دائرة المتن الشمالي.

موظف «التربية» وانتخابات «الثانوي»

يتدخل مسؤول في وزارة التربية محسوب على تيار المستقبل في انتخابات مندوبي رابطة أساتذة التعليم الثانوي، وتحديداً في ثانويات بيروت. ويضغط المسؤول على الأساتذة لانتخاب مندوبي التيار في الثانويات، كما يتدخل في مناقشات الأساتذة. وتكشف انتخابات المندوبين، التي تستمر حتى نهاية الجاري، إنشاء غرفة عمليات مشتركة بين التيار وقوة سياسية محسوبة على الحكومة.

جعجع والراعي

شهد اللقاء الذي جمع البطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي والنائبة ستريدا جعجع اتفاقاً بين الطرفين على آلية للتواصل الدائم بين الراعي ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي «تمنعه إجراءاته الأمنية من زيارة بكركي»، بحسب ما أبلغت النائبة جعجع البطيريك.

ما قل
ودل

أشارت مصادر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ووزير الشباب والرياضة فيصل كرامي، إلى أن مرافقة كرامي لميقاتي



في زيارته الأخيرة إلى العاصمة الفرنسية، مثلت فرصة للتقارب بين الرجلين، في أكثر من ملف يتعلق بمدينة طرابلس تحديداً.

الكتائب النائب نديم الجميل على أن «نواب الأشرفية يستمدون الشجاعة، القوة والعنفوان من المتضررين من الانفجار الذي اصاب هذه المنطقة». ونوه خلال لقاء بدعوة من كتلة «القرار الحر» ولجنة متابعة شؤون المتضررين من انفجار الأشرفية، بمناسبة مرور أربعين يوماً على هذه الحادثة بـ«نضال المصابين». أما النائب ميشال فرعون، فأشار إلى أنه «مع استهداف اللواء وسام الحسن ورفيقه والسيدة جورجيت، استهدف الامن في الصميم، واستهدفت الأشرفية في القلب». وقال: «الذي يريد أن يؤيد القتل لا مكان له في الأشرفية».

على صعيد آخر، أذان «حزب الله» التفجيرات التي استهدفت سوريا والعراق، ورأى «أن قتل أكبر عدد من المدنيين الأبرياء في سوريا والعراق على حد سواء هدفه إحياء الفتن الطائفية البغيضة» داعياً أبناء الشعبين إلى «التوحد والتبرؤ من العناصر التكفيرية المجرمة».

قضائياً، أصدر النائب العام الاستثنائي في الجنوب بلاغات بحث وتحرق بحق 13 شخصاً مشتبهين فيهم في حادثة التعمير التي ادت إلى مقتل ثلاثة أشخاص في مدينة صيدا. وبين من صدرت بحقهم البلاغات 4 من أبناء الحي و9 من أنصار إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير.

«المستقبل»

حزب الله نقض اعلان
بعدا بـ«أيوب» وتورطه
عسكرياً في سوريا

وبعد تدخل فعاليات المنطقة والجيش اللبناني، تم فض تجمهر الأهالي وإعادة الكاميرات إلى الدورية التي تابعت طريقها إلى مقرها في بلدة الطيري المجاورة. من جهة أخرى، ترأس قائد «اليونيفيل»، الجنرال باولو سيرا اليوم، الاجتماع الدوري العسكري الثلاثي (لبنان والامم المتحدة وإسرائيل)، في موقع الأمم المتحدة في رأس الناقورة. وأوضح بيان لـ«اليونيفيل» أن الاجتماع ناقش «تنفيذ الأحكام ذات الصلة من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 تحت ولاية «اليونيفيل»، بما في ذلك الوضع على طول الخط الأزرق، ووضع علامات على الخط الأزرق، وقضية انسحاب القوات الإسرائيلية من شمال النجبر والانتهاكات والحوادث الأخيرة».

متضررو انفجار الأشرفية

في مجال آخر، شدّد عضو حزب

على الخلف

الشيوعي «حزب الانتحاريين» في مرحلة



بين جموع الناقلين والمحيطين، تحضر مجموعات مؤمنة بحزبها وبفكره (مروان طحطح)

إيلي حنا

«عندما تمطر في موسكو، يحمل الشيوعيون المظلات»، تهمة روجها معارضو الأحزاب الشيوعية العربية وأعداؤها. حينها كان الشيوعيون متهمين باستيراد عقيدتهم من الاتحاد السوفياتي، فيما كان اللبنانيون منهم يتصدرون المواقع المطلوبة والنقابية. يقودون معركة تأسيس الجامعة الوطنية. يضجون في الشوارع بحناجرهم الصارخة تارة للخبز وطوراً لفلسطين. في السابق كانت تساق للشيوعيين تهم أكبر وأفظع من تلك التي نسمعا اليوم.

اليوم «الحزب في أزمة»، عبارة متفق عليها. أزمة تبدأ من القاعدة ولا تنتهي في أعلى الهرم. كثر الحديث عن أزمة الحزب، وعن توصيفها. البعض اعتبرها أزمة في التنظيم، آخرون اعتبروها ناتجة عن عجز لدى القيادة. بعض ثالث رآها أزمة فكر وخط سياسي.

عضو في اللجنة المركزية يعتقد بأن الحزب معزول جماهيرياً، وهو يفتقر الى تحالفات ضرورية له، إذ اتخذ الحزب منهجاً يقضي بأن التحالفات ضد استقلاليتها وتعمل على إلحاقه بقوى أخرى. «هذا أحد أخطائنا الرئيسية»، يؤكد «الرفيق». معادلة «علمية» بسيطة تلخص مال الحزب: عقلية تأخذ الحزب في خط مستقيم نحو الانعزال. الانعزال يقود إلى ترهل الجسم الحزبي. الترهل ينعكس أزمة سياسية وتنظيمية. هذه العقلية

ترفدها مقولة «كل الطبقة السياسية فاسدة»، لكن الشيوعيين ابتعدوا عن هذه الطبقة من دون أن يصوغوا خطاباً سياسياً واضحاً حول المرحلة الراهنة. «نعيش على ردود الفعل»، يقول قيادي شيوعي. «نتنظر الحدث ثم نعلق» عليه عبر بيان تتسابق وسائل الإعلام على وضعه في «كعب» نشراتها. الشيوعيون يؤسفهم فقدان حزبهم القدرة على الاستشراق: «فاجأنا الربيع العربي. هالنا امعان الطبقة السياسية بضرب الطبقة العاملة». العالم يدور في فلك والحزب على مدار آخر إلام يحتاج الحزب؟ أو ما العمل؟ كتب لينين اجتاحتها الغبار على رفوف المكتبات في المراكز. أصبح تنظيم حلقات تثقيف (المدرسة الحزبية) بصعوبة خوض معركة انتخابية. قيادي ناشط في الجامعات وبين الأوساط الشبابية، يرى أن حزبه يحتاج إلى تواصل مباشر مع العامة، كي يستطيع أن يروج لخطه السياسي. ويحتاج إلى تبني جميع القضايا المطلوبة والدفع بها نحو الميدان السياسي والشعبي. الشاب الذي طالت سنين التحاقه بالتنظيم يعول على المؤتمر الحادي عشر بأن يكون نوعياً واستثنائياً بحجم المؤتمر الثاني، معلقاً الأمل «علينا نحن الشباب تقديم نموذج جديد للعمل بعيداً عن مظاهر الاقصاء والتهميش، التي حكمت مسار عمل القيادة الحزبية منذ المؤتمر السادس».

مؤتمر الحزب الذي يفترض عقده في شهر شباط يتجه نحو التأجيل، إذ لم يُدع بعد إلى إعداد الوثائق السياسية والتنظيمية لأعمال المؤتمر، يروي عضو في اللجنة المركزية. ويضيف إن من المستحيل أن يعقد المؤتمر في وقته في ظل خلافات عميقة بين الشيوعيين. خلافات شلت المنظمات الحزبية، وتدفع الأمور إلى مزيد من التآزم. عضو آخر في اللجنة، يرى أن من لا يخوض معركة إعادة دور الحزب هو من يسعى إلى ضربه. سهام الرفيق تصيب الجميع: القيادة التي تروج لمؤامرة تحاك ضدها من قبل «رفاق انحرفوا عن الخط»، والمعارضين الذين يستغلون منابر طائفية، أو معروفة بيمينيتها، لانتقاد الحزب والتهجم عليه. يشير الرجل المتني إلى ضرورة

تصديق إشاعة أو كذبة تنشر عن قيادات حزبية على موقع «الفيديو». جلبة أقلام حمراء تحدث جدلاً افتراضياً عقيماً. طاقات تظهر لتعلن «تقاعده» بعد شهر. «انتحاري من ينتسب إلى الحزب الشيوعي»، يؤكد عضو هيئة قيادية عليا.

بين جموع الناقلين والمحيطين، تحضر مجموعات مؤمنة بحزبها وبفكره. لا تعلم الكثير عن الخلافات الداخلية. عن التسويات بين حبر محاضر الاجتماعات. معظم هؤلاء

صوغ تحالفات على أساس التقاطعات مع القوى السياسية. حيث يصاغ لكل ميدان تحالفاته الضرورية بما يتناسب مع طروحات الحزب وتوجهاته. كذلك يقترح مخرجاً عبر الدعوة إلى مؤتمر استثنائي، تأخر الحزب في الدعوة إليه مع بداية الربيع العربي، يصوغ فيه رؤية سياسية وتنظيمية واضحة وشاملة. الشيوعيون المنظمون ومعهم «المعتكفون» في البيوت يختفون على العديد من الأسماء، يرمون الاتهامات يمينية ويسرة. يستسهل بعضهم

رفض الأمين العام للحزب الشيوعي خالد حدادة بعد اتصالات متكررة أن يصرح إلى «الأخبار»، بعدما اشترط في الاتصال الأول إجراء مقابلة خاصة معه، ثم عاد في اتصال آخر ورفض إجراء المقابلة بحجة وجود تقارير موازية أخرى عن الحزب.

منير بركات (أبو الثوار): لسنا يساراً درزياً أو جنبلاطياً

بناء الدولة»، نافيا ان يكون انتقاده نابعا من عدم تلقي حركته دعماً مالياً من تيار المستقبل. واعتبر ان موقف جنبلاط من اغتيال اللواء وسام الحسن «كان عاقلاً أكثر من موقف تيار المستقبل وبقية مكونات 14 آذار»، مشيراً إلى أن «14 آذار ادارت معركتها بطريقة خاطئة. وحده جنبلاط ادارها على نحو صحيح. فسدد سياسياً على رأس المتهم بالاغتيال (النظام السوري) وهادن الأطراف الداخلية (حزب الله) منظماً الخلاف معه». وبلغت إلى ان 14 آذار «تريد فتح معركة على كافة المحاور وتهديد السلم الاهلي، بينما الرفيق وليد (جنبلاط) يريد حماية البلد ويرفض الحروب الداخلية المجانية».

«أبو الثوار» يؤكد ان حركته «أقوى مما يعتقد البعض، وهي منتشرة في كل لبنان وتضم المئات من مختلف الطوائف والمذاهب»، موضحاً ان «الثقل» يتركز في جبل لبنان الجنوبي، من دون أن يعني ذلك أن حركته درزية، لافتاً إلى أن البيئة السياسية التي تعيش فيها «تتميز بطيف سياسي وطائفي متنوع»، لكن «بحكم وجودنا في جبل لبنان الجنوبي فإن انتشارنا اكبر في الوسط الدرزي والسني والمسيحي».

الحزب لاسباب منها التنظيمي والفكري والسياسي، وحركتنا الاعتراضية داخل الحزب تعود الى ما قبل 2005»، لافتاً إلى ان خلافة مع الحزب الذي انتسب اليه «شياً مقاتلاً في الجنوب» سنة 1969 يعود الى قناعته بأن «التغيير من داخل الحزب أصبح مستحيلًا». يرفض بركات بشدة أن تكون «انتفاضة» قد جاءت بدعم وتحريض من جنبلاط لتصفية حساباته مع الحزب الشيوعي، مؤكداً ان علاقته بالزعيم الدرزي «تعود الى ايام الطفولة في المختارة». ويشدد على ان جنبلاط «اكثر حرصاً مني»، مؤكداً ان «مشاكل الحزب الداخلية من مسؤولية الحزب أولاً وأخيراً».

«قصر نظر» 14 آذار في القراءة السياسية، يسمح لمنير بركات بانتقادها بشدة، ولا سيما أن قوى هذا التجمع «خانت مبادئ ثورة الارز واضاعت فرصاً كثيرة على لبنان». ويقول: «رفضنا ان نكون في الامانة العامة لقوى 14 آذار، وهم يعتبرون الرفيق الياس عطا الله ممثلاً لليسار ولا يريدون الاعتراف بغيره». يؤكد بركات ان بين حركته اليسارية و14 آذار «نقاطاً خلافية ابرزها التراجع عن مشروع بناء الدولة»، ويقول: «لا وجود اليوم لـ14 آذار الا بالعودة الى مشروع

المتشددين عليه وخطفه الى مواقع سياسية وتحالفات طائفية لا تعبر عن موقف الشيوعيين اللبنانيين، كحال تحالفه اليوم مع حزب الله والنظام السوري».

في مدينة عاليه، حيث يقطن بركات ويتخذ من منزله مقراً رئيسياً لحركته و«أبيع ارضاً ورتقتها عن اهلي لاعيش»، يرفض اتهامه بأنه «صنيعة جنبلاطية»، ويقول: «لست منير بركات جنبلاط كما اتهمني الرفيق زياد الرحباني على اذاعة صوت الشعب». ويضيف: «انفصلنا عن



عفيف دياب

تغلب قائد «الحركة اليسارية اللبنانية» منير بركات (أبو الثوار) على المرض الذي كاد يفك به قبل سنوات. المتهم «صاحب الأرواح السبعة» الذي طرد من الحزب الشيوعي عام 2005، يتهمه شيوعيو لبنان بأنه «صنيعة» النائب وليد جنبلاط لاثارة البلبلة داخل الحزب وتقسيمه مجموعات. ولأن «اكرام الميت دفنه»، كانت لدى جنبلاط وبعض الشيوعيين داخل الحزب وخارجه نظرية تتحدث عن «موت الحزب» ووجوب تقاسمه حصصاً وفق الألوان المذهبية، فكانت مجموعة منير بركات من حصة النائب الاشتراكي ومجموعة اليسار الديموقراطي من حصة تيار المستقبل، الى مجموعات خرجت من الحزب والتقت مع التيار الوطني الحر وحزب الله وصولاً الى نيل النظام السوري حصته من الحزب أيضاً.

هذه النظرية يرفضها بركات جملة وتفصيلاً، ويتهم قادة في الحزب بـ «فبركتها» لتشيويه حركته الاعتراضية او حركة رفاق آخرين انشقوا عن الحزب «نتيجة فشل محاولات التطوير الديموقراطي داخل الحزب، وهيمنة

تساقط أوراق

«السنديانة الحمراء».

لم تتعر بعد رغم

بلوغها فصل الخريف

منذ سنين. خسرت

«أوراقاً خضراء» عوّل

عليها رفاق كثير،

فيما لفظت الياس

منها باجماع من

أصرّ أن يبقى حزبهم

منبعاً لفكر راديكالي

لا يقطع مع تاريخه.

خرج من خرج والتحق

بالطوائف من التحق.

بقيت جموع تتخبّط

في أزمة تنظيمية -

سياسية تراكم يوماً

تلو الآخر خصومة

وافترافاً مع رفاق

الصف الواحد.

خفوت اليسار اللبناني

لا يفسح مجالاً

للمناورات العقائدية.

«الرفاق» حائرون بين

«النضال من الداخل»

أو «الخروج الآمن».

البيئة اللبنانية

الأسنة تقضم بتواصل

جسم الحزب. جزء

من القيادة الحزبية

مضغوط بالانتقادات

والاتهامات. اليوم

يعمل «انتحاريون»

على العبور بالحزب

نحو سكة الخلاص.

يأملون باحداث تغيير

في المؤتمر القريب

المقبل. «رافعة

اليسار» تأمل شحنها،

لئلا يتحوّل «شبح

الشيوعية» الذي حام

زمناً إلى شبح أحلام

(سريزي)

لبنان الثالثة



منسبون في الأطراف. يزورون العاصمة في المناسبات. يستصعبون تعدد خمسة أعضاء من المكتب السياسي. يعلمون أنهم مقاومون وغير ملتحقين بالطوائف. يدركون قدرة حزبهم بين حيتان المال وأمرء الطوائف. هم منسجمون مع أنفسهم.

في معرض توصيف لبنان لمرحلة السيرة الثورية في روسيا، قسّمها إلى ثلاث مراحل، ووصف المرحلة الثالثة بأنها مرحلة التبعض والتفخخ والترجج. يومها سيطرت «الدواوينية

الثورية» و«اللعب الصباني بالأشكال الديمقراطية». عمل القائد البلشفي حينها على الانتقال نحو المرحلة الرابعة الحاسمة... ونجح. اليوم، يسعى الشيوعيون إلى تجنب اجتراع كاس «المرحلة الثالثة». السنديانة الحمراء بلغت الثامنة والثمانين. الحزب الذي «لم يعد بامتيازات»، عليه أن «يملي» على أعضائه العمل الشاق، كما جذبهم في ذلك الملصق السبعيني. من لا يعمل لا يخطئ... وعلى الشيوعيين اللبنانيين الكثير من العمل.

«النجدة» و«الاتحاد»: الرنة الأخيرة

يرى أن الاتحاد ابتعد عن توجيه نضاله نحو الأزمة الاقتصادية. اتهم آخرون «المنظمة التقدمية» بتعويم النشاطات الفنيّة والثقافية على حساب الأولويات الوطنية. في حين يجاهد الاتحاد للصمود في مجتمع بات يسمع صوتاً على اليسار بين المجلدات الضخمة والترددات الإذاعية.

النجدة الشعبية

انطلقت النجدة الشعبية اللبنانية من جنوب الجنوب. عام 1972 عمل الحزب الشيوعي على تأسيس مراكز للجمعية ومستوصفات في موازاة المنطقة الحدودية المستهدفة من القصف الإسرائيلي. سارعت المؤسسة خلال الحرب الأهلية إلى الانتشار والتوسع. اتجهت، بعد الحرب، لتغيير أسلوب عملها وجعله غير مقتصر على المجال الصحي. تملك الجمعية، اليوم، 21 فرعاً على امتداد المناطق اللبنانية، أهمها مدرسة في برجا ومستشفى في النبطية، يعمل في هذه المراكز زهاء 1283 «عضواً نجدوياً».

رئيس الجمعية رمزي عواد يؤكد «استقلالية النجدة» عن الحزب، إذ «تخضع لوزارة الداخلية، وللمسؤولية القانونية أمام الدولة». استطاعت المؤسسة، ذات الانتشار الأكبر على مستوى الوطن، أن تنسج تعاوناً مع وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة في السنين الأخيرة. يعود عواد ليشير إلى أن «الاستقلالية المقبولة» بدأت منذ مؤتمر النجدة الأخير عام 2008، اثر انخفاض أعضاء الهيئة الإدارية الذين يشغلون مراكز حزبية، وبالتالي انخفضت «الانعكاسات السلبية». على جدول أعمال النجدة اليوم بناء مستشفى في عكار، انتهى العمل في خرائطه، وآخر قياساً لوضع الحزب الحالي، تملك المؤسسة أفقا وهامشاً لتطوير عملها. المؤسسة التي يقف خلف إدارتها يساريون من مختلف المناطق، يعمل العديد من الشيوعيين لالتفاف حولها وتقديم «طاقات بديلة» بعيدة نسبياً عن العمل السياسي لعلهم ينجحون في تقديم نموذج مختلف. إبلي...

اليسارية اللبنانية. «بتنا نسمع اليوم بعرسال من جديد ينشط مع شبابنا في الجامعات». مرونة التنظيم العلماني ساعدته على الاستقطاب. استطاع خلال العامين الماضيين أن ينظم سبعين شاباً في جديداً في البقاع الشمالي، حيث يلعب «كشاف الاتحاد» دوراً محورياً.

لم يلق الحراك السوري بثقله على ابن الاثنين وأربعين عاماً. أزمة الجارة التي حلت ضيفاً متفجراً على اليسار اللبناني والعربي، عمل الاتحاد على «الهرب» من الغوص في تفاصيلها، عبر توجيه طاقاته نحو ملفات يومية واضحة.

ينشط الاتحاد ضمن الحملة الدولية لاطلاق الأسير جورج عبدالله، ينظم يوم الأحد تظاهرة أمام السفارة الأميركية في عوكر احتجاجاً على التدخل الأميركي في القضية. في أيار عام 2006 حدث أول اتصال هاتفي بين الأسير العكاري وأعضاء الاتحاد،

الاختراق، حرك المياه الراكدة في أحواض التنظيمات اليسارية اللبنانية

«ومن وقتها التواصل مستمر»، يقول أحد متابعي الملف حسن صبرا. «نقاط مضيئة» في مسيرة الاتحاد لا تعني أنه خبير. تراجع دور الحزب الشيوعي واليسار أدى عملياً إلى «انكماش» الاتحاد.

المنظمة التي انطلقت عام 1970، يوم كانت الأحزاب الشيوعية محظورة في لبنان، تجهد بإمكانات متواضعة في خلق منبر لصوت شبابي يساري طبيعي. خُفض سقف الأهداف إلى حد جلب أصوات معترضة على طرق العمل والفئات المستهدفة. البعض

يحتل «العمل الجماهيري» موقعاً متقدماً في رؤية الحزب الشيوعي اللبناني. تتقدم هذا العمل مؤسستان هما الاتحاد الشباب الديمقراطي والنجدة الشعبية اللبنانية. لكل منهما ظروف تأسيس مختلفة، وأهداف تتقاطع مع أهداف الحزب رغم الطابع الاستقلالي لإدارة كل جمعية.

في الاتحاد «الجو مستقر ويحافظ على نشاطه الاعتيادي»، بحسب أمينه العام عمر ديب. يعمل الاتحاد على متابعة قضايا محددة بعيدة عن تعقيد الاجتماعات ولجان المتابعة. أبرز هذه القضايا ملف الأسير اللبناني في السجون الفرنسية جورج عبدالله، ومسألة الإصلاح الانتخابي وقانون الأحوال الشخصية.

«لا انعكاس مباشر لأزمة الحزب على منظمنا، فمعظم قيادات الاتحاد لا مسؤوليات حزبية لها مما حيدنا عن الصراع وأراح الاتحاد»، يتابع ديب. ويؤكد «لسنا حزباً صغيراً. لدينا ملفات خاصة بنا». اتحاد الشباب دخل عامي 2004 - 2005 في دوامة الاستقطاب الحاد، على غرار الحزب الشيوعي. تحولت اجتماعاته نسخة من اجتماعات الشيوعي، حيث حاول البعض جز المنظمين نحو قوى «البريستول» وبعدها إلى تجمع 14 آذار. قفز الاتحاد فوق الحفرة. في مؤتمره الأخير، عام 2010، انخفض عدد الحزبيين في المكتب التنفيذي إلى أقل من النصف. أوجد بالتعاون مع الحزب صيغة تبقى على استقلاليته التنظيمية مع الإبقاء على آلية ربط مع قطاع الشباب والطلاب في الحزب، على المستوى السياسي وتقريب رؤى العمل اليومي. لا ينكر ديب أن وجود أكثر من نصف الاتحاديين خارج صفوف الحزب لا يلغي «اعتبار الأكثرية أنفسهم شيوعيين».

استفاد الاتحاد من محطات عدة لاستقطاب مجموعة شباب من بيئات «مختلفة». المحطة الأبرز كانت في حملة «اسقاط النظام الطائفي»، حيث استطاع عبرها أن «يخترق» مناطق جديدة ويوصل صورته إلى شباب جدد. بقي هذا الاختراق ضمن «الحالات الفردية»، لكنه حرك المياه الراكدة في أحواض التنظيمات

«اليسار الديمقراطي»: نحن أم الصبي

داخلي مع رفاقه المغادرين أو المعتكفين، لاعادة الحركة إلى زخمها، واخذ موقعها «الصحيح». يؤكد أن «هم» حركته اليوم، عدا الداخلي - التنظيمي، هو «عدم انحراف 14 آذار عن التوجه الاستقلالي وبناء الدولة»، موضحاً «أننا في الامانة العامة لـ14 آذار نؤدّي دور المشاغب ونرفع الصوت حين نشعر بأن دور قوى 14 آذار السياسي يتراجع عن الثوابت، ونعمل على اطلاق دينامية تبقي 14 آذار في قلب الحدث، وتحافظ على انجازات الرأي العام لـ14 آذار وتخرجه من التناقضات التي يمكن أن تؤثر في أدائها وتبعدها عن جمهورها». ويشدّد على أن «14 آذار وجدان وحس شعبي قبل أن تكون أحزاباً وشخصيات لا يمكن اختزالها أو تجاوزها». لكنكم لا تنمايزون عن الموقف العام لـ14 آذار؟ يرفض وليد فخر الدين هذا «الاتهام أو التبعية»، مذكراً بأن حركته «عارضت» الاتفاق الرباعي وانتخاب الرئيس نبيه بري رئيساً لمجلس النواب و«عارضنا اتفاق الدوحة ومفاعيله، ورفضنا صيغة الـ (س - س)، وبالتالي بقيت الحركة محافظة على موقعها المتميز والمستقل».

فخر الدين: الحزب الشيوعي يتخطى وهو جزء من المحور الإيراني - السوري

جيل الشباب ليتنبؤاً مراكز قيادية فيها، مؤكداً أن النائب السابق «يحرص على استكمال الحوار مع المقاطعين للحركة وعلى توسيع قاعدة اليسار الديمقراطي».

حركة اليسار الديمقراطي، التي شهدت ابتعاد أبرز مؤسسيها، الياس خوري ونديم عبد الصمد وزياد ماجد وغيرهم، عن واجهة المشهد السياسي والتنظيمي للحركة، تجدد تأكيدها أنها مكون مؤسس لحركة 14 آذار، وتعتبر نفسها «أم الصبي»، كما يقول فخر الدين الناشط اليوم في عقد حلقات حوار

جيدة مع حركة إنقاذ الحزب الشيوعي المعارضة لقيادة الحزب). حركة اليسار الديمقراطي لا ترى في الحزب الشيوعي رافعة للييسار في لبنان، فالحزب الذي ولدت من رحمته «بتخبط»، و«ابتعد نهائياً عن الهم الوطني اللبناني»، وتحوّل إلى تابع لقوى الأمر الواقع السوري، وهو منخرط بالكامل في مشاريع الممانعة ويقع تحت سيطرة حزب الله وسوريا». ويلفت فخر الدين إلى أن النائب السابق إلياس عطا الله، الرئيس الحالي للحركة، «كان عضواً قديماً في الحزب الشيوعي، وكان يتقدم الخط المواجه لسوريا في القيادة، والرافض لهيمنتها على الحزب والمقاومة الوطنية اللبنانية».

الكلام عن عطا الله في حركة اليسار الديمقراطي يفتح الباب على مدى هيمنته على الحركة وتأثيره المعنوي عليها، يقول فخر الدين إن عطا الله «قاتل إسرائيل وسوريا»، وهو «مؤسس جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وفي قلب المعركة اليوم مع النظام السوري»، موضحاً أن «الجميل» في عطا الله «واقعيته، فهو تخنى من موقع أمانة السر للحركة طواعية وفتح الباب أمام

على امتداد خريطة الوطن، مما أدى إلى انكماش جمهورها».

لا ينفي فخر الدين وجود «انكماش» تنظيمي داخل الحركة، ولهذا قرّرت في مؤتمرها الأخير «ضخ دماء شابة في القيادة للعمل على إعادة لم الصفوف، وبلورة برنامج عمل يناسب المرحلة، ويكون قادراً على إعادة تجميع التيار اليساري العلماني ضمن الإطار الوطني العام، تحت شعارات 14 آذار (الحرية والسيادة والاستقلال) ومشروع بناء الدولة». يؤكد فخر الدين أن اليسار الديمقراطي «أسست لضرورة وجود تيار يساري علماني لبناني عابر للطوائف»، لكن هذا التوجه العام لا موقع للحزب الشيوعي اللبناني ضمنه، الحركة «على نقبض مع الحزب الشيوعي حول رؤية أي لبنان نريد». فالحزب، وفق أمين سرّ الحركة، «جزء من المحور الإيراني السوري، بينما نحن جزء من الرأي العام السريدي والاستقلالي»، كما يشير إلى أن هناك خلافاً كبيراً حول موضوع اسقاط النظام السوري، ف«نحن مؤيدون للثورة السورية، وندعم الثوار سياسياً، ومع اسقاط ذلك النظام الديكتاتوري». مؤكداً في الوقت نفسه «أننا على علاقة

أين «اليسار الديمقراطي» اليوم؟ الحركة التي انطلقت بزخم قوي سنة 2004 طارحة نفسها نموذجاً جديداً للييسار اللبناني، سرعان ما دخلت في جمود تنظيمي أسهم في تراجع حضورها بعد استفحال الخلافات الداخلية حول موقعها ودورها، وتحوّلها من حركة سياسية كان يعول عليها لأداء دور في استنهاض اليسار، إلى حركة تحتاج اليوم إلى من ينفخ الروح فيها لتستعيد نشاطها السياسي والتنظيمي والفكري.

حركة اليسار التي شهدت، منذ تأسيسها، انشقاقات وأنسحابات، يجد من بقي فيها مبررات لتراجع حضورها السياسي والشعبي. يؤكد أمين سرها وليد فخر الدين أن الحركة بدأت بـ «حوار داخلي يمهّد لإعادة إطلاقها بزخم وطني»، موضحاً أنها مرّت في مرحلتين: الأولى تأسيسية أخذت زخماً في شارع اليسار، وطرحت نموذجاً وطنياً وقدمت شهيداً الكبير سمير قصير على محراب الوطن». أما الثانية، فأسهمت في تراجعها بسبب «الاعتقالات التي تعرضت لها قيادات 14 آذار، وبالتالي فإن هذا الأمر انعكس سلباً على الحركة، التي لم تستطع العمل بفعالية شعبية

قضية

تعاقبت السلطة السياسية على تدمير الأجهزة الرقابية في لبنان. التفتيش المركزي ليس أول ضحايا هذه السلطة، لكنه أبرزها. المراسلات الرسمية تؤكد أن النهج لم يتغير منذ مطلع التسعينيات إلى اليوم: الإمعان في إلغاء الرقابة عن الإدارات العامة لتسهيل إنفاق المال العام!

عقدة التهميش في «التفتيش المركزي»

محمد وهبة

يشعر موظفو التفتيش المركزي بالنقمة على السلطة السياسية. رغبتهم في العمل بدأت تتلاشى تدريجاً مع ارتفاع وتيرة التهميش اللاحقة بهم على مستوياتهم الوظيفية. تآكلت بصريات السلطة السياسية الواحدة تلو الأخرى. وترفعاتهم الوظيفية من فئة ثانية إلى فئة ثالثة لم تبت منذ 12 سنة. في النتيجة، تدنت إنتاجيتهم في عام 2012 بنسبة 50% كحد أدنى. أما التقارير التي يعدها حول مختلف الأعمال لدى الدولة اللبنانية ومستخدميها، فقد أصبحت كورقة نعي لجنازتهم.

شغور في «الوهر»

عندما انتهت الحرب الأهلية في مطلع التسعينيات، كانت إدارات الدولة اللبنانية في حالة انحلال مادي ومعنوي. كانت تعاني من شغور كبير، ومن مخلفات الحرب الأهلية وثقافة الهيمنة والسلطة الميليشيوية. لكن، رغم أن الإدارات العامة كانت متآكلة ومهترئة، إلا أنها كانت لا تزال عاملة، وتحمل في أحشائها شيئاً من مفهوم «الخدمة العامة» وبعض الكوادر المنتجة، ما كان يترك لها فرصة استئناف عملها والقيام بدورها.

هذا الوضع كان ينطبق على أجهزة الرقابة، وأبرزها التفتيش المركزي. ففي هذه الإدارة، كان الشغور يطغى على ملاك المستخدمين، أما الذين كانوا لا يزالون في الخدمة فقد كانوا على أبواب التقاعد. لكن هذا الوضع لم يؤثر سلباً على الهالة التي يفترض أن تحيط بأي جهاز رقابي، لجهة قدرات المفتشين وصلاحياتهم المحددة بالمرسوم 2862. إذ كان هناك ما يطلق عليه بالعامية «وهر»، أو «قيمة»، لعمل هؤلاء خلافاً للوضع المتردي الذي بلغه التفتيش المركزي خلال فترة ما بعد منتصف التسعينيات، وصولاً إلى يومنا هذا، والتي يمكن تسميتها فترة «التهميش» أو «تفريغ المؤسسات».

الهدف من التهميش أو التفريغ لم يكن محصوراً بترك معدلات مرتفعة من الشغور في ملاك الإدارة، بل كان يتطرق أكثر إلى عزل الصلاحيات عن المفتشين وتكريس مفاهيم سطحية في عملهم يمكن أن تستعمل سياسياً. ففي الفترة المذكورة، كان سلوك السلطة السياسية ينصب في اتجاه تعطيل كل مؤسسات الرقابة، ومن بينها التفتيش المركزي، للتهرب من أي ملاحظات تطال الأزمات والمحسوبيين في مختلف الإدارات العامة خلال قيامهم بتسهيل مشاريع «مدعومة» أو «تحض» هذا الوزير أو ذلك، أو هذه الجهة السياسية أو تلك.

عزل الصلاحيات

من أوضح الأمثلة على ذلك، المراسلة التي تلقاها رئيس التفتيش المركزي آنذاك، فؤاد هيدموس، والصادرة عن رئيس مجلس الوزراء الراحل رفيق الحريري في عام 2002 بعنوان «عدم صلاحية التفتيش المركزي في مساءلة الوزراء ومراقبة أعمالهم». هذه المراسلة تشير إلى أن «بعض التوصيات والقرارات الصادرة عن التفتيش المركزي، في معرض مراقبة الموظفين وتفتيشهم ومساءلتهم، تتناول

لا طائل من العقوبات



غازي العريضي (الصورة). على ما يقول المطلعون. هكذا هي السلطة السياسية في لبنان، تدمر كل «بذرة» لمأسسة الدولة، وما يزيد الأمر سوءاً أن رئاسة مجلس الوزراء تدعي أمام المطالبين أنه ليس هناك ترفيعات لأي من العاملين في إدارات الدولة.

خلال الأسابيع الأخيرة، صدرت قرارات ترفيع نحو 11 موظفاً في مجلس الخدمة المدنية، و47 موظفاً في ديوان المحاسبة، وعدد آخر في وزارات: الأشغال العامة، السياحة، التربية، المالية، الجمارك... اللافت في الأمر، أن الموظفين الذين جرى ترفيعهم في وزارة الأشغال العامة، كانت قد صدرت عقوبات إدارية بحقهم بعدما تبين للتفتيش المركزي أنهم أهملوا القيام بالمهام الموكلة إليهم. ففي عام 2007، أصدر التفتيش عقوبات تدرج لمدة 15 شهراً بحق عدد من موظفي وزارة الأشغال العامة ليتأخر تدرجهم من الفئة الثالثة إلى الفئة الثانية لفترة 15 شهراً، لكنهم حصلوا على الترقيات التي لا يستحقونها من دون أن تلحظ العقوبات المتخذة بحقهم وذلك بفضل جهود وزير الأشغال العامة

أحياناً الأعمال التي يقوم بها الوزراء من خلال إدارتهم لمصالح الدولة في الأمور التي تدخل في نطاق صلاحياتهم الدستورية، فيعمد إلى تقويم هذه الأعمال ويصدر التوصيات بشأنها». ويذكر رئيس مجلس الوزراء بأن مراقبة الوزير ومساءلته محدّدتان ضمن الأطر الدستورية، فيما يشير إلى أن النصوص والمبادئ الدستورية «تستبعد كلاً أي احتمال لإخضاع الوزراء أو أعمالهم لصلاحيات التفتيش المركزي». وقد استمر هذا النهج من «التهميش» للتفتيش المركزي، إلى يومنا هذا. فمُنذ فترة غير بعيدة، أي في عام 2011، أصدر وزير الأشغال العامة غازي العريضي مذكرة إدارية، موجهة إلى المديرية الإدارية المشتركة والمديرية العامة للطرق والمباني والمديريات الإقليمية في وزارة الأشغال العامة والنقل، تطلب من «العاملين كافة (موظفين، أجراء، متعاقدين) أخذ الموافقة المسبقة من وزير الأشغال العامة والنقل على كل ما يطلب منهم من مستندات أو إفادات أو استجابات من قبل المفتشين وفقاً لأصول المرسوم 2862 (أصول التفتيش) ولا سيما المادة السابعة منه».

إضاءة



على الوزير بعد اتفاق الطائف يحوله إلى «سلطان»، فيما الواقع أن أعماله كوزير محكومة بعدد من المسؤوليات: هو مسؤول في الأعمال السياسية أمام مجلس النواب، وهو الرئيس التسلسلي في إدارته، وعليه أيضاً مسؤولية مدنية، ومسؤولية جزائية إزاء ارتكاب أي عمل جزائي. وبالتالي فإن المسؤولية الإدارية مختلفة عن باقي المسؤوليات، فعندما يكون الوزير في موقع أعلى رئيس للإدارة العامة، فعليه أن يخضع لكل ما يتعلق بهذه المسؤولية. «وبما أن من مهمات التفتيش المركزي أن يتأكد من القيام بكل أعمال الإدارة أو عدم قيامها

القوانين في لبنان لم تعد تُحترم. مؤسسات الرقابة التي بُنيت في عهد الرئيس فؤاد شهاب (الصورة)، باتت أقرب إلى هياكل منها إلى أدوار حيوية في بناء الدولة. كان يفترض أن تقوم هذه المؤسسات بالسهر على تطبيق القوانين، لكنها باتت تحتاج إلى من يسهر على تطبيقها لقوانين إنشائها. بعد التفتيش المركزي مثلاً على هذا الأمر، فقد استخدمت أقتعة كثيرة للقضاء على فاعليته، رغم أن اسمه يعكس الكثير من دوره ووظيفته، إلى درجة أن الكلام يستشري عن وجود فساد وهدر في إدارات الدولة من دون أن يكون هناك محاسبة فاعلة. لكن ما هو الدور المرسوم لهذه المؤسسة في القانون؟ حدّد المرسوم الاشتراعي رقم 115 خمس

تزامنت محاولات تقليص دور المفتشين مع إلغاء كياناتهم الوظيفية (هيثم الموسوي)

بذلك، يكون التفتيش هو المسؤول عن متابعة كل أعمال الإدارة والتدقيق بها، ومن ضمنها أعلى رئيس فيها» يقول الخوري. ويضيف هذا القانوني العتيق إن المادة 14 من قانون الموظفين تشير إلى أنه «عندما يعطي الرئيس التسلسلي أمراً لرؤوسه، فعلى الأخير ألا ينفذ الأمر إذا كان مخالفاً للقانون. على سبيل المثال، إذا أعطى أي وزير أمراً مخالفاً للقانون، ينص القانون على ألا ينفذ المدير العام الأمر، بل عليه أن يلفت نظر الوزير خطياً معللاً ذلك بالنصوص والمبادئ القانونية التي ترعى هذا الأمر... وبالتالي يبقى على الوزير أن

أصول التفتيش وفق الدور المرسوم لها

وظائف أساسية للتفتيش المركزي هي: مراقبة الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات بواسطة التفتيش على اختلاف أنواعه، السعي إلى تحسين أساليب العمل الإداري، إبداء المشورة للسلطات الإدارية عفواً أو بناء على طلبها، تنسيق الأعمال المشتركة بين عدة إدارات عامة، القيام بالدراسات والتحقيقات والأعمال التي تكلفه بها السلطات. وبعد ذلك، صدرت مجموعة من المراسيم تضع تفاصيل سير العمل في هذا الجهاز الرقابي، أبرزها المرسوم رقم 2862 الذي يحدّد «أصول التفتيش» ويرسم إطاراً واضحاً لعمل التفتيش وصلاحيات المفتشين؛ تشير المادة الرابعة من المرسوم المذكور إلى أن صلاحيات المفتشين تنحصر ضمن

متفرقات

نجاح طالبين جديدين في اختبار ماستر الحقوق

فوجئ المشاركون في اختبار اللغة الفرنسية لدخول الماستر 1 في المعهد العالي للدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية والإدارية بنجاح طالبين فقط من كلية الحقوق باللغة الفرنسية (filières) بعد الجدل الذي أثارته نتائج الاختبار لجهة نسبة الرسوب العالية، وتشكيل لجنة لإعادة النظر بها. اللافت، بحسب الطلاب، هو صدور النتيجة على اللوائح الصادرة سابقاً وإضافة الاسمين الجديدين إلى أسماء المقبولين في التصحيح الأول، و«كأن المقصود هو طمس النتيجة ومحاوله إخفاء العدد الحقيقي للناجحين». وقد حاول الطلاب التواصل مع المعهد ومديري الفروع للاستفسار، إلا أن أسئلتهم وشكوكهم بقيت من دون إجابات. (الأخبار)

شهادات الكولوكيوم المزورة إلى المباحث الجنائية

أحال النائب العام التمييزي القاضي حاتم ماضي ملف شهادات الكولوكيوم المزورة على قسم المباحث الجنائية المركزية لإجراء التحقيقات بإشرافه. وكان وزير الصحة العامة علي حسن خليل قد أصدر قراراً استرد بموجبه إجازات ممارسة مهنة الصيدلة بصورة نهائية لـ 15 صيدلياً، بعدما تبين أن إفادات الكولوكيوم الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي - قسم الكولوكيوم غير صحيحة، وذلك وفق المراسلات التي تمت بين وزارة الصحة العامة ونقابة الصيدلة ووزارة التربية والتي تثبت ذلك، وتالياً تم إلغاء جميع التراخيص التي يملكها هؤلاء الأشخاص والتي تخولهم القيام بأي عمل على أساس إجازتهم هذه.



مشاورات لإحياء اتحاد طلاب «البنانية»

بعد إقرار قانون الانتخاب الخاص بالجامعة اللبنانية، عادت اللجنة التي يرأسها مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية - الفرع الثاني د. إيلي داغر إلى مهمتها الأساسية، وضع النظام الخاص بالاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية (حسين مهدي). خلال الاجتماع الدوري، الذي عقد الأربعاء في مقر الإدارة المركزية للجامعة، برزت خلافات بين القوى الطلابية تؤخر إقرار نظام الاتحاد، منها عدم الاتفاق على الصيغة التي ينتخب من خلالها أعضاء الاتحاد، والتي تتأرجح بين معادلة لبنان دائرة واحدة وفق النسبية، وبين الطرح الذي يقضي بأن تنتخب كل منطقة ممثلها وفق النظام الأكثر، وبأصوات الهيئة المنتخبة داخل مجلس الفرع حصراً. ويبدو أن الطرح الأخير يلقي الدعم والتأييد من القوات اللبنانية والجماعة الإسلامية.

«نؤمن»... شركاء لإنهاء العنف ضد النساء

أطلقت مؤسسة أبعاد حملة «نؤمن... شركاء لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات»، شارك فيها كل من البطريك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبر الأمير قبلان، وبتريك الروم المكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث. وندد المشاركون بالعنف ضد النساء، مستندين إلى روحية النصوص الدينية تأكيداً منهم على التزامهم الاشتراك بجهود مناهضة هذا العنف. وتحمل رسائل رجال الدين ثقافة احترام كرامة النساء ونبذ العنف بأشكاله وأنواعه، فضلاً عن تأكيدهم رفض المنطق والعقل كما الدين لهذه الممارسات.

مواجهة الطقس العاصف

أعلنت مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في بيان وزعته أمس «أن المعلومات تشير إلى أن الطقس سيتحول ابتداءً من الثلاثاء المقبل ولمدة أسبوع إلى ماطر بغزارة وبارد مع رياح قوية». وتوقعت المصلحة هطول 100 ملم بقاعاً و150ملم ساحلاً على الأقل، ما يؤدي إلى تشكل للسيول، كما أن الرياح ستكون قوية. وبناءً عليه، دعت وزارة الزراعة ومصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من تنظيف المجاري والقنوات لاستيعاب الأمطار والسيول. وطلبت من المزارعين استكمال الأعمال الزراعية الشتوية من قلع البطاطا وزرع القمح والشعير وتقليم الأشجار المثمرة والكرمة، وتنبيه صيادي الأسماك من البحر الهائج، والمزارعين وأصحاب البيوت البلاستيكية من الرياح القوية، والمواطنين من تشكل السيول.

معاونين من الفئة الثالثة إلى الفئة الثانية، سناً لأحكام المادة الخامسة من المرسوم 115 الذي يشير إلى أن ترفيع هؤلاء يتم من خلال مباريات مسلية بعد مضي 3 سنوات على وجودهم في الخدمة. يومها تقدم إلى المباريات 85 مفتشاً وتأهل فيها 65 منهم، وقد استند رئيس التفتيش إلى النتائج ليرفع مشروع مرسوم بالترفيع في نيسان 2003 إلى رئاسة مجلس الوزراء.

نام هذا المشروع في درج الأمانة العامة لمجلس الوزراء لسنوات طويلة، حتى أعاد رئيس التفتيش المركزي إرساله في مطلع 2012، معذراً بعد حذف الأسماء المتقاعد أو المتوفاه أو التي انتقلت إلى غير إدارات عامة. وكثر هذا الأمر في أيلول 2012 أيضاً، إلا أن المستشار القانوني لمجلس الوزراء ادعى أنه لا يحق لهؤلاء المفتشين الترفيع استناداً إلى المادة 5 من المرسوم 115، ما أثار جدلاً بين المفتشين ورئاسة مجلس الوزراء، فقرر الرئيس نجيب ميقاتي إحالة المشروع إلى مجلس الخدمة المدنية لاستطلاع رأيه. لكن هذا الأخير أجاب بأن هناك نصاً خاصاً بترفيع موظفي التفتيش المركزي يدفع إلى الموافقة على مشروع المرسوم وفق ما رفعه رئيس التفتيش. وطلب المجلس إيداعه المستندات اللازمة لإبداء موافقته على المشروع.

لكن ميقاتي لم يلب طلب مجلس الخدمة المدنية، بل أدرج الأمر على جدول أعمال مجلس الوزراء عارضاً وجود رأيين: رأي مستشاره القانوني عثمان دلول، ورأي مجلس الخدمة المدنية. فقرر مجلس الوزراء إحالة الموضوع على هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل لإبداء رأيها. هذه الأخيرة، رأت في تموز 2012 أن الترفيع يجري وفق الطريقة نفسها التي رآها مجلس الخدمة المدنية، أي أنه محكوم بالمادة 5 من المرسوم 115 وليس وفق رأي المستشار القانوني... إلا أنه رغم تبليغ ميقاتي بهذه النتيجة، لم يعط رئيس التفتيش، حتى الآن، موعداً لمقابلته.

ما يقال في هذا الموضوع يندرج في الإطار نفسه، المتصل بنظرية «تهميش التفتيش». فبعض المفتشين يرون أن الأمين العام لمجلس الوزراء سهيل بوجي، يقف وراء عدم إقرار مرسوم ترفيعهم «لأننا متهمون بارتكاب خطأ فادح في السابق». ما هو الخطأ؟ يجيب أحد المفتشين أن «التقرير الصادر عن التفتيش المركزي في ما يخص قضية كسارات فتوش هو الخطأ الفادح. فقد طلب من التفتيش ألا يصدر تقريراً يدفع إلى نسف التعويض الذي حصل عليه الوزير السابق نقولا فتوش في قضية الكسارات، غير أن تقرير التفتيش جاء مخالفاً لكل ذلك وفسد التعويض برمته والذي تبلغ قيمته 250 مليون دولار، ما أثار حنق الأمين العام لمجلس الوزراء إلى درجة أنه أبلغ أحد الزملاء أنه لم ولن يسمح بمرور أي مرسوم ترفيع للمفتشين».

أو المالي، أو الهندسي أو التربوي... هو مبني على مهمة أو شكوى، وبالتالي عليه أن يعلم كل التفاصيل المتصلة بهذا الأمر سواء كانت أعمال الموظفين في الإدارات العامة تقع تحت خانة الإغفال، أو التلكؤ، أو الامتناع، أو الإكراه... وبما أن الوزير يتمتع بسلطة إدارية عليا، فإن كل أعماله الإدارية تندرج وفق مقتضيات التفتيش أيضاً».

إلغاء الكيانات الوظيفية

لم يكن هذا المسار هو الوحيد ضمن نهج تهميش التفتيش المركزي. فقد تزامنت محاولات تقليص دور المفتشين مع إلغاء كياناتهم الوظيفية على مستوى الترقيات والترفيح. كان المطلوب أن يبقى التفتيش والمفتشون خاضعين للأمرة السياسية التي تعتقد أنها وحدها



من أصل 130

مفتشاً يناضل 69 منذ

12 سنة للحصول

على ترقية مستحقة

ادعت رئاسة الوزراء أنه لا

يحق للمفتشين مساءلة

الوزراء وهذا ما يخالف

القانون والدستور

طلب وزير الأشغال

العامة من موظفي

إدارته أخذ موافقته

المسبقة للتعاون

مع التفتيش المركزي



من يجب أن يتحكم بمهام المفتشين وأعمالهم وفق أهوائها وحساباتها. ولعله هو السبب نفسه الذي أبقى على الشغور في المراكز القيادية في الإدارة، إذ كان بعض المستخدمين يشغلون مركز مفتش عام بالوكالة، فضلاً عن وجود شغور لسنوات في مركز «مفتش عام لا يحمل حقيبة».

وما يعزز هذه الصورة هو وضع المفتشين اليوم، فمن أصل 130 مفتشاً، هناك 69 منهم يناضلون منذ 12 سنة للحصول على ترقية مستحقة. وهذه القضية تعود إلى عام 2001 حين أجرت هيئة التفتيش مباريات مسلية لترفيح مفتشين

يؤكد الأمر أو يصرف النظر عنه. فإذا أصرّ رئيس الإدارة الأعلى (الوزير) على قراره، فساعتها يكون على المرؤوس التنفيذ حتى لا يتوقف المرفق العام، لكن الاجتهاد القانوني يقضي بأن يُعلم الموظف التفتيش المركزي بهذا الأمر». استناداً إلى هذا التفسير، يستنتج الخوري أن تعميم الحريري ومذكرة العريضي، وكل ما يشبههما، مخالفة للقانون وللدستور ومقتضيات التفتيش المركزي ولحسن سير الإدارة العامة، «ولا يجوز أن يلتزم بها التفتيش، وإلا فإنه يعمل وفق أهواء سياسية لا وفق القانون والإدارة، إذ إن عمل التفتيش الإداري

واسعة، فأوضحت المادة الخامسة منه أن المفتش يتمتع «بجميع الصلاحيات اللازمة لإجراء التفتيش الذي يقوم به وهو لا يتلقى أية تعليمات أو توجيهات في شأن سير هذا التفتيش إلا من رؤسائه». وورد في متن هذا المرسوم أن على المفتش أن يتأخر على التفتيش الذي شرع فيه إلى أن يستكمله، ولذلك «يحق للمفتش استجواب الموظفين والاستماع إلى الأفراد. ويرتكب مخالفة تأديبية الموظف الذي لا يلبي طلب المفتش. وتوجه الدعوات إلى الموظفين والأفراد بالطرق الإدارية».

ويحق للمفتش أن «يخبر مختلف الإدارات العامة مباشرة للحصول على المعلومات والمستندات التي يحتاج إليها. وله أن يستعين بقوى الأمن عند

نطاق اختصاص المصالح والفروع التي ينتمون إليها، وأنه يحق للمفتش غير الإداري أن يتولى التفتيش في القضايا الإدارية التي لا علاقة مباشرة لها بالقضايا الفنية التي يحق فيها. ولذلك، فإن التفتيش التربوي يختلف عن التفتيش الإداري وعن التفتيش الهندسي والصحي وسواها من الفروع الأخرى. إلا أن لجمع المفتشين صلاحية الإبلاغ والتحقيق في مخالفات يكتشفونها من خارج نطاق اختصاصهم، إذ تقول المادة المذكورة إنه «يحق لكل مفتش يكتشف مخالفة يعود أمرها إلى مصلحة أو فرع آخر أن يباشر التحقيقات الأولية إلى حين حضور المفتش المختص واستلامه التحقيق». وفي سياق قيامهم بعملهم، أعطى هذا المرسوم المفتشين صلاحيات

شربك يحتوي المقداديين: أنا أحب العشائر

وزير الداخلية في الشارع.

المشهد أصبح عادياً. يوم أمس كان في الضاحية، يفاوض آل المقداد لنقل اعتصامهم من وسط الطريق، وهذا ما حصل. العائلة تشعر بعدم الإنصاف، وبتضخيم التهم، فتريد اليوم: «إما عدل في الرعية أو ظلم في السوية»

محمد نزال

الأنصار هناك. إنه من أولئك الذين يستطيعون، أينما حلوا، جمع الناس حولهم. هكذا، مزّت الغضب على خير، أمس، من دون أن يعلن عن «بنود الاتفاق». لكن، وبحسب ما أكد شربل لـ«الأخبار»، فإن المسألة برمتها «بيد القضاء». وقد أبلغت آل المقداد أنه ليس بإمكان القضاء أن يعمل تحت الضغط، وما يمكننا فعله هو أن لا نسمح للمحاكمات بأن تتأخر أكثر من المعتاد». في المقابل، لا تتوقف العائلة كثيراً عند مسألة المحاكمات، أو مواعدها، بقدر ما تتوقف عند «نوعية الاتهام الذي وجه للموقوفين،

مثل تهمة الأعمال الإرهابية». هذا ما قالته سعاد المقداد، زوجة ماهر، التي كانت بين الذين احتشدوا أمس في الضاحية. طرحت السيدة العديد من الأسئلة، بدت في أغلبها منطقية، ويشهادة من شربل نفسه، مثل: «هل كل الذين يخالفون القانون يعاملون كما يعامل آل المقداد؟ لا يُحسد شربل على تلقيه مثل هذا السؤال. هو يعلم، قبل غيره، أن «الانتفاضة المقدادية» حصلت بالتزامن مع نشوء «الظاهرة الأسيرية». ألم يقطع أحمد الأسير شريان صيدا الحيوي؟ ألم يشاهده الجميع كيف ينظم حركة إطلاق النار؟ عندما أوقف المتهمون من آل المقداد،

لم يكن قد نسي أحد بعد كيف أخلي سبيل شادي المولوي. ذاك الشاب الذي نقل إلى طرابلس، من أمام المحكمة العسكرية، بموكب وزاري مهيب. إنه من المشاهد التي سذهب بعيداً في ذاكرة اللبنانيين. طبعاً، بعيداً لا تعني بالضرورة سنوات، إذ ثمة ذاكرة مثقوبة يعانيتها الشعب، أو ربما ذاكرة لم تعد تتسع لكم هائل من الأحداث.

يُذكر أن القرار الاتهامي في قضية آل المقداد، الصادر مطلع الشهر الحالي، اتهم فيه قاضي التحقيق العسكري عماد الزين 13 شخصاً، بينهم 9 من آل المقداد، بـ«إنشاء تنظيم مسلح العائلة، التي ترى «أن العائلة لم تعرف كيف تستفيد من وجود التركيب في لبنان، ونحن في المقابل لم نستعد ابننا حسان، بل لم نعرف مصيره، ولم تكن لدينا أي نية إرهابية... هذا ظلم». يُشار إلى أن التحقيق لم يتوصل إلى معرفة هوية 7 آخرين من آل المقداد، غير الموقوفين، ممن شاركوا في عمليات الخطف. وبحسب القرار القضائي، فقد أحيل الموقوفون أمام المحكمة العسكرية الدائمة لمحاكمتهم، وفقاً لمواد تصل عقوبتها القصوى إلى الأشغال الشاقة المؤبدة، كما سُطرت مذكرات تحر دائم معرفة كامل هوية الآخرين. إذاً، المسألة ليست سهلة أمام القضاء، وليس معلوماً كيف بإمكان أحد أن يساعد الموقوفين اليوم، إلا عبر التقدم بطلبات إخلاء سبيل، على أن يمثلوا أمام المحكمة لاحقاً. طبعاً، تظل قرينة البراءة تلازم كل منهم، إلى حين صدور الحكم النهائي، والذي يمكن أن يختلف، ولكن ليس كثيراً، عن قرار قاضي التحقيق.



هل يعامل كل الذين يخالفون القانون كما يعامل آل المقداد؟ (هينم الموسوي)

التعويضات تجمع أهالي التبانة وجبل محسن

عبد الكافي الصمد

يتقاتل أهالي باب التبانة وجبل محسن منذ حوالي 37 عاماً لأتفه الأسباب، لكنهم توافقوا، أخيراً، على التحرك الاحتجاجي على خلفية عدم دفع تعويضات «حربهم» لهم، لسبب بسيط هو أن الفقر هو الجامع الرئيسي بينهم.

«يا ريت يضلوا متفقين هيك»، يعلق سائق التاكسي بصوت عالٍ إثر معرفته بإقبال أهالي جبل محسن الطريق المؤدي من مستديرة الملولة وصولاً إلى القبة، احتجاجاً على تأخر الهيئة العليا للإغاثة في دفع تعويضات جولة الاشتباكات الأخيرة، أي الاعتصام نفسه الذي نفذ أهالي باب التبانة قبل أيام. لم تكن الدهشة مقتصرة على السائق

نفسه، بل كذلك كان رد فعل أغلب من علم بأمر اعتصام أهالي جبل محسن. فإبناء المنطقتين يتقاتلون منذ عام 1976، بالسلاح أو بالسياسة، وجرت بينهم 13 جولة اشتباكات عنيفة منذ 7 أيار 2008 حتى اليوم، سقط ضحيتها عشرات القتلى والجرحى عدا عن وقوع أضرار وخسائر مادية ومعنوية.

ولم تكد تمر ثلاثة أيام على إعطاء الدفعة الأولى من التعويضات للمتضررين من المنطقتين في 17 الجاري، حتى نزل أهالي باب التبانة إلى الطريق الدولية عند مستديرة نهر أبو علي وقطعوه لأكثر من 3 ساعات، معطين حركة المرور بين طرابلس والمنية وعكار، على خلفية شائعات أنه ليس هناك دفعات جديدة من التعويضات. شائعات سرعان ما تلقفها أهالي جبل محسن وتجمعوا قبل ظهر أمس عند مدخل

منطقتهم حيث قطع الجيش اللبناني الطريق صعوداً ونزولاً من منطقتهم في الاتجاهين، ما أثار قلقاً، لأن هذه الطريق لا تقطع عادة إلا عند حصول اشتباكات. لم يقتصر الأمر على مطالبة أبناء

معظم التعويضات للمدعومين والمخاتير ومن تربطهم علاقة بالأجهزة الأمنية

المنطقتين بدفع التعويضات لهم سريعاً لإصلاح محالهم ومنازلهم المتضررة، كلياً أو جزئياً، بل إن ما عانوه من الاشتباكات وتأخر دفع التعويضات متشابه إلى حد بعيد. ويشرح عضو المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي عبد اللطيف صالح

أن «عدد البيوت المتضررة في منطقتنا يقارب 2500 منزل، من بينها 28 منزلاً محترقة بالكامل ويتعذر السكن فيها». ويشير صالح إلى أن «الهدف من التحرك هو إيصال رسالة انزعاج إلى من يعينهم الأمر، وتحديد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وهيئة الإغاثة»، مبدياً عتياً على الرئيس الذي «وعدنا بالتعويض علينا لكن لم نلمس أي شيء جدي حتى الآن».

ويوضح صالح حجم معاناة العائلات التي احترقت منازلها الواقعة على خطوط التماس في مناطق باب التبانة والقبة والمنكوبين. هؤلاء باتوا ينامون هذه الأيام في المقاهي أو المساجد، فيما نزح بعضهم خارج المنطقة حيث يقيمون عند أقارب لهم في عكار والكورة وزغرتا بانتظار الفرج عليهم، على حد قوله. لا يكتفي صالح بذلك،

بل وصل به الأمر إلى حد التذمر من تقديم الحكومة وهيئة الإغاثة مساعدات للنازحين السوريين، قائلاً: «أهالي باب التبانة أولى بالمساعدة». كيف تطالبون بالتعويض على أهالي باب التبانة أيضاً، وأنتم كنتم تتقاتلون قبل أيام؟ يجيب مبتسماً: «جمعتنا المصيبة».

لكن ما لم يقله صالح الذي هدد «بتحركات تصعيدية إذا لم تدفع التعويضات»، قاله آخرون من المعتصمين الذين فضلوا عدم ذكر أسمائهم، موضحين أن «التعويضات التي دفعت في باب التبانة وجبل محسن جرت على نطاق ضيق في الدفعة الأولى، وأن معظم من تلقوا هذه التعويضات هم إما من المدعومين أو من المخاتير، أو تربطهم علاقة ما بالأجهزة الأمنية».

صرخة لدعم فلسطيني سوريا في البداوي

روبير عبد الله

ثلاثمئة عائلة فلسطينية نازحة من سوريا إلى مخيم البداوي متروكة لمواجهة القدر. مع بدء موسم الشتاء لا يتوافر الحد الأدنى من المقومات التي تقي شرّ البرد والصقيع. «لا حرامات ولا مدافئ ولا فرشاة»، بحسب لجنة دعم النازحين الفلسطينيين من

مطالبة الأونروا بتأمين بدل إيجارات وسلّة غذائية للعائلات النازحة

مخيمات سوريا.

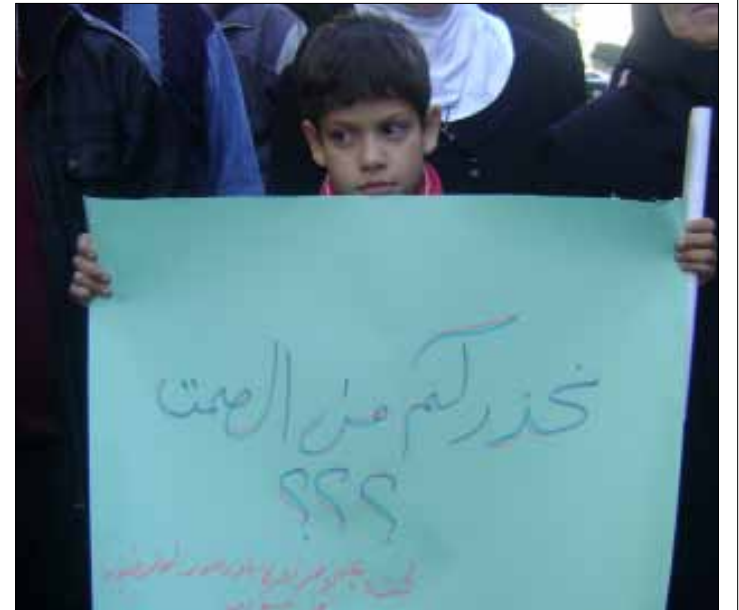
للمرة الثانية يختبر مخيم البداوي معنى لجوء اللاجئين إليه. فالمخيم لم يلتمس لغاية اليوم نداءات تهجير مخيم الجبارد برمته إليه، حيث لا تزال قرابة ألف عائلة تقيم

فيها بانتظار استكمال إعادة إعمار الجبارد. ومع ذلك لا تزال تتوافد إليه العائلات لتتكس في كيلومتر مربع، هو مساحة المخيم، ليتجاوز الرقم القياسي في غزة التي وصلت الكثافة السكانية فيها إلى 4500 شخص بالكلم، بينما في البداوي الكثافة 6 آلاف عائلة بالكلم.

يقول مسؤول اللجنة الشعبية في المخيم أبو رياض شنتلة «تعودنا تحمل العيب، لكن نتمنى أن نعامل كبشر». كلامه جاء إثر اعتصام دعت إليه مؤسسات المجتمع الأهلي في البداوي، وجهت خلاله رسالة إلى المدير العام للأونروا في لبنان ناشدته فيها تأمين بدل إيجارات للعائلات النازحة من سوريا، وتأمين مساعدة نقدية لتغطية مصاريفهم العائلية حيث لا عمل ولا مداخيل. وأسوة بما يطال سائر النازحين السوريين، سألت المؤسسات الأهلية

الأونروا تقديم سلّة غذائية للنازحين وتأمين مستلزمات فصل الشتاء، إضافة إلى مطالب أخرى تتعلق بالاستشفاء وبسائر الخدمات التي تقدمها الأونروا للفلسطينيين قبل رحيلهم من سوريا، علماً بأن المطالب المذكورة كانت قد سلمت إلى المدير العام منذ قرابة شهر.

ومن جهة أخرى توجه المعتصمون إلى الحكومة اللبنانية للمطالبة بإعفاء النازحين من دفع رسوم بدل تجديد الإقامات، كما طالب العديد من سكان البداوي الجهات المعنية بالإسراع في إنهاء أعمال الحفر المرتبطة بشبكة للصرف الصحي تخصص المخيم والجوار، حيث يرى عضو اللجنة الشعبية أبو ناصر رميح أنه كان بالإمكان إمرار التمديدات الأساسية من خارج المخيم، خصوصاً أنه مضى شهر على أعمال الحفر والطريق الرئيس للمخيم مقطوع.



هل تعفي الحكومة النازحين من رسوم تجديد الإقامات؟ (الأخبار)

انتعش سعر برميل النفط في لندن أمس بعدما أظهرت بيانات أميركية أن طلبات إمانات البطالة تراجعت الأسبوع الماضي وإن بمعدل أقل من توقعات الخبراء الاقتصاديين

111,06

دولارا

ارتفع سعر اونصة الذهب بالتوازي مع المسار السعودي للسهم والسلم الأخرى مع التفاؤل حول الموازنة الأميركية، معوضاً الخسائر الحادة التي تكبدها في الجلسة السابقة

1726,4

دولارا

ارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار مع إشارات إيجابية حول محادثات المالية العامة في الولايات المتحدة وتراجع كلفة اقتراض إيطاليا إلى أدنى مستوى في عامين

1,298

دولار

نما الاقتصاد الأميركي، وهو الأكبر عالمياً، بهذه النسبة خلال الربع الثالث من العام الجاري، وهي تقريبا ضعف النسبة المسجلة خلال الربع السابق بحسب وزارة التجارة

2,7

في المئة

تقرير

تحدي ميقاتي: صمود بلا الخليج

طاولة حوار اقتصادي قريباً لتأمين دعم مطرز للقطاعات المختلفة



هل يستطيع نجيب ميقاتي الصمود خارج الإدمان على الخليج؟ (دالاتي ونهرا)

يفترض أن تنطلق قريباً طاولة حوار اقتصادي يرعاها رئيس الحكومة مباشرة، يُخصّص في ختامها لكل قطاع في البلاد دعمً مباشر. حتى ذلك الوقت، سيبقى التذمّر قائماً من أن لبنان لن ينتعش من دون خليجين حتى لو دعمه العالم كله

حسن شقراني

نشرت مجموعة «الاقتصاد والأعمال»، أخيراً، تقريراً يؤكد أهمية بلدان الخليج العربي للاقتصاد اللبناني. اعتمد على بيانات مختلفة - أبرز مصادرها غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان - أهمها التالي: 60% من تحويلات المغتربين اللبنانيين مصدرها البلدان الخليجية؛ هذا يعني وفقاً بقرار 4,5 مليارات دولار سنوياً. 80% من الاستثمارات الأجنبية الإجمالية في لبنان مصدرها خليجي. 500 ألف مغترب لبناني مقيمون في البلدان الخليجية...

تكثر الأمثلة عن دور بلدان مجلس التعاون الخليجي ونفطها في دعم الاقتصاد اللبناني؛ ولطالما كان الحال على هذا النحو، لكن في هذه المرحلة من التراجع والاستقطاب الحاد، يُصبح الحديث عن محوريات الدور الخليجي في صمود لبنان محورياً بدوره في نظر بعض مجتمع رجال الأعمال.

لذا جرى ترداد فحوى المقولات نفسها في «ملتقى لبنان الاقتصادي» الذي انطلق في بيروت أمس، بتنظيم المجموعة المذكورة. أبرز المؤكدين على محورية دور الخليج هو رئيس الغرفة، محمّد شقير. «الحكومة تضيع وقتها في كل ما تقوم به حالياً. فنحن نعتمد تقليدياً على الخليجين وعلى العرب وحتى إذا دعمنا العالم كله فلن نكون في مأمن اقتصادي إذا قاطعنا العرب»، قال رجل الأعمال.

أراد أن تصل الرسالة إلى الوزيرين الحاضرين، نقولاً نحاس عن الاقتصاد، وفريج صبونجيان عن الصناعة، ومنهما إلى رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، الذي كان قد افتتح المؤتمر في وقت سابق.

لكن ما الذي تقوم به الحكومة تحديداً في ظل هذه الأوضاع الاقتصادية «الصعبة»، وهل تكفي بالتفرج على تدهور المؤشرات بحجة أن الأوضاع لا تسمح لها بالتحرّك؟

لا شك أن إجماع الخليجين عن السياحة في لبنان، والاستثمار فيه وصولاً إلى دعمه مالياً هو معطى سلبي جداً يُصعب الصمود المنشود. فنحن لبلدناً ثمناً بالنفط لعقود

الأوضاع التي يعيشها لبنان تتخطاه بأشواط، لذا علينا أن نرضى نسبياً بالمتوافر من رأس المال

استثمارات القطاع الخاص تتركز بنسبة 70% في العقار. كيف نخلق وظائف نوعية من تركيز كهذا؟

طويلة ويجد نفسه في لحظة معينة بآبار جافة؛ وبحسب كلمات نجيب ميقاتي نفسه: نحن اليوم في عالم عربي يلفه الاضطراب وعدم الاستقرار والعنف والخسائر الاقتصادية المتراكمة، وفي اقتصاد عالمي يعاني ركوداً حاداً في عدد غير قليل من الدول الأوروبية، ومخاوف مستمرة من عدم استقرار الأنظمة المصرفية والمالية والتكتلات الاقتصادية الكبرى.

لكن في رأي رئيس الحكومة فإن لبنان «يظهر مناعة في وجه كل ما يجري حوله، وما نحن عليه من تراجع للمؤشرات الاقتصادية، لا يقاس مقارنة بدول أخرى في المنطقة». وأن المرحلة الراهنة «تتطلب الصمود والمثابرة في وجه العاصفة» بانتظار «انقضاء الأزمة».

تطرق مدير مركز البحوث والاستشارات كمال حمدان إلى تلك المشاكل. بداية على الصعيد العام: «سلسلة الارتفاع والرواتب أقرت ولا مكان للتراجع. التفاوض اليوم هو حول كيفية التقسيط ومدته»، لكن إقرارها يفرض اعتماد الإصلاح في مختلف المؤسسات الحكومية، ويمكن الركون إلى «مئات الدراسات والأبحاث التي جهزتها المؤسسات الوطنية والدولية المختلفة» تابع الخبير الاقتصادي.

يُعلّل نقولاً نحاس تلك الحكومة عن إقرار السلسلة إلى معطيات موضوعية: منذ إقرار السلسلة في مجلس الوزراء ازداد المشهد الإقليمي حدة، كذلك ازدادت الاضطرابات المحلية.

أما على صعيد الاقتصاد عموماً، فصحيح أن الأساسيات سليمة - «حيث تدبرت البلاد أموراً على نحو مقبول خلال سنوات الحرب الطويلة» - هناك أيضاً المشاكل الخاصة ببنية الاستثمارات إلى جانب الاستهلاك. فاستثمارات القطاع الخاص تركزت خلال عقود طويلة على القطاع العقاري بنسبة 70%. «كيف نخلق وظائف نوعية من تركيز كهذا؟ كيف نوظف المتخرجين الجامعيين كل عام؟». مع العلم أن كل عام يتدفق على سوق العمل نحو 50 ألف وافر جديد. نصفهم تقريباً متخرجو جامعات. وما تؤمنه السوق لا يتجاوز 40% من الحاجة المطلوبة.

يكون حالاً من يظن أن هذه الحكومة تستطيع اجترار المعجزات الاقتصادية. فبحسب فريج صبونجيان «الأوضاع التي يعيشها لبنان تتخطاه بأشواط، لذا علينا أن نرضى نسبياً بما هو متوافر حالياً ونسعى دون خسارة رأس المال الذي نملكه في هذه المرحلة».

خلال هذا الانتظار يبدو أن الحكومة تنوي التنوع خارج إدمان الخليج، إذ كشف نقولاً نحاس أن «سلسلة لقاءات ستبدأ قريباً مع ممثلين عن مختلف القطاعات لتحديد الإجراءات السريعة لتنشيط الحركة الاقتصادية».

يأتي هذا الطرح بعدما كان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قد كشف أنه سيعلن مع نهاية العام الجاري مجموعة من الإجراءات التحفيزية على صعيد القروض المصرفية. ووفقاً لإشارات الوزير فإن أحد الأسس التي سيعتمد عليها هذا النقاش ستتمثل في تخفيف الضغط عن بيروت وجبل لبنان. وهذا يعني ربما تحفيزاً للنشاط الاقتصادي في مناطق أخرى (في طرابلس والشمال عموماً مثلاً، حيث أعلى معدلات الفقر على الأراضي اللبنانية).

هذا النقاش عبارة عن طاولة حوار اقتصادي يرأسها نجيب ميقاتي لفترة أسبوعين قبل إصدار التوصيات والقرارات. وهو سيكون جزءاً من سلة التزامات يؤكد نقول نحاس أنها مطلوبة في هذه المرحلة في إطار «المساهمة في عزل لبنان عن الأزمات الخارجية؛ فلبنان لا يُمكنه الحسم في أي صراع دولي، لذا علينا إبعاد الدب عن الكرم». من عناصر سلة التفاهم هذه «التوافق على المحرمات المحلية» أي عدم الإخلال بالأمن وأساساً عدم إغلاق طريق المطار.

ولكن أبعد من الإجراءات الاحتوائية هناك مشاكل هيكلية تعانيها البلاد. أهمها في القطاع العام، فمن بين السلاسل الكثيرة التي تعلق فيها الحكومة - منها التقليدي الناتج عن النهج المعتمد خلال سنوات طويلة، ومنها المستجد - سلسلة الارتفاع والرواتب.

أخبار

«الاشترك» بـ 130 ألف ليرة

أعلنت وزارة الطاقة، أمس، التعرفة التوجيهية لمولدات الكهرباء الخاصة، مشيرة إلى أن السعر العادل عن شهر تشرين الثاني يبلغ 400 ليرة عن كل ساعة تقنين للمستهلكين بقدرة 5 أمبير، و800 ليرة للمستهلكين بقدرة بقدرة 10 أمبير، مشيرة إلى أنها وضعت هذه التعرفة على أساس سعر وسطي لصفحة المازوت الأحمر بقيمة 27190 ليرة وضمنتها كل المصاريف والفوائد والأكلاف، بالإضافة إلى هامش ربح لأصحابها. ولفتت إلى أن المعدل الوسطى لساعات القطع بين المناطق اللبنانية بلغ 326 ساعة في شهر تشرين الثاني خارج مدينة بيروت التي تنقطع فيها الكهرباء حالياً 3 ساعات يومياً، ما يعني أن سعر تعرفة الاشتراك عن شهر تشرين الثاني بلغ 130 ألف ليرة لـ 5 أمبير، و260 ألف ليرة لـ 10 أمبير.

1009 مليارات ليرة عجز أول 3 أشهر

أصدرت وزارة المال «نتائج المالية العامة في الفصل الأول من 2012»، مشيرة إلى أن العجز المالي بلغ 1009 مليارات ليرة، مقارنة مع 1655 ملياراً في الفترة نفسها من السنة الماضية، فيما سجّل الميزان الأولي فائضاً بلغ 267 مليار ليرة، مقارنة مع عجز بقيمة 218 مليار ليرة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الماضية.

107,50 دولارات لبرميل برنت في 2013

هذه النتيجة هي خلاصة المسح الشهري الذي تجريه «رويترز» لتوقعات أسعار النفط، وقد أظهر أنه يتوقع انخفاض الأسعار قليلاً في السنة المقبلة في ضوء زيادة الإنتاج وتراجع الطلب، وسط تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي. وبيّن المسح أن متوسط سعر خام بحر الشمال برنت سيبلغ 107,50 دولاراً للبرميل في 2013، مقارنة مع متوسط بلغ 111,90 دولاراً في 2012.

38

مليون ليرة

هي قيمة المعدل الوسطي لتعويض نهاية الخدمة للمتقاعد من صندوق الضمان الاجتماعي، وهو يعادل 25207 دولاراً ويساوي 19 ضعف الراتب الشهري الوسطي للأجراء، علماً بأن متوسط الراتب الأخير الذي تحدّد على أساسه قيمة التعويض النهائية على أساس 100% من الراتب الشهري الأخير عن كل سنة إذا تجاوز 20 سنة خدمة، يبلغ مليوني ليرة. لكن إذا أنفق هذا التعويض وفق الحد الأدنى للأجور البالغ 675 ألف ليرة، فإنه لا يكفي أكثر 4,6 سنوات.

بدائل

زراعة دوار الشمس: ظهور فاخفاء

واليوم، يمكن الجزم بأن هذه الزراعة دخلت في مرحلة الضمور الفعلية، حتى إن المؤشرات الواقعية تنذر باختفاء الزراعة بصورة نهائية في السنوات المقبلة. وتكفي جولة بسيطة في سهل البقاع لتبرز تلك الحقيقة، فما يزرع من نبتة دوار الشمس لا يتعدى بضع شتلات تتوزع على شكل أثلام في الحدائق الصغيرة أمام المنازل، وأعداد مماثلة تنتشر حول المزروعات الأخرى في الحقول المروية. ومن يواظبون على زراعته هم «المبهورون بمنظر الزريعة الجميل، كما أننا نتسلى بها في السهرات بعد قطفها وتحفيقها»، يقول المزارع أحمد كرمه. لكن، في مقابل ذلك، لن يتردد كرمه في زراعة «مياح الشمس» على كامل مساحة أرضه «فيما لو تم تأمين أسواق لتصريف الإنتاج، لأن هذه الزراعة مقاومة للأمراض ولا تحتاج إلى مبيدات وأدوية زراعية، وهي غير مكلفة نسبياً، إذ يكفي ريها بالمياه «عدان»، واحد كل أسبوعين، لمساعدة شتولها على النمو، والحصول على تيجان كبيرة الحجم وبذور عالية الجودة». من جهته، يقول المهندس الزراعي الياس العلم إن هذه الزراعة هي «تصنيعية بالدرجة الأولى وتهدف إلى استخراج الزيت وتأمين مادة علفية تتمثل بكسبة دوار الشمس». أما الجدوى الاقتصادية منها فتتطلب «تجهيزاً مسبقاً للأرض من قبل المزارع، بطريقة تتناسب مع زراعة هذا المنتج، وتجهيز الآلات أيضاً، ومنها الحاصدات المصممة خصيصاً لهذه الغاية». لكن، ما يحصل اليوم هو أن هذه «المساحات المجهزة غير متوفرة والآلات أيضاً، ما يجعل مقومات زراعة هذا المحصول غير مكتملة، هذا إذا استثنينا عملية التصنيع، حيث لا يوجد في لبنان حالياً مصنع لاستخراج الزيت»، يكمل. وبسبب كل هذا، «من الصعوبة بمكان تصدير الإنتاج ليتم تصنيعه في بلد ثان». أما بالنسبة إلى زراعة هذا الصنف، فيوضح العلم أن دوار الشمس يتأقلم مع «الظروف المناخية ونوع التربة في البقاع». ويشير إلى أنه عمد في عام 1989 إلى إجراء حقل

اختباري على عدد من الأصناف الهجينة الأوروبية المنشأ في منطقة غزة البقاعية، وأن «النتائج كانت مشجعة جداً لناحية تأقلم هذه الأصناف مع واقع الظروف المناخية في تلك المنطقة، وقد أتت الإنتاجية مشابهة لتلك التي يحصل عليها المزارع في أوروبا من الصنف ذاته». لكن، المقومات التي تم ذكرها آنفاً، لم تسمح بالمضي قدماً في اعتماد هذه الزراعة كبديل، من ضمن الزراعات المقترحة للتداول في لبنان. ويجمع الاختصاصيون في مجالات الزراعة والصناعة والاقتصاد، على أن هذه الزراعة تدخل في صلب الأمن الغذائي للدول، وأن اعتمادها وتطويرها في لبنان يتطلبان الانطلاق من نقطة الصفر من خلال وضع خطة متكاملة تتناها الدولة، بدءاً من تشجيع المزارعين على اعتمادها، نظراً لانعدام كلفة إنتاجها نسبياً، وإيجاد السبل المناسبة لتصريف محصولها محلياً وإلى الخارج تالياً، أو العمل على إنشاء معامل لتصنيع إنتاجها بهدف الوصول إلى الحد الأدنى من الاكتفاء الذاتي من بذورها وزيتونها النباتية. ويتميز دوار الشمس بأزهاره الكبيرة الشعاعية الشكل، لأنها تدور مع أشعة الشمس من الشروق حتى المغرب، ولذلك اطلق عليها تسميات عدة، من بينها: زهرة الشمس وعباد الشمس وتباع الشمس، وتعرف في لبنان بمياح الشمس. وتحتوي بذورها على الزيوت النباتية والأحماض الدهنية الأساسية، معظمها دهون غير مشبعة وفيتامين «E» ومواد الفولات والمغنيزيوم والزنك والحديد والفوسفور والنحاس. ويجمع خبراء التغذية على أن زيت دوار الشمس يقلل من الأزمات القلبية وارتفاع ضغط الدم، وأن تناوله بانتظام يعالج أمراض السكري والتهاب المفاصل والسرطان، ويمنع تساقط الشعر وتصلب الشرايين والأورام، ويساعد على تقوية اللثة وعدم تعرض الأسنان للتسوس. وتدخل بذوره أيضاً في الطهي وصناعة المكسرات، كما تستخدم طعاماً للطيور.

نقولا أبو رجيلي

برغم الأهمية التي تكتسبها زراعة دوار الشمس في معظم الدول، لا «يكثر» لبنان لهذا الأمر. فمنتجات دوار الشمس التي يستهلك منها اللبنانيون آلاف الأطنان سنوياً، منها العلف الحيواني والزيوت النباتية والمكسرات (7 أطنان)، لا تزال تأتي من الخارج. ربما، لم تع الدولة بعد «قضية» دعم هذا المنتج، رغم أن الوعود بذلك الدعم تعود إلى مطلع ستينيات القرن الماضي. آنذاك، وُعد المزارعون في البقاع الشمالي بتخصيص ميزانية لشراء المحصول بأسعار تشجيعية. وبعد نجاح التجربة بنسبة عالية، لم تف الدولة بوعودها، فأحجم المزارعون بعد ذلك عن تكرار التجربة، فساهم هذا الأمر في عودتهم إلى زراعة النباتات المخدرة.

ينبئ واقع الزراعة اللبناني بأن دوار الشمس سيختفي مع السنوات المقبلة لأسباب كثيرة، ليس أقلها وعود الدعم التي لم تنفذ والتجهيزات الحديثة المفقودة لمثل هذه الزراعة التي يمكن اعتمادها كبديل

السبب الأول لزراعة دوار الشمس في لبنان هو المنظر الجميل للزريعة. ما عدا هذا الهدف، لا يمكن لهذه الزراعة أن تنجح في ظل غياب الدعم

تباع الشمس



خبر وملح

استراتيجية العدو

رامح زريق

لا تشن «إسرائيل» حرباً على الشعب العربي، إلا لتنفيذ «باكج» من الأهداف. ولعل أهم تلك الأهداف سعي الكيان الغاصب لتوسيع رقعة الاحتلال وقتل البشر، مقاومين كانوا أو مدنيين، في محاولة لزرع الرعب في قلوب الناس والسيطرة عليهم نفسياً. أما الهدف الطويل المدى، فهو اقتصادي بحت، ويشمل تدمير البنى التحتية والمرافق الإنتاجية. وقد شهدنا مثلاً عن هذه الاستراتيجية خلال الحرب على لبنان عام 2006، حين عمدت «إسرائيل» إلى قصف الجسور والطرق ومصانع الحليب، بهدف إعادة عقارب التنمية إلى الوراء، وهذا باعتراف قياداتها السياسية والعسكرية. وفي حروبه على فلسطين، يتبع العدو الخطة نفسها. وقد بدأها عام 1948، حين أحكم السيطرة على الأرض والماء، أساس إنتاج الغذاء وأهم مورد اقتصادي آنذاك، جاعلاً من الفلسطينيين الذين صمدوا في أرضهم لاجئين في وطنهم. كما مارس العدو هذه السياسة بعد اتفاقية أوسلو، حين دمر المصانع والمنشآت في الضفة وغزة، والتي كان «المجتمع الدولي» قد مؤلها بمليارات الدولارات، من دون أن يصدر عن الآخر كلمة تأنيب واحدة. وخلال عملية «الرصاصة المسكوب» عام 2008، قصف العدو مراكز إنتاج الغذاء في غزة، من مزارع وآبار ومراكز توزيع، بهدف خنق القطاع وتدمير ما تبقى من سبل العيش الزراعية وإحكام السيطرة من خلال التحكم بمصادر الغذاء. وهذا جزء أساسي من آلية الحصار على أهل غزة. وفي هجومه الأخير، تعدد العدو تدمير ما استطاع من البنية الإنتاجية الزراعية، وقد قدرت الخسائر في هذا القطاع بأكثر من 50 مليون دولار في الأيام الأولى للهجوم، كما قدر عدد العائلات الفاقدة للأمن الغذائي بأكثر من 75% وهم يحتاجون اليوم إلى إغاثة. وقد استطاعت مقاومتنا العسكرية في لبنان وفلسطين تحقيق انتصارات ميدانية مميزة، لكن عليها أن تذكر أن النصر لن يكتمل إلا بالتحرك من التبعية الغذائية.

مواسم

«بببار شور» على الطريقة الأرمنية

أصل 10 كلغ فليفلة خضراء طازجة»، تتابع. وتستخدم شطة الفليفلة الحارة كمقبلات لمعظم المأكولات، مثل الكبنة النية واللحمة المشوية والكباب الحلبي، والدجاج وبعض أصناف السلطات وغيرها من الأطباق اللبنانية، ويمكن بحسب الرغبة تناولها «وحدها بسندويشات»، مع إضافة النعناع إليها. وتعد الفليفلة الحارة بجميع أنواعها وسيلة مساعدة في الهضم، كما تعيد للشرايين والأوردة الدموية مرونتها وتنظم ضغط الدم وتقوي مرونتها القلب وتخفف نسبة الكوليسترول في الدم وتوقف النزف وتساعد في ترميم الأنسجة التالفة وتخفف من آلام التهاب المفاصل والروماتيزم. وكلما اشتد احمرار الفليفلة زادت كمية الفيتامين أ فيها.

علي الكمية مجدداً لفترة تكفي لتبخّر السائل منها، على أن يستمر تحريك الخليط بواسطة ملعقة خشبية طوال فترة الغليان حتى تاخذ المواد شكل العجين، يصار بعدها إلى تحفيقها من خلال تعريضها لأشعة الشمس لعدة أيام، ويمكن تعبئتها بأوان زجاجية تضبط فوهاتها جيداً، على نحو لا يسمح بتسرب الهواء إلى الداخل طوال مدة التخزين، أو حفظها بأكياس من النايلون ووضعها في البراد». وعن كيفية تحضير شطة الفليفلة الحارة بالكزبرة والثوم، توضح تشابريان «أن العملية تخم وفقاً للطريقة الأنفة الذكر، على أن يضاف إلى الكمية نفسها مقدار 4 غرامات من الثوم المهروس، وكبائية من رب البندورة وربطتي كزبرة مفرومة». وفي كلتا الحالتين «نحصل على حوالي كلغ ونصف من رب الفليفلة من

وتعصر في مصفاة ويعمل على نزع القشرة الخارجية والبذور الصغيرة عنها». وبعد فرم الكمية المسلوقة إما بواسطة الآلة البدائية لهرس الحمص أو باستخدام الآلات الكهربائية «يعاد

في إناء معدني وغمرها بالمياه مع إضافة مقدار كلغ ونصف من الملح لكل 10 كلغ فليفلة خضراء». بعد وقت من «التنقيع، تغلى المكونات لفترة ساعة تقريباً، وترفع بعدها عن النار

يتعلق سر تميز مذاق رب الفليفلة الحارة على الطريقة الأرمنية عن سواها من المقبلات «بسبب اختيار الفليفلة بالأساس»، تقول ماري تشابريان. فالطعم الحاد الذي تتميز به «بببار شور» يعود إلى اختيار السيدات الأرمنيات «للفليفلة الحلبية بحجميها العريض والرفيع التي يتراوح طعمها بين المتوسط والحار جداً».

هذه الخلطة هي ميزة البيوت الأرمنية، ويكاد لا يخلو منزل في بلدة عنجر من أوعية «الشطة» الحادة الطعم التي لا تشبه «الشطتات الموجودة في السوق». ولهذا التميز طريقة في الصنع. وهنا، تشير أم موسى إلى أن الطريقة الرائجة حالياً تبدأ «بقطف قرون الفليفلة الحلبية الخضراء العريضة الناضجة والشديدة الاحمرار، ومن ثم غسلها جيداً وتقطيعها إلى 4 أجزاء، ووضعها



نقولا ...

تراث وآثار

«الأميركية» تكتشف أول معبد فينيقي في صور

الصيد الماضي، عثر فريق الجامعة الأميركية في بيروت على أول معبد فينيقي في صور. الاكتشاف ليس جديداً، فقد عثر على المعبد قبل أربعين عاماً، لكنه بقي مغطى بالقبب طوال هذه الفترة

جوان فرشخ بجالي

في قاعة المحاضرات في متحف الجامعة الأميركية في بيروت، جلس الحضور مشدودين إلى الشاشة المعلقة التي تعرض صور الاكتشاف الأثري الذي قام به فريق المتحف الصيف الماضي في مدينة صور. الاكتشاف جاء على أثر «حديث لمسؤول الآثار في منطقة صور علي بدوي»، نقول مديرة المتحف والبعثة الدكتور ليلي بدر. فهذا المسؤول «أطلعني على اكتشاف تم في الموقع في سبعينيات القرن الماضي، ولم يكشف أو يعرف عنه شيئاً». وتضيف: «كان علي بدوي في حينها قد لاحظ الطبقة العليا من المبنى، التي كانت تشبه معبداً فينيقياً، فطلبنا منه العمل عليه، ووصل الفريق إلى الموقع الذي كان يغطيه القصب بعلو أربعة أمتار، وبدأ بالتنظيف، وما هي إلا أيام حتى برزت أمام أعيننا جدران وأرضية».

بعد الاكتشاف ودراسته، تسمح بدر لنفسها بالجزم أن «المبنى هو فعلاً معبد فينيقي يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد». كان الوصول إلى هذه المعلومة صعباً نسبياً «بسبب عدم العثور على قطع أثرية في الموقع، فالمدبر العام السابق للأثار الأمير موريس شهاب



الدكتورة ليل بدر تقف قرب الزخرفة الفرعونية الشكل المكتشفة على منصة معبد صور

وخارج إطار غرفة الصلاة، عثر العلماء على ثلاثة أحواض دائرية صغيرة مرتبطة بعضها ببعض، وهي «تأكيد آخر على أن هذا المعبد فينيقي لأن هؤلاء يشتهرون بهندستهم للمياه في معابدهم، فالتطهير كان من الطقوس الأساسية قبل دخول المعبد».

لكن، بما أن الفريق لم يعثر على قطع أثرية أو كتابات، فقد استحال عليه تحديد الإله الذي أقيم له المعبد، «كما أن صغر حجم المقام يرجح بأنه ليس معبد الإله ملكارت الذي سكّنت صورته على عملات صور الفينيقية».

وتضيف بدر إن الدراسة الأولية التي تمت للمعبد «قارنها الفريق مع معبد عمريت في سوريا الذي يرتفع المذبح فيه فوق منصة شبيهة بتلك المكتشفة في صور، وكذلك طريقة رص الحجارة على الأرض المصممة على الجوانب من دون أي خليط رملي وبشكل هندسي: حجران أفقيان يليهما حجران عموديان، وهي تقنية فينيقية بامتياز». والجدير ذكره أن هذه التقنية «تعطي لأرضية المعبد تقسيماً زخرفياً جميلاً وبسيطاً في أن». مع ذلك، لم تكن هذه المكتشفات «كافية للتأكيد العلمي».

من جهة أخرى، تشير بدر إلى أن «الفريق اكتشف في آخر أيام العمل زخرفة واسعة منحوتة على حائط المنصة الخلفي، وهي ذات طابع مصري فرعوني كانت مستعملة كثيراً في تزيين منصات المعابد، تماماً كما في موقع عمريت، وهي فرعونية الشكل، لكنها تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد، أي الفترة المعروفة بالفارسية لأن المنطقة كانت تحت النفوذ العسكري والسياسي الفارسي».

وأنتهت بدر محاضرتها بأن كل هذه الفوارق تؤكد أن المبنى الذي أعيد تسليط الضوء عليه في موقع صور هو أول معبد فينيقي كامل الأجزاء في لبنان، وأول معبد فينيقي في صور.

«هي بقايا عظام أسماك وأغنام وما عثر تم ذبحها على هذا المذبح، وكان جزء منها يحرق في هذه الغرفة الصغيرة كقربان تقدم للإلهة». لكن مع كل هذه الاكتشافات، لم يعثر الفريق على «الدرج الذي كانوا يستخدمونه لوضع الحيوانات على المذبح، ما يفرض نظرية أنه كان مصنوعاً من الخشب، وهذا ما يدفعنا إلى القول بأن الحيوانات التي كانت تقدم لم تكن كبيرة الحجم». تجدر الإشارة إلى أن «غطاء المذبح الصخري متموج الوجه وذلك لتسهيل إخلاء الدم عند الذبح».

بدر إن «أولى الغرف المكتشفة هي غرفة الصلاة التي يصل طولها إلى 20 متراً وعرضها إلى 6,50، وأرضها مغطاة بالحجارة الرملية المنحوتة بشكل مستطيل، وتتصل غرفة الصلاة بالمنصة التي يصل علوها إلى مترين والتي كان يرتفع فوقها المذبح». وفي الصور التي تم عرضها على الشاشة أيضاً، تبرز غرفة صغيرة ملاصقة للمنصة مليئة بالرماد، وغطى سواد النار جدرانها. وقد عمل بعض أعضاء الفريق على نخل الرماد لمعرفة ما يحتويه، فعثروا على بقايا عظام حيوانات. وبحسب بدر

كان قد أنجز حفريات في هذا الجزء من موقع صور البحري سنة 1973، ونقل في حينها كل القطع المكتشفة إلى مخازن صور، ولم يعلن عن اكتشافه الأثري لأحد، ولم يوثقه أو ينشره كما هي العادة، بل أبقى الموضوع سراً، واكتفى بذكره في مؤتمر في روما قائلاً إنه عثر على مبنى فينيقي».

الغموض الذي لفت اكتشاف المبنى ومصير القطع أجبر فريق العمل على اعتماد مقاربات في الأشكال الهندسية لتحديد هويته وتاريخه. وعلى هذا الأساس، تم «رسم» التصورات، وتقول

بيت آل الحسامي: الذاكرة التي تتحول متحفاً

جوانا عازار

سيصبح المنزل القرميدي في موقع جبيل الأثري «معلماً»، وهو الذي تعرض صورته في كل الإعلانات السياحية. ومع الوقت الذي يقدر ببضع سنوات مقبلة، سيتحول هذا البيت متحفاً لعلوم الإنسان. لكن، قبل أن يصبح البيت كل هذا، كان بيتاً يسكنه آل الحسامي. وهم الذين يطالبون اليوم بحقهم المعنوي به. فهذا البيت، «بحسب أرشيف العائلة، قد تناقله آل الحسامي أباً عن جد حتى اشتراه الفرنسيون بعد الحرب العالمية الأولى»، يقول المحامي نبيل الحسامي. وبحسب أرشيف العائلة أيضاً، فقد شيد محمد عثمان الحسامي المنزل في أواسط القرن الثامن عشر وهو مؤلف من طبقتين: الطبقة الأرضية التي أعدها



بيت جبيل القرميدي هو قبل الاستملاك لآل الحسامي

الرجل لتربية دود القز وصناعة الحرير، والطبقة الأولى التي كانت مسكن العائلة.

وكان للبيت، وخصوصاً من جهة البحر، «عودة»، أي بستان ملحق بالبيت تزيد مساحته على عشرة آلاف متر مربع، كانت تزرع فيها أشجار التوت.

ويشرح الحسامي أنه «في شباط 1905، اشترى جده عثمان محمد الحسامي البيت من والده ولا تزال العائلة تحتفظ بالوثيقة المصدقة من محكمة بداية جونية». كما كانت «عائلة الحسامي تمتلك مجمل الأراضي الواقعة خلف القلعة التاريخية». لكن، مع نهاية الحرب العالمية الأولى، «قرر خضر الحسامي بناء منزل له، وخلال التنقيبات عثر العمال على بلاطة كبيرة تحمل كتابات قديمة، فأخذها الرجل ووضعها في واجهة منزله، رغم تحذيرات أقربائه من

أن تصادر السلطات الفرنسية البيت والأرض لأنها تخزن آثاراً، إلا أن خضر لم يستمع للنصيحة».

بعد فترة من الزمن، كان المفوض السامي الفرنسي والمسؤول عن الحفريات في جبيل يتجولان في المنطقة، فوعدت أعينهما على البلاطة وصدر الأمر باستملاك كل المنطقة الواقعة خلف قلعة جبيل. وحضرت لجنة استملاك محلية معينة بأمر من المفوض السامي، وعمدت إلى تعداد المنازل وأخذ «الكبول» وتخمين أثمانها، وبلغ مجموع ذلك حوالي 600 ليرة ذهب. لم يعجب هذا التخمين المقيم الفرنسي، فطلب تعيين لجنة مشتركة لبنانية فرنسية، وقد خفّت البيوت مع الأراضي بـ 400 ليرة ذهبية. وللمرة الثانية، اعترضت السلطات الفرنسية، وكلفت لجنة جديدة فرنسية قامت

بالمسح والتخمين ووضعت تقريراً حدد القيمة بـ 200 ليرة ذهبية.

على أساس التخمين الأخير، استملك الفرنسيون الأراضي في جبيل لتتحول لاحقاً إلى موقع أثري. وقد لاقى هذا الاستملاك اعتراضاً من بعض المالكين، فرفعوا دعاوى ضد السلطات الفرنسية، إلا أنها لم توقف تنفيذ القرار. وأكثر من ذلك، عمدت سلطات الانتداب إلى إخلاء منازل المعارضين، مستعينة بجنود سنغاليين، وهدمت جميع المنازل القرميدية القديمة من جبيل، باستثناء بيت عثمان.

آل عثمان الحسامي لم يوافقوا على التخمين يومها، وهم اليوم يطالبون بغير المال. بأن تبقى «ذكراهم» داخل جدرانها، فيبقى على اسمه «منزل آل الحسامي»، وإن تحول متحفاً.

الفريق المشارك إلى صور لتقديم حملو عملية داخل المواقع الأثرية. وبما أن الفرق المختصة في فترات الطوارئ متعددة الاطراف، كان لا بد من إشراك الجيش والصلب الأحمر في الدورة التدريبية الأولى من نوعها في لبنان والتي تتم برعاية وزير الثقافة غابي ليون، الذي سيوزع شهادات على المشاركين. الدورة تتم بتمويل من منظمة Prince Claus الدنماركية، وقد حضرت لها ونفذتها جمعية «بلادي».

وسيساركهم علماء آثار لبنانيون. وسيعمل الفريق على وضع هيكلية عمل تطابق واقع الأرض في لبنان وكيفية التصرف في حالات الطوارئ. وبما أن التراث لا ينحصر بالآثار، كان لا بد من إشراك مهندسين ومختصين في ترميم القطع الأثرية ومسؤولين عن المخطوطات والمكتبات، وعلماء آثار لتدريبهم على حماية المواقع والمكتشفات. ولكي لا تكون الدروس حول المعالم الأثرية نظرية، سيتوجه

الاسبوع الثاني، فتحت الدورة رحالها في قسم الآثار في الجامعة اللبنانية (الفرع الثاني - الفنار) وسيكون بمثابة دراسة ميدانية. إذ سيعمل المتدربون في مختبرات الجامعة وعلى مجموعة القطع الأثرية التي يحتفظ بها القسم. الدورة التدريبية يديرها خمسة محاضرين عالميين عملوا على تأسيس فرق إنقاذ للآثار حول العالم، ولهم خبرة طويلة في هذا المجال.

تستضيف بيروت بين 3 كانون الأول المقبل و12 منه أول دورة تدريبية لحماية الآثار والتراث في فترات النزاع المسلح أو الكوارث الطبيعية. الدورة التي تنظمها منظمة ICCROM العالمية في روما تتضمن تدريب فريق عمل من 17 شخصاً على كيفية تأمين الحماية الأولية للآثار والتراث في حالات الطوارئ. الاسبوع الأول من الدورة يستضيفه قصر اليونسكو وسيكون نظرياً إلى حد كبير، أما في

إنقاذ الآثار في فترات الحروب

كتب

سوسيولوجيا

المثقف العربي والسلطة.. العلاقات الخطرة

يبرهنان على فرضية أساسية قوامها حكم الواحد للمتعدد. يتناول الكاتب مختارات من حياة بعض المثقفين العرب في مختلف العصور أي منذ القرن الأول هجري حتى عصرنا الراهن، ويعرض الإطار العام لمواقفهم المعارضة والنقدية، بدءاً من سعيد بن المسيب (14-84 هـ) أحد أهم المعارضين للسلطة الأموية، وصولاً إلى نصر حامد أبو زيد (1943-2010) الصادر بحقه حكم الردة على خلفه مواقفه التنويرية ودعوته إلى ضرورة قراءة الإسلام من جديد.

يغلب على بحث حسين العودات المنهج التوثيقي والتاريخي. هناك غنى في المصادر والمراجع التي اعتمد عليها، وقد أجرى بعض المقارنات، وخصوصاً حين عرض لمفهوم المثقف والثقافة، لكنه في المقابل لم يخرج بفرضيات أو إشكاليات جديدة خارج ما هو متداول ومعروف، ربما لأن الموضوع التي عالجه أشبع درساً وتمحيصاً. في ظل التحولات التي تشهدها دول «الربيع العربي»، كان مهماً لو تطرق الكاتب إلى أدوار الأنتلجنسيا العربية عبر النقد والتحليل. ومع تأكيد أهمية التفريق بين المثقف الفاعل/العضوي والمثقف الإذعاني، إلا أن الواقع الراهن وسط ضجيج الانتفاضات العربية يكشف لنا عن بؤس بعض المثقفين وانفصالهم عن المجتمع ويدفعنا إلى تقديم الفرضية الأولية الآتية: الجمهور العربي الآن يصنع التاريخ، والأفكار النخبوية وحدها لا تنتج التغيير.

من عملية الاستحواذ السلطوي على العقول في الفترة التاريخية الثانية التي درسها الكاتب (حقبة الخلافة العباسية) أنها تراكمت مع نمو الفرق الدينية المعارضة كالشيعة والخوارج ومع محاولات القوميات غير العربية (الفارسية والتركية) إحياء ثقافتها ومع أداء دور سياسي في الدولة، كما فعل المعتزلة أو أهل العدل والتوحيد زمن الخليفة المأمون، وما تولد منه من محنة ابن حنبل الشهيرة.

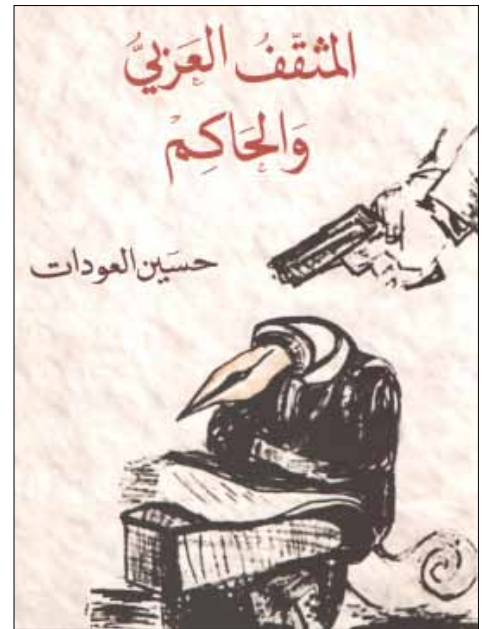
طبعاً لم يكن الإذعاب والفقهاء والشعراء في الفترة التي درسها الكاتب بدءاً من العهد الأموي وصولاً إلى نشوء الدولة الوطنية في العالم العربي، موالين في معظمهم إلى السلطة، القهرية/الاحتكارية، هناك اتجاهات نقدية قارعت السلطان السياسي والديني وقدمت رؤى تنويرية على مدار تاريخ، ولعل الاضطهاد ومصادرة حرية الرأي الذي تعرض له النقديون/المتنورون في تاريخنا القديم والحديث،

الأمري والإذعاني والغبي والنصي. في حين أن خطاب المثقف (العضوي) عقلاني وبرهاني وحواري. بعد أن يُنهى صاحب «الموت في الديانات الشرقية» مدخله التمهيدية (تعريف الثقافة والمثقف وتصنيفاته والفقهاء والسلطان) يدخل في صلب موضوعه ويفصل الكلام في ثلاثية المثقف والسلطة والحاكم، عارضاً آراء بعض المفكرين العرب الذين عالجوا الثنائيات الآتية: المثقف والسلطة، المثقف والحزب، والمثقف والسياسة، المثقف والطبقة. هؤلاء ركزوا على أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به المثقفون، كأفراد يمارسون عملية النقد الواعي والبناء في إدراكاتهم للمجتمع والدولة والدين.

يؤرخ الكاتب السوري لعلاقة المثقف بالحاكم في الحضارة العربية منذ قيام الدولة المركزية زمن الأمويين، وصولاً إلى التاريخ المعاصر. يرصد أداء المثقفين ودورهم في الدولة والمجتمع تحديداً أولئك الذين أسسوا لشرعية الخلافة الإسلامية من فقهاء وأدباء وشعراء، ما أدى إلى ازدهار الآداب السلطانية من جهة، وانتج الترابط الوظيفي بين مثقفي وفقهاء الديوان والحكم من جهة أخرى. يشير صاحب «المرأة العربية في الدين والمجتمع» إلى تنامي دور الفقهاء والأدباء والشعراء أيام السلطة العباسية، شارحاً أسباب ازدهار هذا الترابط بينهما، ومحدداً ماهيتها التي تأسست على استرضاء الحاكم وتقديم الشرعية لسلطته. لكن الأهم

وصولاً إلى الأزمنة الحديثة. قبل أن يحدد الكاتب السوري معالم هذه الثنائية التي درسها كثيرون، يستهل بحثه في تعريف مصطلحي الثقافة والمثقف، بعدها، ينتقل إلى تحديد مفهوم المثقف ومهامه، جاعلاً من غرامشي الذي أقام تمييزاً بين المثقف العضوي والمثقف التقليدي، أساساً له في بحثه. وفي المقابل، يرصد مقاربات الأنتلجنسيا العربية والإسلامية، فيتطرق إلى إدوارد سعيد، ومحمد عابد الجابري، وحليم بركات، وجورج قرم، ومحمد أركون، وخليل أحمد خليل، والباحث الإيراني داريوش شايغان. وإلى جانب التعريفات والرؤى العربية والغربية التي حاولت تحديد دور المثقف كفاعل عضوي مطالب بنشر الوعي في مجتمعه، يعتمد صاحب «الأخر في الثقافي العربية» على التصنيف الذي وضعه غرامشي، مستنداً إلى شروحات إدوارد سعيد لتفسير وجهة نظره.

ثمة تصنيفات أخرى يتحدث عنها الكاتب انطلاقاً من تبيان علاقة المثقف بالسلطة والمجتمع في العالم العربي، فيشير إلى التفسيرات التي قدمها مفكرون عرب اجترحوا مفاهيم جديدة، كالمثقف الثوري، والمثقف التبريري، والمثقف المتواطي، والمثقف الاعتذاري، والرافض، والهروبي، والموالي، والانتهازي والمرتق. يميز صاحب «العرب النصاري» بين الفقيه والمثقف. الأول ينهض خطابه على البعد الديني، العمومي والسلطوي/



يسعى حسين العودات في عمله «المثقف العربي والحاكم» (دار الساقى) إلى تأطير الصلة التاريخية بين الاثنين، بدءاً من العهد الأموي، وصولاً إلى الأزمنة الحديثة، جاعلاً من غرامشي بوصلة في بحثه

ريتا فرج

تحت عنوان «المثقف العربي والحاكم» (دار الساقى)، يسعى حسين العودات إلى تأطير العلاقة التاريخية بين المثقف العربي والسلطة بدءاً من العهد الأموي



يرصد الباحث دور الأدباء والشعراء في التأسيس لشرعية الخلافة الإسلامية



محامي الشيطان

FRIDAY
20:30

WWW.OTV.COM.LB

البديع

جان

الإثنين إلى السبت | 22:30

عادت أكثر جمالاً و قوة، لتنتقم من ماضٍ ظلمها

رواية

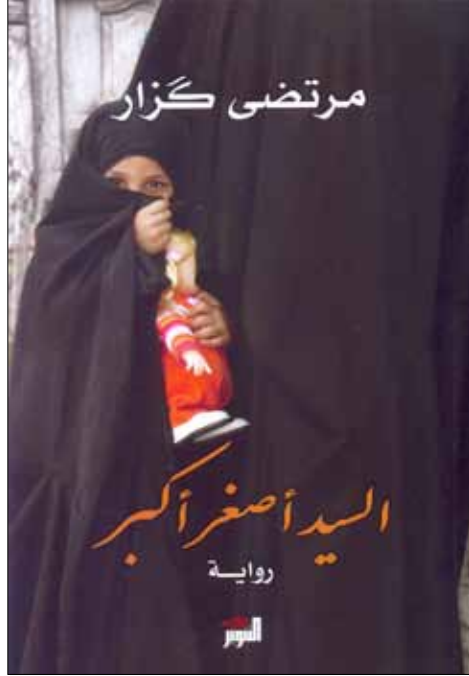
مرتضى كزار
أسطورة التزوير العراقي

تشكّل مدينة النجف مسرحاً لـ «السيد أصغر أكبر» (دار التنوير). الكاتب العراقي يحرض هنا القارئ على فهم الواقع الذي صار يعجّ بمن يريدون سرقة البلاد اعتماداً على نسبهم «الشريف»

حسين السكاف

«أيها السادة! إذا كان من رسم لأجدادكم شجرة العائلة ونسبكم إلى أنسابكم التي تتفاخرون بها اليوم، ما هو إلا نشابة خيول ومزور محتال، فبأي كذبة تعيشون؟» عبارة لا تخلو من المرارة نقرأها في رواية مرتضى كزار «السيد أصغر أكبر» (دار التنوير). الكاتب العراقي يحرض هنا القارئ على فهم الواقع الذي صار يعجّ بمن يريدون سرقة البلاد اعتماداً على نسبهم «الشريف».

ليس عبثاً أن يختار مرتضى كزار النجف حاضنة لأحداث روايته. هذه المدينة تعدّ اليوم أحد المكونات الحقيقية للحركة السياسية العراقية، رفدتها برجالاً من طراز خاص... من هذه المدينة، يأخذنا مؤلف الرواية التي تبدأ مع الأشهر الأخيرة من الحرب العراقية الإيرانية. وسرعان ما تغوص باحثة في تاريخ المدينة ذات أهمية بالغة من عمر العراق في محاولة لإعادة واقع اليوم إلى أصوله التي تمتد لأكثر من قرن. هكذا، نكتشف الكثير من الأكاذيب التي كان يروجها



جُل ما خلفه «السيد» لحفيداته، بل ترك لهنّ الشهرة الواسعة، لكونهن حفيدات أهمّ نسابة في تاريخ العراق، لتمتد يده في التزوير والتخليق حتى بعد مماته «تسلمت نظمة النسب حينما همّ الجلال بغرز سلك الكهرياء عميقاً في فرج واحدة، وأوصلت النسب إلى الحسين ابن صاحب الضريح في النجف (...)» اعترض الرئيس على مرور أغصان نسبه بجدّ مغمور في أيام الخليفة المعتصم العباسي، ولم يعجبه أن يجاور أحد أجداده منزل المتنبي، بل رغب أن يكون ذلك الجد هو واحد من أخوة المتنبي، وأصر على ذلك حتى بعد أن علم بأن المتنبي عاش بلا أشقاء».

اليوم نجد الكثير من الأشخاص الذين يرون في تسبدهم على العباد وامتلاك السلطة، حقاً طبيعياً لهم نتيجة نسبهم «الشريف». من خلال روايته، يقف مرتضى كزار صارخاً بكل هؤلاء، ليدين تبعية الإنسان إلى غير الإنسانية، فأضحاً كل نسب كاذب أو عشيرة تكونت بالمصادفة، من خلال بطل روايته النسابة «غير العراقي» الذي صار صاحب جاه ومكانة اجتماعية نتيجة التزوير في بناء شجرة عائلة «شريفة» أو «عريقة» لكل من ليس له أصل معروف، ويبقى السؤال قائماً: من يثبت صحة نسب «السيد» الذي يريد أن يحكمنا اليوم؟ ترى هل مرت شجرة عائلته من بين أنامل النسابة «السيد أصغر أكبر»؟

كما فعلت العوانس الثلاث. وهنا ينقلنا المؤلف مع العوانس إلى رأس السلطة التي كانت تبحث عن منفذ تسترد فيه جزءاً من كرامتها، «ولأن الرئيس جمع كل نسابي العراق في تلك الأيام، وقرر أن يعيد صياغة نسبه، بعد أن قمعت الانتفاضة وهذا الناس، جيء بواحدة ومعينة ونظمة إلى بغداد، واشتركن مع فريق من الجينالوجيين والأنثروبولوجيين والمؤرخين في كتابة شجرة الرئيس». إذاً، لم تكن المطبعة العتيقة هي

وهن يكتنن تاريخ مدينة أسطورية، لكنها موجودة على خريطة الواقع، تماماً كمدن السنديباد، لنقرأ قصصاً من نسج الخيال لا تخلو من المتعة والغرابة. وبهذا تؤسس رواية «السيد أصغر أكبر» لمنطقها البحثي، والواقعية السحرية المعتمدة في طبيعتها السردية. صحيح أن هناك هوة شاسعة أو قطيعة بين «العوانس» الثلاث والمجتمع الذي يحيط بهنّ، حيث عزلتهن في جوف سرداب رطب. إلا أن هذه القطيعة جاءت لتمثل عنوسة مزمنة يعانيتها المجتمع العراقي. عنوسة لا يمكنها أن تلد فكراً جديداً يسهم في تغيير ظاهرة الاستسلام وانتظار اللاشيء التي صارت سمة يميز بها مجتمع عرف الإبداع منذ خمسة آلاف عام. كل الولادات في فضاء الرواية مقطوعة، وأغلب الأشخاص مقطوعو النسل، والموت يزدحم في الأسواق والأزقة والشوارع وفي عمق الأقبية و«السرديب» المظلمة الباردة التي تشتهر بها مدينة النجف. عند اندلاع الانتفاضة الشعبية عام 1991، نصبت الحروف وتعذر على العوانس الاستمرار في كتابة السيرة التي كانت تشغلهن، ما جعلهن يبحثن عن مكعبات ضائعة في كل زاوية من زوايا البيت حتى المرحاض. في هذا التاريخ بالضبط، نصبت آخر قطرة لكرامة السلطة العراقية، وصارت تبحث عنها في كل مكان، حتى المرحاض، تماماً

أغلب شخوص العمل
مقطوعو النسل

بيت الذاكرة
ماجدة داغر

الأحد، 12:30

الجديد

الأسبوع في ساعة



الأحد | 21:30

ضيف الحلقة
اللواء جميل السيد

أهوال الثورة

دبي تخرم المكارثية الثورية

وسام كنعان

في هذا الزمن الرديء الذي وصلت فيه الطائفية في سوريا إلى حدّها الأقصى، وبلغت الانقسامات ذروتها، وأصبح منظر الجثث المرمية على قارعة الطريق مشهداً مألوفاً، لم يعد هناك أحداث ترتقي إلى مرتبة المفاجآت. ومع ذلك، ما زالت بعض المهرجانات الدولية تبذل جهوداً حثيثة لاحتلال أكبر مساحة من الضوء، متخذة من الأزمة السورية مطية للتبجح بحقوق الإنسان والحريات، والأدعاء الواهي بأنها صاحبة القضية وأن سيل الدماء السورية يعينها. بعدما اتحفنا «مهرجان القاهرة السينمائي» في نسخته الإخوانية الأولى باستبعاد فيلم «العاشق» لعبد اللطيف عبد الحميد من المشاركة في الحدث (الأخبار 2012/11/27)، أطل علينا «مهرجان دبي السينمائي» ليستبعد ثلاثة أفلام سورية هي: «مريم» لباسل الخطيب، و«صديقي الأخير» لجود سعيد، و«العاشق» لعبد اللطيف عبد الحميد من دون أن يترك فرصة لأحد بوضع علامة استفهام أمام الخطوة الإلغائية التي يتخذها مهرجان معني بالفن السابع، بل أتبع سلوكه ذاك ببيان جعل عذره أقبح من ذنب. وعلى طريقة المرافعات القضائية، افتتح المسؤولون عن «مهرجان دبي» تصريحهم بشعارات براقية عن «وقوف المهرجان مع الإنسانية بمعناها الأوسع والأشمول، تماماً بما يضمن الحرية والعدالة للناس جميعاً»، فيما لم يوفر البيان الفرصة للترويج لشعار المهرجان (ملتقى الثقافات والإبداعات) التي أطاحتها الخطوة الإلغائية التي اتخذت بحق الأفلام السورية. وتابع البيان: «صحيح أن هذه الأفلام تقدّم أشكالاً متفاوتة من مقاربة الواقع السوري الراهن، يصل بعضها إلى مستوى النقد، بالتصريح أو التلميح، لما اعتل في أحشاء المجتمع السوري، عبر عقود ماضية من الزمن، أدّت في النهاية إلى المآلات المأساوية التي نشهد فصولها في كل مدينة وبلدة وقرية سورية اليوم، إلا أن المهرجان لن يستطيع الفصل بين القول والفعل وبين الأداء الفني والمواقف الحياتية خاصة لدى الانتباه إلى أن بعض المخرجين من صانعي هذه الأفلام سبق أن شاركوا في التوقيع على بيان «سينمائيي الداخل السوري»». طبعاً، يبدو غريباً ما تتخذه إدارة «مهرجان دبي» من ذريعة لعقليتها الإلغائية، خصوصاً أن البيان المذكور وقع منذ

على اختلاف انتماءاتهم وأرائهم، وليس صياغة فصول متماسكة من الإقصاء ليست سوى نسخ عن الديكتاتورية التي يدينونها؟ كل تلك الأسئلة تبقى في رسم إدارة «مهرجان دبي». أما المخرجون الذين استبعدت أفلامهم،

منع ثلاثة أفلام سورية لباسل الخطيب، وجود سعيد، وعبد اللطيف عبد الحميد

فهم لا يملكون الكثير من الإجابات. عبد اللطيف عبد الحميد سبق أن صرح لـ«الأخبار» بأنه لم يتبلغ أي قرار واضح من إدارة المهرجانين اللذين منعاه، وبأن هناك من كان يصّر عليه للمشاركة. وقال: «لم يسبق لي أن أسأت إلى أحد، فلماذا يحصل هذا؟»، فيما حال انقطاع الاتصالات كلياً عن المحافظات السورية أمس دون الاتصال بطاقم الأفلام الثلاثة. بالتوازي مع ذلك، علمت «الأخبار» أن مجموعة من الفنانين السوريين المشاركين في تلك الأفلام قد يصدر بياناً احتجاجياً يسلمونه إلى «مهرجان دبي» يستنكرون فيه الخطوة الإلغائية بحق السينما السورية التي أخذت على عاتقها تسليط الضوء بشكل نقدي على الواقع السوري الجديد. في مقابل ذلك،

جاءت الخطوة لتخلق أجواء من الارتياح لدى بعض المخرجين والمثقفين السوريين المعارضين الذين كانوا ينوون مقاطعة المهرجان في حال حضر السوريون المصنّفون موالين للنظام، علماً بأن هؤلاء المخرجين والمثقفين السوريين هم أنفسهم من كانوا ينتقدون النظام على منع شريط «طوفان في بلاد البعث» للراحل عمر أميرالاي، لكنهم اليوم يهللون للمنع من الضفة الأخرى وفي مكان أبعد ما يكون عن «ربيع» العرب الحقيقي. يوماً تلو آخر، تؤكد الأحداث أن السلوك الذي تنتهجه الكثير من الجهات الداعمة لـ«الثورة» السورية ليس سوى استنساخاً أكثر فاشية من قمع النظام وعقليته الاستبدادية التي عانى منها السوريون على مدار أربعة عقود.



هدية إلى الأطفال الشهداء

حالما انتشر خبر استبعاد الأفلام السورية الثلاثة، سارع المخرج الشاب جود سعيد (الصورة) إلى نشر البيان الذي أصدره «مهرجان دبي» ونشر الملصق الخاص بشريطه على صفحته على فايسبوك ويظهر أسماء أبطال العمل وهم: عبد اللطيف عبد الحميد، عبد المنعم عمايري، مكسيم خليل، لورا أبو أسعد، سوسن أرشيد، جمال العلي، جرجس جبارة، عايشة بن أحمد، فادي صبيح، مازن عباس، مامون الخطيب، عوض القدرو، كرم شعرائي. وذيلته بجملة: «ربما يصحّ إهداؤه لأطفال جرمانا ولكل أطفال سوريا الذين رحلوا». وسرعان ما انهالت التعليقات المتضامنة مع صاحب «مرة أخرى»، التي انتقدت الخطوة الإلغائية، فيما قال آخرون إن محاكم التفتيش أتية إلى سوريا.



ديمة قندلفت وعبد المنعم عمايري في مشهد من فيلم «العاشق»

قيد التصوير

Arab Idol يغازله اللبنانيين «لعيون» راغب علامة

باسم الحكيم

الأعصاب مشدودة والكل ينتظر دوره. احتضنت الساحة أمام استديوهات mbc في «بيروت هول» (سن الفيل) أمس حشداً من الحالمين بالشهرة والنجومية، وأولئك الذين يعتقدون أنهم سيحصلون على فرصتهم الذهبية في Arab Idol 2 الذي ختم جولته العربية في لبنان. أكثر من 700 شخص انتظروا دورهم، والمفارقة أن نسبة اللبنانيين ما زالت قليلة، ورغم أن اللجنة الأوليّة لقبول الطلبات تضم أستاذ تمارين الصوت وديع أبي رعد (حظفته mbc من «ستار أكاديمي»)، إلا أنها كانت أكثر تساهلاً من الموسم الماضي. يعلق منتج البرنامج حسين جابر «راعينا اعتراض راغب علامة على ندره المشتركين اللبنانيين»،

لافتاً إلى أن «اللجنة ستجد أمامها عملاً مضاعفاً بسبب كثرة المشتركين». ورأى جابر أن المفارقة في لبنان أن المتقدمين للمسابقة، جاء قسم كبير منهم من سوريا والأردن والسعودية والكويت وعمان واليمن والسودان، إضافة إلى مشتركين وصلوا من فرنسا وأستراليا، مستغربين عدم تقدم الأعداد المتوقعة من المشتركين في بيروت. ومع ذلك، سيجد المشاهد أصواتاً مختلفة في العاصمة الإماراتية، التي استقبلت فيها اللجنة الأوليّة نحو 700 مشترك، كما كان للمواهب العراقية فرصة المشاركة لأول مرة في برنامج عربي للمواهب. ووسط كثرة برامج الهواة على أكثر من شاشة، وحصول mbc على حصة الأسد منها، تبقى بعض الأصوات المميزة التي تمثل مفاجأة ويسميها جابر «الزهرة

المخفية وسط الأعشاب البرية»، ولا شك في أنها ستحظى بإعجاب لجنة التحكيم المؤلفة من راغب علامة وأحلام وحسن الشافعي، ونانسي عجرم، التي انضمت إلى الموسم الثاني، وتبدأ عملها في الأسبوع الثاني من كانون الأول (ديسمبر).

يخوض الممثل والمغني المصري أحمد فهمي هنا تجربته الأولى في تقديم البرامج، إذ يحل بدلاً من عبد الله الطليحي، وخصوصاً أن mbc تسعى حالياً إلى تثبيت حضورها في المحروسة بعد إطلاقها (mbe مصر). ويوضح فهمي أنه سعيد بهذه التجربة التي «لم تخطر في بالي أبداً». ويضيف: «درست في الكونسرفاتوار، ثم انطلقت في فريق «واما» قبل أن أغني منفرداً وأشارك في أعمال درامية». وهو سيسافر منتصف

زار البرنامج العراقي للمرة الأولى

الشهر المقبل إلى القاهرة، ويعود مع بدء الحلقات المباشرة في نيسان (أبريل) المقبل. ويلاحظ بطل «أزمة شرف» وجود أصوات «جامدة» في البرنامج الذي تحمّس أن ينضم إليه «لأنه على قناة ضخمة ومحترفة، وسيتاح هنا للمشاهد التعرف إلى شخصيتي الحقيقية».

من جهته، يرى المنتج المنفذ الكس معوشي أنها «وحدھا الطلبات الجديّة تصل إلى مرحلة التصفيات الأولى أمام لجنة التحكيم». علماً أن عدد المشتركين من الدول العربية تجاوز الـ 8000. ويكشف المعوشي عن تغييرات في الديكور وإبهار في الشكل، لكنه يشدد على أن «ثمة أسراراً لن نكشف عنها الآن». كذلك حظي المشتركون في لبنان بانضمام شخص رابع إلى اللجنة هو إيلي العلي. يسارع المايسترو إلى نفي أن يكون له أي دور في اختيار المشتركين، «أكتفي بالاستماع»، لكنه يؤكد أن مقاييس اختيار نجوم المستقبل باتت مختلفة، «نبحث عن الصوت والصورة والطلاء». وسيبدأ عمل العلي بعد أيام، فيستمع إلى الأصوات مع وديع أبي رعد، ويجيئها للوقوف أمام لجنة التحكيم.

عجبي!

ماذا بين وليد عبود ورئيس بلدية الدامور؟



وليد عبود

عن الملف وتعليق النائب نعمة الله أبي نصر، تكلم المحامي أنطوان عبود، موضحاً أنه يحلّ فعلياً بديلاً للمحامي جهاد فاضل الذي يضع عليه البرنامج فيتنو يمنعه من الظهور فيه، ولم يرغب أصحاب الحلقة في دعوته. ردّ صاحب البرنامج بما أشبهه بنكتة أن «لا فيتنو على أحد، لكنّها التركيبة التي لم تسمح بدعوته». وعلمت «الأخبار» أن

«وضع البرنامج فيتنو على المحامي جهاد فاضل»

لم تكن حلقة الاثنين من «بموضوعية»... موضوعياً برنامج الإعلامي شارل غفري الذي راح يهاجم «الأخبار»، ويدافع عن نفسه في غياب طرف آخر يتذكّر أهل الدامور وأراضيهم المنهوبة!

كانها حرب إعلامية بين مؤسستين، لا فضيحة ولا صفقة تجارية ضحيتها لبنانيون تباع أراضيهم في منطقة الدامور. أما صحيفة «الأخبار» التي كانت أول من دق ناقوس الخطر (الأخبار 2012/11/24)، فما هي إلا «وسائل إعلام رخيصة» بحسب توصيف رئيس بلدية الدامور شارل غفري في برنامج «بموضوعية» الذي غرض الاثنين الماضي على mtv. هنا، لم يجد الإعلامي وليد عبود ضرورة للدفاع أو حتى رفض اتهام وسيلة إعلامية زميلة بهذا الوصف في برنامجه. سكت والسكوت علامة الرضى. طبعاً، صخّح اسم الزميل فراس الشوفي حين تحوّل إلى فراس الشامي على لسان غفري الذي أزغجه التحقيق الذي كتبه زميلنا.

استضافت الحلقة مع نجمها الأساسي كلاً من النائب نعمة الله أبي نصر، وعضو الرابطة المارونية طلال دويهي، بينما اعتذر الإعلامي مروان المتني في اللحظات الأخيرة عن عدم الظهور، وحلّ بدلاً منه المحامي أنطوان عبود (كأحد المتابعين للملف، وليس متحدثاً باسم هيئة طوارئ إنقاذ الدامور). برز عبود هذا الغياب بالظروف الصحية الطارئة. وبعد استضافة غفري في الحديث

الإعلامي مروان المتني أعطى موافقته للظهور في البرنامج وروّج على أنه ضيف فيها، لكنه أراد فعلياً فقط أن يحجز مكاناً للرأي الآخر الذي يمثل أهالي الدامور. وأراد الانسحاب ليحل مكانه المحامي جهاد فاضل، وهو المتابع الفعلي للملف «إنقاذ الدامور». غير أنه نزولاً عند رغبة رئيس البلدية، رفض عبود أن يشارك المحامي جهاد فاضل في البرنامج. ووصل الأمر إلى حد التهديد بأنه سيعطي توجيهاته لموظفي الأمن في «استوديو فيزيون» بمنع فاضل من دخول مبنى المحطة.

بدأت الحلقة مفصلة على قياس «نجمها الرئيسي» شارل غفري. غاب عن الحلقة أي ريبورتاج يضيء على القضية، علماً أن الكلام على بيع أراض في الدامور وتوزع رئيس البلدية شارل غفري، و«شريكة» السياسي عضو كتلة النائب وليد جنبلاط، النائب إليي عون، وعضو كتلة القوات اللبنانية، جورج عدوان أمور تفرض بالحد الأدنى تقديم تقرير تفصيلي بصور في المكان. خلال الحلقة، لم يتكلم المحامي طوني عبود باسم الداموريين، فكل ما وجّهه إلى رئيس البلدية، هو مجرد عتب ليس أكثر. يؤكد المتني لـ «الأخبار» أنه لم يشأ الظهور لأنه شعر بأنه «لن يكون ثمة تكافؤ في غياب ريبورتاج يخبر المشاهد عمّا نتحدث»، لافتاً إلى أنه طلب من وليد عبود إجراء مثل هذا الريبورتاج لتوضيح المسائل، «لكنه لم يعطه فرصة المداخلة الهاتفة».

يبقى السؤال الذي لا يجد إجابة: ما الذي دفع mtv إلى تغيير استراتيجيتها؟ بعدما تخصصت نشراتها الإخبارية وبرامجها والسياسة التي تحكمها في الإضاءة على ملف بيع أراضي المسيحيين وكل ما يتعلّق به، ها هي تصل إلى ملف بيع أراضي أهالي الدامور فتبذل وجهتها؟

باسم...

قال الإعلامي المصري عمرو أديب إنه اضطر إلى تمديد إجازة قصيرة كان قد حصل عليها خارج مصر إلى أجل غير مسمى حتى تهدأ حملة التهديدات التي طارده خلال الأسبوع الماضي بعد هجومه العنيف على الرئيس محمد مرسي إثر حادثة أسبوط الشهيرة. ويقدم أديب في لندن حالياً، مبتعداً منذ أيام عن جمهور برنامجه الشهير «القاهرة اليوم».

تعرضت مروة الطوخي الصحافية في موقع «البيداء» اليساري للاعتقال ساعات عدة على أيدي رجال الأمن الموجودين في ميدان التحرير قبل أن يُفْرَج عنها بعد تدخل زملائها الصحافيين والحقوقيين. وقد اعتُقلت عندما كانت في طريقها من ميدان التحرير إلى منزلها المجاور لضريح سعد زغلول حيث منطقة الاشتباكات التي تحيط بمقر الجمعية التأسيسية للدستور. وفي السياق نفسه، قال الكاتب والدون مؤمن الحمدي إنه تلقى عبر الفايبروك تهديدات بإهدار دمه بسبب مواقفه المعارضة للمتشددين دينياً في مصر.

حرّكت ملكة جمال أردنية سابقة دعوى قضائية ضد كارينو «بارك تاور» للقمار في حي نايتسبريدج وسط لندن، بعدما جرّدها من عضويته بتهمة انتهاك قواعد اللعب على الآلات الإلكترونية. وجاء في صحيفة «إيفنغ ستاندارد» أمس أن ليلي خضر البالغة 68 عاماً، كانت قد مثّلت الأردن في مسابقة ملكة جمال العالم التي استضافتها لندن عام 1962. وأضافت أن كارينو «بارك تاور» علّق عضوية ليلي، رغم سجلها المثالي وإنفاقها ما يقرب من نصف مليون جنيه استرليني على آلات القمار الإلكترونية. وفشلت في الحصول على أمر من المحكمة العليا في لندن لإجبار كارينو على تسمية الذين يتهمونها بخرق قواعد اللعب حتى تتمكن من رفع قضية تشهير ضدهم.

حضرت مايا دياب (الصورة) افتتاح «مهرجان القاهرة السينمائي» مساء الأربعاء في مبادرة وصفتها بأنها تهدف إلى «دعم مصر وإظهار أنها آمنة وخير». علماً بأنّ النجمات المصريات في المهرجان اتفقن على



ارتداء الأسود في الافتتاح حاداً على الشهداء. وتابعت الفنانة اللبنانية قائلة إنّ اليومها الجديد سيطرح في الأسواق قريباً.

اتهم تقرير أصدرته أمس لجنة التحقيق حول المعايير الأخلاقية للصحافة البريطانية، المعروف باسم «تحقيق ليفيسون»، وسائل الإعلام البريطانية بنشر «فوضى مدمرة» منتقداً علاقاتها مع السياسيين. وقال رئيس لجنة التحقيق القاضي اللورد ليفيسون إنّ الصحافة البريطانية «سبّبت دماراً لحياة أناس أبرياء على مدى عقود عديدة، وهناك حاجة إلى وضع شكل صارم من أشكال التنظيم الذاتي بدعم من تشريع لتنظيم عملها وضمان فعالية الإجراءات المقترحة». وأضاف اللورد ليفيسون إنّ العلاقة بين السياسيين البريطانيين والصحافة على مدى العقدين الماضيين «كانت مدمرة لأن الصحافة لم تنظّم نفسها بشكل صحيح، ويتعيّن عليها الآن إنشاء هيئة جديدة صارمة يجب أن تكون مدعومة بتشريع لضمان فعاليتها». وتابع: «يجب على الصحافة أن تكون مسؤولة أمام الجمهور في تغطياتها وإظهار احترام لحقوق الآخرين. لأن من غير المقبول أن تستخدم صوتها وسلطتها ونفوذها لتقويض قدرة المجتمع وتجاهل هذه المراسمات مع الإفلات من الحاسبية».

وكان رئيس الوزراء ديفيد كامرون قد أمر العام الماضي بفتح تحقيق ليفيسون في أعقاب فضيحة القرصنة على هواتف مشاهير وأفراد من الجمهور من قبل صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» التي قادت إلى إغلاقها.

اليوم، وهذه الأزمة ذات علاقة بالواقع الاجتماعي والسياسي والتمويل والإعلانات، وعلينا كإعلاميين مواجهة التحديات».

وبصرف النظر عن الوضع الذي تعانیه nbn، هل تعتقد أنّ برنامجهما سيحقق نسبة مشاهدة، وخصوصاً أنّ المحطة كاد المشاهد اللبناني أن ينسأها؟ تدعو الإعلامية اللبنانية إلى متابعة الحلقة الأولى فقط، ثم يقرر المشاهد إذا ما كان سيواظب على متابعتها أو لا. وعن خشيتها من أن تحسب على فئة معينة أو على خط سياسي معين، تؤكد أنها تسعى إلى محاربة هذا الأمر منذ زمن، «أنا طرحت فكرة برنامج على المحطة، فلاققت قبولاً منها، وهنا لا أقدم برنامجاً سياسياً لتفرض على إملاءات». تبدو أبو جودة مطمئنة إلى عدم تدخل أحد في اختيار مواضيع حلقاتها، وتؤكد أنّ الأحمر في برنامجها لا يلتقي مع الأحمر في برنامج مالك مكتبي، «لأن البرنامجين مختلفان تماماً، والموضوعات في «نقطة حمراء» مختلفة عن تلك التي يطرحها برنامج «أحمر بالخط العريض»». تواجه مايدة أبو جودة امتحاناً جديداً اعتباراً من الليلة، فهل سينجح برنامجها في الوصول إلى المشاهد اللبناني والعربي بخلاف برامج «الشبكة الوطنية للإرسال»؟

ب.ح.

«نقطة حمراء»: كل جمعة 20:30 على nbn

مايدة أبو جودة ترفع لواء المواطن



يطرح برنامجها مواضيع اجتماعية متنوعة

تجيب «ولم لا تكون على nbn»، لافتة إلى «أننا منذ سنوات، نطالب بدعم تلفزيون لبنان، هذه المحطة التي كانت الأولى في المنطقة العربية أيام الأبيض والأسود، صارت اليوم ماضياً نترحم عليه».

لكن، هل ترى أنّ حال المحطة التي ستطل عبرها أفضل؟ ولماذا اختارت nbn تحديداً؟ تسارع إلى الإجابة، قائلة إنّ «كل المحطات تعيش أزمة حقيقية

الكرام، كانت الدولة متأهبة للاحتفاء بعيد الاستقلال ورمزيته، تعيش على أمجاد التاريخ وتنسى الحاضر والمستقبل، اعتقد بأن الأجدى كان التنبه إلى أنّ لبنان هو من الدول التي وقّعت على اتفاقية حقوق الطفل الذي تبنته الأمم المتحدة»، وتسأل «أين نحن من هذه الاتفاقية اليوم؟». لكن اليس مكان هذه العناوين هو التلفزيون الرسمي وليس قناة خاصة؟

على الشاشات

قبل عامين، ظهرت مايدة أبو جودة على شاشة «المستقبل» لتقدم برنامجها الرمضاني اليومي «هذا أنا». يومها، حاورت إعلاميين ومثّلين وسياسيين ومثّقين عن الحرب والحياة والمجتمع. وها هي الإعلامية اللبنانية تعود اعتباراً من اليوم عبر شاشة nbn في برنامجها الجديد «نقطة حمراء». خلال الحلقات، تطرح أبو جودة مواضيع اجتماعية تستمد إيقاعها من حياتنا اليومية. لن تتناول الإعلامية التي انطلقت من شبكة «أوربت» قبل عقدين من الزمن (يوم كان مقرها في روما)، مواضيع ترتبط بعلاقة المرأة والرجل والحياة الجنسية التي عالجتها في برنامج «ملح وبهار» قبل أربعة أعوام على قناة «الجديد»، بل تخاطب المواطن وهمومه والمواضيع الاجتماعية المرتبطة بحياته. لا تكشف عناوين الحلقات التي ستطرحها، لكنّها تؤكد أنّ اللائحة طويلة، أملة أن تكون العلاقة مع «الشبكة الوطنية للإرسال» أطول من العلاقة مع «المستقبل» و«الجديد».

هكذا، تطل أبو جودة على شاشة nbn، بعد شهر تقريباً من ولادة برنامج «أبيض أسود» مع قاسم دغمان (الأحد 20:30). وتوضح لـ «الأخبار» أنّ «القوانين باتت تحتاج إلى تغييرات جذرية، وحلقة نقاش، تحتاج إلى وضع النقاط الحمراء عليها». وتضيف: «قبل يومين (20 تشرين الثاني/ نوفمبر) من اليوم العالمي لحقوق الطفل مرور

أفام أميركية تحت النظام المصرفي العراقي

صائب خليل*

كشفت المعركة المستعرة في بغداد بين الحكومة ومحافظ البنك المركزي العراقي لغماً آخر من الألفام التي تركها الأميركيون، قبل أن ينسحبوا رسمياً من البلاد. وقد أصدر القضاء العراقي أمراً بإلقاء القبض على الدكتور سنان الشبيبي أثناء حضوره مؤتمراً في اليابان، يتعلق بنهم متعددة تراوح ما بين التسبب في هرب كميات كبيرة من الأموال والتلاعب بأسعار العملة والغش في مزادات العملة وغيرها. ويتهم المدافعون عن الشبيبي نوري المالكي بتدبير القضية، باعتبار أن الأخير كان قد طلب قرضاً من البنك، ورفضه الشبيبي بالاستناد إلى قانون البنك الذي وضعه الحاكم الأميركي في العراق بول بريمر، والذي تأسس البنك على أساسه، قبل تسليم السلطة للعراقيين.

لكن اصطيد الشبيبي لم يكن أمراً سهلاً، سواء للقضاء أو للمالكي الذي ربما تعمد إثارة الموضوع أثناء وجود الشبيبي في الخارج دفعا للإحراج. وقد كرر الأخير مراراً أنه سيعود إلى العراق ليدافع عن نفسه، من دون أن ينفذ ذلك حتى الآن. ورغم ذلك فهو يقود من الخارج حملة دفاع عن نفسه وعن مجموعة من موظفي البنك ألقى القبض عليهم حول الموضوع نفسه. وما زالت القضية ساخنة وحلبى بالكثير من المفاجآت. ففي حديث له مع جريدة «العالم» (1) كشف المدير السابق للبنك المركزي العراقي الذي كانت يدق فيه سحبت، من مكان مجهول خارج العراق، أن «لدى موظفي البنك المركزي العراقي، حصانة في أداء واجباتهم، تقبهم من أي محاسبة، بموجب المادة 23 من قانون البنك المركزي» (2).

وبالفعل، تنص الفقرة 1 من المادة رقم 23 من قانون البنك المركزي على أن «لا يتعرض أي عضو من أعضاء المجلس أو أي موظف أو وكيل للمصرف المركزي العراقي للمساءلة القانونية أو يُعَدُّ مسؤولاً ومسؤولية شخصية عن أية أضرار وقعت بسبب أي إهمال أو إجراء صدر عنه أثناء تاديتة لمهامه أو في سبيل تاديتة لمهامه الرسمية التي تقع في نطاق وظيفته والتزاماته المحددة له».

ونلاحظ أن «الحصانة» تشمل «أي موظف» وكل ما يقع منه بسبب «أي إهمال أو إجراء» أثناء تاديتة مهماته أو في سبيلها. وهو نص واسع للغاية، يكاد يكون من الممكن تبرير

أية سرقة أو قرار يسبب الضرر بالاقتصاد الوطني. فحتى حين يمكن البرهنة قضائياً أن المعلومات كانت متوافرة لدى الموظف لإدراك نتيجة جريمته، يمكنه دائماً أن يدعي أنه «لم يطلع عليها» أو «نسيها» أو «لم يأخذها في الاعتبار» أو «حسبها خطأ». وكل هذه لا تزيد على تهم بالإهمال، الذي هو حصين من نتائجها بفضل قانون البنك، ولا يكتفي القانون بذلك، بل يحتوي نصاً يلزم البنك أن يدفع تكاليف الدفاع عن أي موظف يتعرض للمحاسبة.

ويبدو أن الأميركيين حين أسسوا البنك ووضعوا له الأهداف وطريقة العمل، توقعوا أن يأتي اليوم الذي تصطدم فيه الحكومة المنتخبة مع الأهداف التي أرادوها للبنك، وبالتالي وضعوا الحصانة الغربية لموظفيه لكي يتمكنوا من الاستمرار في تنفيذها، ويشعرون بالاطمئنان إلى نتائجها تجاههم.

ولا تجد الحكومة اليوم طريقاً لمحاسبة الشبيبي إلا بتجاوز القوانين. فرغم أن المؤسسات العراقية الحكومية والبرلمانية والقضائية قد قامت بتجاوزات غير مبررة، إلا أن التحليل المفصل الذي قدمه السيد إسماعيل علوان التميمي في مقالته «في قضية الشبيبي... تجاوزت السلطات الاتحادية الثلاث حدود اختصاصاتها» (3) كشف أن الحكومة والدولة وكل مؤسساتها، لا تمتلك طريقة لمعالجة أية جريمة مالية تقع في البنك، حتى لو اتبعت أفضل الصيغ القانونية والديموقراطية، وأنها تقف مشلولة أمام أية حالة فساد في البنك الآن أو في المستقبل. ففي النهاية ستقف المادة 23 بوجه أية محاسبة للمتهم، بل قد لا يمكن حتى توجيه الاتهام إلى أحد منهم بشكل قانوني!

لقد صحا العراق ليجد نظامه المالي مقيداً بشروط مطلقة لاتباع قواعد «حرية السوق» التي لا تناسبه ولا تناسب أي بلد نام، ووجد أن بنوكه مربوطة عملياً بالمؤسسات الأميركية وبأن موظفي تلك البنوك حصلوا على حصانة تقف فوق القانون العراقي والدستور نفسه، لتنفيذ الشروط الأميركية.

ولفهم أهمية الحصانة، نذكر أن سبباً رئيسياً في فشل أميركا في إبقاء قواتها في العراق، أنها اشترطت الحصانة لجنودها، ورأى العراقيون تلك الحصانة «مهيبة»، لأنها تضع هؤلاء فوق القانون العراقي، واشترطوا أن يُقرها مجلس النواب، وهو ما كان مستحيلاً. لكن الأميركيين مرروا في غفلة من الجانب العراقي الحصانة

الإعلام العراقي حملة كبيرة للدفاع عن سنان الشبيبي واتهام الحكومة بالتآمر عليه. وكان الحديث ينصب على تاريخ عائلته بشكل خاص، إذ كان أبوه من كبار رجال العراق، وكان أخوه شهيداً، رغم أن لا علاقة لهذا الأمر بذلك. واشترك في الدفاع الإعلامي عن الشبيبي مجموعة من الاقتصاديين الذين حاولوا إقناع الناس بأن الرجل كان وراء الحفاظ على قيمة الدينار (لا النفط وارتفاع أسعاره)، وهددوا العراق بالويل والثبور لخسارته لـ «سمعته» المالية، و«مكانة» البنك.

كذلك قال برلمانيون من اللجنة الاقتصادية والاستثمارية إن «توقيت الموضوع خطير جداً... والاتهام يبعث رسائل خطيرة للمستثمرين بعدم التعامل مع العراق». وأكد الخبير الاقتصادي حيدر حسين داوود أن «هذا الإجراء من شأنه خلق أزمة في السوق». وعزا الشبيبي نفسه الانخفاض الكبير في حجم الطلب على الدولار إلى إقالته!

ووصلت الحملات أحياناً إلى مستويات مثيرة للضحك، فقال وزير السياحة العراقي إن السياحة ستصاب بضرر كبير نتيجة لذلك، وقام «معماريون وأكاديميون عراقيون» بالتعبير عن قلقهم من أن «يطاح مشروع مبنى البنك المركزي العراقي» (المعطى للمعمارية

لموظفي البنك، ومن دون انتباه البرلمان إليها! ونذكر أن المادة (18) رابعاً من الدستور العراقي تنص على: «... وعلى من يتولى منصباً سيادياً أو أمنياً رفيعاً، التخلي عن أية جنسية أخرى مكتسبة...». وقد وضعت فقط خوفاً مما قد تعطي الجنسية الثانية من حصانة جزئية ضمنية، من المحاسبة والقانون العراقي، ولكن ها هي حصانة كلية ونصية، تعطي لأحد أخطر المراكز في العراق وأكثرها عرضة للفساد.

وأثيرت قضية الحصانة أيضاً في الضجة التي صاحبت قضية النائب السابق للرئيس العراقي طارق الهاشمي، وإن كان هذا يتمتع بها أو لا، فقالت الحكومة إن الحصانة ليست للمسؤولين، مهما كانوا كباراً، وحتى رئيس الحكومة ليس له حصانة، فهي لا تمنح إلا لأعضاء البرلمان، باعتبارهم ممثلي الشعب المنتخبين. والآن نكتشف أن سنان الشبيبي الذي انتخبه بريمر لا الشعب، قد حصل على الحصانة المطلقة التي تزيد عملياً على حصانة البرلمان نفسه، حيث لا توجد في القانون طريقة لتجريد موظفي البنك من حصانتهم!

إضافة إلى الحصانة القانونية المباشرة، يبدو أن الأميركيين وضعوا عدداً من الحصانات الأخرى لموظفي البنك، فعلى العكس من عادة التشهير بالمتهم قبل ثبات التهمة عليه، قام



انتشار امني في بغداد بعد التفجيرات الأخيرة (البربيعي - اف ب)

مصر الولادة!

سعد الله مرزعاتي*

من هيرودوت المؤرخ اليوناني، إلى عمرو بن العاصي، والي الخليفة الثاني، تبقى «مصر هبة النيل»، بل يبقى النيل هبة شعبها الكبير الذي يؤكد أنه ليس عبداً «لمن غلب»، كما تسرع واستنتج الداهية العربي الأول قبل معاوية. مصر هي أرض الحضارات والمعجزات، وهي «الولادة» كما يقول لسانها الشعبي العبقري أحمد فؤاد نجم «الزمن راح وإنه جاية»... ما يحدث اليوم في ميدان التحرير وكل الميادين هو تجديد للثورة من ضمن جدلية الثورة نفسها. تأتي الحشود إلى الثورة عندما يستحيل عليها أن تستمر تحت سيطرة أحد الطغاة. لكنها تأتي حاملة أهدافاً نبيلة أو ضئيلة، كبيرة أو صغيرة، عامة أو خاصة.

تتفرق الجموع بعد اجتماع، وتتنازع كتلها بعد إجماع. ليست الغلبة دائماً للأفضل. قد تكون في كثير من الحالات للأشطر والأخبث والأرذل...

الصراع سنّة الحياة. والتناقض «قاطرة التاريخ» ودينامو التقدم. ويلاحظ فريدريك إنجلز في كتابه «أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة»، بشكل عبقري أن «استثمار طبقة لأخرى، هو أساس الحضارة، وكل تطورها يجري في غمار تناقض دائم» (ص 183)، إلى أن نحل قضية الاستغلال والاستلاب وقبلهما العبودية والقهر...

جهد الثورة والثوار موصول إذا بمقدار ما يتواصل جهد مضاد لتوظيف الثورة لأهداف صغيرة أو فتوية. والمراحل التاريخية لا تقاس بالامتار أو بالأيام. إنها مراحل ممتدة لسنوات

أو عقود أو قرون، في محصلات ومحطات نضج العوامل الفاعلة، ما هو موضوعي منها وما هو ذاتي، على طريق طويل تشقه الحضارة الإنسانية ويتجه صعوداً رغم النكسات ورغم سوء التقدير أو خطأ الحسابات.

في تاريخ مصر الحديث أسماء كبيرة فكرية وسياسية وتضويرية. من على صفتي النيل العظيم من جمال الدين الأفغاني وسعد زغلول ومحمد عبده ورفاعة الطهطاوي وجمال عبد الناصر ونجيب محفوظ وشهدي عطية ونصر حامد أبو زيد...

ومصر بتنوعها وتسامحها و«أزهرها»

السلفية تقديس للماضي وعجز عن العبور إلى الحاضر واستقالة صريحة من المستقبل

و«حسينها»، هي محط الأمال وليس سواها: لا في المحيط ولا في الخليج! في هذه المتاهة القائلة من التشبث والتفتيت والتشردم والانقسام، لا بد أن تشخص الأبطار إلى مصر: مصر العروبة ومصر الثورة ومصر تطاميم القناة والسد العالي والعبور وتدمير خط بارليف... ليس كمصر من يستطيع أن ينفذ الشرق العربي والأوسط الكبير من الصراعات الهامشية: الطائفية والمذهبية والإتنية. وليس كمصر من

يستطيع أن يطور تجربة عبد الناصر في كل أبعادها التحررية والتحريرية والاجتماعية وأن يُحررها، طبعاً، مما شابها من صعود الأجهزة وتسلطها وقمعها... ما أفسح المجال واسعاً أمام مكر السادات و«ثورته» المضادة التي عطلت مصر ودورها وفعالها التحرري والتاريخي، منذ كامب دايفيد حتى اليوم.

وفي تجربة مصر ينتصب القضاء، بشكل شبه دائم، رافعاً راية القانون ومهدداً بإشهار سيف العدالة. غريب أمر «الإخوان المسلمين» ومرشدهم والرئيس محمد مرسي، إنهم لم يلاحظوا ذلك. لقد نشأ «نادي القضاة» قبل نحو دزينة من السنوات رفضاً لمحاولة حسني مبارك ونظامه إضفاء شرعية على انتخابات مزورة. نظموا صفوفهم، وحدوا مواقفهم، وأسهموا في فضح الطاغية والطغيان وشكلوا مرجعية لا يمكن تجاوزها، رغم الإنعطافات والتبدلات وتغير التوازنات. لقد استفاد الإخوان أكثر من سواهم، من وقفة وكفاح قضاة مصر ضد استخدام القضاء وتسخيره لتبرير القمع وشرعة التزوير... فما بالهم اليوم يسقطون سريعاً في الفتوية وسوء التقدير وخطأ الحسابات؟ إن ما يجري حالياً في ميادين مصر ومدنها، في طولها وعرضها، إنما هو حركة تاريخية، حركة تصحيحية، شقت طريقها مصممة هادئة صاخبة لتقويم الاعوجاج واستئناف الثورة: إنه المرحلة الثانية من ثورة «25 يناير» التي أطاحت مبارك ورموز سلطته المستبدة والفاصلة والعميلة.

ملبونية يوم الثلاثاء الماضي، هي إنذار مبكر بمقدار ما بكترت جماعة «الإخوان المسلمين» في محاولة مصادرة الثورة، وضد عودة

نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانصوه ■ إمتداد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الانديز ■ وحدة البحوث: عمر شبابة

المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز

رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك

الموارد البشرية: رينا اسماعيل

المكاتب: بيروت - فردان - شام دونات - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

الاعلانات: Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115

التوزيع: شركة اللوانك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «إخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلحانة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

رهاب الولاية الحوثية

عبد الملك العجري*

أثار إحياء جماعة أنصار الله مناسبة الغدير موجة من ردود الأفعال المتباينة، ولا يزال، وخصوصاً الكلمة التي ألقاها السيد عبد الملك الحوثي زعيم الجماعة. ومع أنها ليست المرة الأولى التي تحيي فيها الجماعة مناسبة الغدير، إلا أنها هذه المرة تأتي في سياق تحولات سياسية واجتماعية، وبزخم غير مسبق ربما.

جزء من هذه الردود هو عبارة عن احتياج سياسي قهري، يصدر عن عقل متربص تشغيبي، ومخيلة مرضية ووعي تخريفي يتغيا الوصم لا الفهم ويبين عن خصاء ذهني وحالة من القلق العائم والتوتر الداخلي الإسقاطي ورهاب سياسي انفعالي. عقل تبخيسي اجتراري انفصل زماناً عن لحظة حقبة الستينيات ولم ينفصل عنها وجدانياً وذهنياً، يعيد باستمرار اجترار الوعي المرتبط بها واستحياء مورثاتها ومؤثراتها الصراعية. مثل هذا العقل لا يمكنه مبارحة قمقمه، فلا فائدة معه. فلو أن الحوثي صنف كتاباً في فضائل الدولة المدنية لقال إنه «إلا سحر مبین». والجزء الآخر من الردود، هو استشكال مشروع كافر من آثار أزممة الغبار المتار التي كانت تلف جماعة أنصار الله وتضرب من حولها أسجة معرفية متكثفة، والتي رغمًا من تقشعها ما زالت تضرب الرؤية في بعض مناحيها. ومن جهة ثانية كافر لثنائية (الدعوي والسياسي) كحقلين أو مستويين في مشروع جماعة أنصار الله، وعدم إدراك الطبيعة الأصلية لها ومسار تشكيلاتها والتطورات التي مرت بها، وتوسع جغرافيتها الثقافية وحواسنها الاجتماعية، وبالتالي تحولها إلى قوة اجتماعية فاعلة ووازنة، وما فرضه هذا التطور من ضرورة التعاطي مع تعقيدات الراهن السياسي المحلي وأثره على الداخل بين أليات ووسائل الفعل الدعوي والفعل السياسي.

(ص) يضعنا أمام مشكل على هذا المستوى من جدل الإلهي والإنساني، إذ كيف يتجلى الشهود الإلهي في تجربة الإنسان، وكيف تتحدد شكل الصلة بين الله والإنسان؟

إن إيقاف السماء إرسال مبعوثيها إلى الأرض فيه دلالة على بلوغ البشرية مستوى من النضج يرفع الحاجة لمبعوثين رسميين، وفي الخطاب الديني عموماً القرآن خطاب الله للإنسان يحتوي خلاصة التجربة البشرية. لكن هل يعني ذلك إن مستقبل البشرية قد كشف دفعة واحدة لحظة التنزيل؟ وهل الشهود الإلهي عند هذه النقطة الزمنية أصبحت علاقته بالإنسان كعلاقة صانع الساعة بالساعة؟

في الخطاب الحوثي يمثل القرآن النص الديني المركزي تليها السيرة النبوية من حيث هي التجربة التاريخية الممثلة للقرآن والمصادق عليها من السماء. وبشأن الفراغ الذي خلفه غياب النبي (ص) يستبعد الحوثي «أن يهمل الله هذه الأمة وهي تستواجه قضايا كبيرة ومستجدات كثيرة، يتركها وهي آخر الأمم وبعثت لها نبياً ويقول لها هذا خاتم الأنبياء وكتاباً واحداً ثم يقول لها هذا آخر الكتب ثم يقفل الملف». والحل الذي يقدمه الحوثي يقرب من تصور المفكر السوداني محمد أبو القاسم ويقوم على فكرة «الورث» بلغة أبو القاسم، و«أعلام الهدى»، بلغة الحوثي وكلاهما يرتكز على مبدأ الشهود والاصطفاء الإلهيين يقول أبو القاسم إن التوريت هنا «والقائم على وجود الله فعلياً في الحركة الكونية هو الحل القرآني لقضية العلاقة بين القرآن ومتغيرات العصر». ويقول: «من خلال الوارث يحل القرآن مشكلة انقطاع النبوة» (العالمية الإسلامية الثانية، ص 283). و«الورث» أو «العلم، أعلام الهدى» لا يتخذ فقط الصورة التقليدية لرجل الدين المتفوق علمياً والخبير بفقه الشريعة، وعلى حد عبارة الحوثي العلم أو علم الهدى «ليس من انتهى من قراءة رسالت الكتاب ولا يقاس بكم إنجازاته التي أثير بها المكتبة الإسلامية... المؤهل الحقيقي يتمثل في الربانية التي تربطه بالله وتؤهله لتسديد الغيب، إنه إنسان نموذجي ليس وظيفته الفتاوى الفقهية وإنما الهداية بالقرآن». أو كما يقول أبي القاسم «يحمل القرآن في مبناه ومعناه في وحدة منهجية كاملة... فعنصر استمراريته (أي القرآن) ليس في نصوصه ولكن في فهم هذه النصوص ضمن المنهج القرآني...» (ص 284).

بطبيعة الحال، لا أقصد التبشير بفكرة الحوثي هذه ولا يهمني استبرارها من عدمه، فما يعنيني هنا (مع الأخذ بالاعتبار ثنائية «الدعوي والسياسي») كما مر أنفاً لدى جماعة أنصار الله أن مقولة الولاية في خطاب الجماعة ليست نظاماً في الحكم بقدر ما هي محاولة لاستصلاح النظام المعرفي التقليدي العقدي والفقهية. كما هي ليست نظرية في الإدارة السياسية تستمد سلطاتها من مؤسسات القهر المادية والمعنوية، بقدر ما هي نظرية في القيادة الأخلاقية ووظيفتها الرسالية الإصلاحية، تستمد سلطاتها الاجتماعية من رصيدها الرمزي والثوق الذاتي للجمهور بها، ومن مشروعها الأخلاقي - وبالتالي انتفاء عنصر القسر والإكراه عنها.

ويفضل الحوثي مصطلح «علم/أعلام (الإنسان النموذجي) على مصطلح إمام/إمامة» الذي ارتبط بالولاية السياسية لأهل البيت في التراث الشعبي على نحو خاص، وهو ما يشير إلى الوظيفة المعرفية والتربوية والسلطة الرمزية «للعلم». في الخطاب الحوثي. المتمثلة في الترجمة الاجتماعية للخطاب القرآني والإنسان إلى الحق والقدره الحسنه. وهي تفتح السلوك الاجتماعي والأخلاقي والسياسي للمؤمن على أفق واسع من التسامي، ومعالجة الفجوة بين النظرية الدينية - كما يحتويها النص الديني - والتجارب التاريخية القديمة والحديثة التي تدعي تمثيلها في تجربتها، وتركز شريعتها على أساسها والتي يكشف واقعها عن تعدد وتناقض ينتفي معه واقعية المضمون الاجتماعي للكلية النظرية الإسلامية التي يشتملها النص الديني.

وعلمية «العلم» ليست رتبة روحية خالصة كرتبة الولي في المذهب العرفاني ولا تمنحه صلاحيات تشريعية كذلك التي للأئمة الاثني عشر عند الحنابلة، وإنما فعالية اجتماعية وتاريخية ودينامية تحولية للوعي الفردي وللاجتماع السياسي والأخلاقي، إلا أنها تتوسل ووسائل اجتماعية متميزة عن تلك التي يتوسلها الفعل السياسي.

المحبة بالإنسان. وتأسيساً عليه، فإن الولاية هي جدل الإلهي والإنساني جدل الغيب والشهادة، والنبوة هي المجلي الأظهر للشهود الإلهي في التجربة الإنسانية التاريخية في المجال المعرفي والهدوي. ولعل هذا ما حمل المفكر المصري حسن حنفي على النظر إلى النبوة باعتبارها المعادل الديني للتاريخ (من العقيدة إلى الثورة، ج/4). واختتام النبوة أعمالها بمحمد

المنظمية كمؤسسة تعنى بالمسألة السياسية، إلا أنه بحكم جملة عوامل منها حادثة النشأة ما زال هناك لحدّ اللحظة ثنائية (الدعوي والسياسي) في نشاطها غير متميزين تمايزاً يمنع اللبس، سواء في شخصيها ورموزها أو في وسائلها. وتجاهد جماعة أنصار الله لإنضاج العلاقة بين الحقلين أو المستويين، إما بتطوير أليات عمل المجلس السياسي الحالي، أو بتشكيل حزب سياسي، ودلالة تصريحات زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي أنهم لا يمانعون تشكيل حزب سياسي (فرق بين تشكيل حزب والتحول إلى حزب) إذا ما توافر مناخ سياسي يمنح أي تجربة سياسية ناشئة فرص النجاح. والنتيجة التي أريد أن أخلص إليها، هي أن مناسبة الغدير طقس ديني تحييه جماعة أنصار الله بصفتها فعلاً دعوياً وليس بما هي فعلاً سياسياً، فهذا الأخير مجموع النشاطات الهادفة إلى التأثير على المجال السياسي العام بقصد الوصول إلى السلطة وإدارة المجتمع، بالاشتغال على قضايا محلية متعينة وبالتفاعل مع إكراهاته والإرتهاق لتوازناته وتتوسل ووسائل تخصصه بخلاف الفعل الدعوي الذي لا يرهن نفسه إلا لمثالياته الإيديولوجية.

مقولة الولاية في الخطاب الحوثي

الولاية والإمامة والخلافة مقولات تستخدم في التراث الإسلامي الكلاسيكي للدلالة على أعلى وظيفة تجمع بين الرمزيتين الروحية والسياسية في الغالب. وتمتاز مقولتا الإمامة والولاية بإطلاقهما للدلالة على الوظيفة الروحية والقيادة الأخلاقية منفردة.

والولاية أكثر التصاقاً بالمذهب العرفاني الصوفي، بل هي حقيقته بحسب شوكوفيتش «فهما أمران لا يفترقان، بل إن وظيفة التصوف هي المساعدة على ظهور أولياء».

وتحاول د. سعاد الحكيم، أستاذة التصوف في الجامعة اللبنانية، أن تعطيها بعداً إنسانياً ينفي عنها التصور التقليدي العالق بها كموقف سلبي من العالم، «فالولاية هي إنسانية الإنسان، وهي مسؤولية يرث الولي هموم الناس واقع أمة ومجتمع وبيئة يقتلع وجدانه من أماكن القرب ويصبرها في أرض الوقت». ويستعيض السيد حسين الحوثي مؤسس الجماعة بمقولة الإمامة في التراث السياسي الزيدي بمقولة الولاية ويعيد تعريفها وينأها بناءً جديداً ويمنحها بعداً فكرياً ومعرفياً وتزكوية، تتجاوز الدلالة السياسية المباشرة لمقولة الإمامة في التراث الزيدي. والولاية تعدّ من الفرضيات الأساسية للخطاب الحوثي، ومفهوم واسع يدل على سلسلة متصلة الحلقات كل واحدة منها تسلم للأخرى: الله، النبي، الإنسان الولي (الإنسان النموذجي). وولاية الله أصل الولايتين الأخيرتين، ودائرة تشمل وتربط مجتمع المؤمنين، وهي عملية شمولية واسعة تعني إعادة بناء الأمة الفرد والمجتمع معرفياً وفكرياً ووجدانياً وأخلاقياً، وإعادة بناء التاريخ على أساسها. ولذلك ينتقد الحوثي اختزالها في بعدها السياسي والإداري (ولاية الأمر) عند المتكلمين والزيدية. وهي مجال الشهود الإلهي في عالم الإنسان، ومبدأ الشهود الإلهي أو الحضور الإلهي هو البراديعم الناظم للبنية الداخلية للخطاب الحوثي ويعني به شهود التدبير الشهود الرعائي لا الشهود الوجودي بتأويل العرفانين (وحدة الوجود) أي الشهود على المستوى الهدوي/المعرفي، والتزكوي/الأخلاقي باعتبار الحقيقة الدينية محتواه في الملا الأعلى. يقول الحوثي: «لو ترسخ في أذهاننا أن الله شاهد على كل شيء حاضر في كل شيء لتفادينا الكثير من الإشكالات». فهي رابطة دينية وجدانية بين المتولي (الإنسان) والولي (الله) تستدعيها الوظيفة الكبرى للإنسان (خلافة الأرض) ومحاينة للطبيعة البشرية المدخولة بالنقص وافتقارها إلى فيوض الكامل المطلق، وهي كعلاقة وجدانه ليست علاقة رئيس بمرؤوس، بل إنها بحسب الحوثي اسمي وأرفع علاقة تقوم على الرحمة والمحبة بالإنسان.

وفي سبيل تاريخ مسار تحولات الجماعة، تبرز ثورة شباط/فبراير 2011 كانهطافة نوعية دخلت معها مرحلة جديدة، فرضت عليها إعادة تشكيل لحمتها العضوية وتحديث أولوياتها المحلية، واستجابة منها للتحدي المتمثل في بناء صيغة تنظم ثنائية (الدعوي والسياسي) سعت الجماعة في إجراء عاجل إلى استدخال المجلس السياسي على بنيتها

المعروفة زها حديد) بعد إطاحة الشيببي! ولعل أقوى هذه الحصانات، «حصانة القوة والتهديد» التي تمثلت بجولة مستشار للأمن القومي الأميركي دنيس ماكدونو يرافقه سفير الولايات المتحدة الأميركية الجديد في العراق روبرت ستيفن بيكرافت على الرئاسات العراقية الثلاث، الجمهورية والحكومة والبرلمان، ليلبعها واحداً واحداً، ويوضح لها ضرورة «التزام الشفافية الكاملة» في محاسبة الشيببي، وضرورة «الحفاظ على استقلالية البنك»... «التحقيق النتائج المرجوة في تثبيت ركائز الديمقراطية»! جدير بالذكر هنا أن القوات الأميركية هي التي أطلقت سراح حازم الشعلان، وزير الدفاع السابق، وصاحب أكبر سرقة اكتشفت في تاريخ العراق قام بها وزير، وبواسطة هجوم مسلح على الشرطة أثناء اقتياده إلى الاعتقال بعد إدانته بالسرقة، وتهريب ذلك الوزير الذي يمتلك الجنسية الأميركية إلى الخارج.

إن كان ما تركه الأميركيون في العراق، له علاقة بالديموقراطية، التي تعني سلطة المواطن على القرارات السياسية والاقتصادية في بلاده، فمن حق المواطن أن يسأل نفسه: هل نريد حقاً نظاماً مثل هذا؟ هل نريد نظاماً يخيّرنا بين السكوت عن مؤشرات الفساد وخسارة السمعة الاقتصادية؟ وأية سمعة هي تلك التي تعتمد على إخفاء السرقات؟ هل نريد نظاماً تقرر فيه نزاهة شخص واحد عينه الاحتمال، مدى استقرار عملة البلد؟ نظام ينفذ سياسة مالية تتنافى تماماً مع طبيعة اقتصاد البلد، تؤمن تهريباً مستمراً لعملته وتجعله مكشوفاً تماماً أمام الأزمات المالية الغربية المتكررة، يشرف على تنفيذه موظفون لا يمكن أية جهة محاسبتهم؟ «الديموقراطية»، و«الشفافية»، و«الاستقلالية» كلمات جميلة، لكن للكلمات معنى مختلف عندما تصدر عن الأقوياء!

مراجع

- http://www.alaalem.com/index. (1) 52599=php?aa=news&id22
- قانون البنك المركزي http://www.cbi.iq/documents/CBI_LAW_AR_f.pdf
- http://www.burathanews.com/news_ (3) html.175595_article

* كاتب عراقي

تفتح السلوك الاجتماعي والاخلاقي والسياسي للمؤمن على أفق واسع من التسامي

جماعة أنصار الله في طبيعة تكوينها وإنشائها فعل دعوي تزكوي وتوجه إحيائي معرفي واجتماعي ونفسي يعني بالترشيد العقدي والتهذيب القيمي والأخلاقي ويتبنى تدنياً طائفيًا - بالمعنى السوسولوجي - وخطاب ديني شمولي يرتبط برسالة الإسلام الكبرى، ويستهدف المجتمع لهديته، لا لإدارته. ويعتمد كذلك على وسائل مغايرة لوسائل الفعل السياسي، ولا يرتنح في اشتغاله لإكراهات الواقع وتوازنات القوى المحلية، وعنايتها بالمسألة السياسية وبالاصلاح السياسي من حيث هو قيمة دينية. كذلك إن مقاربتة لها تتحدد بمقولة الأمة - بالمعنى العقدي - لتحقيق الخلاص. وفي هذا المجال هي نزعة احتجاجية ظهرت كاستجابة للعولمة وتنتمي إلى محور الممانعة - بحسب القسمة الثنوية للعالم - وبكلمة أخرى جماعة أنصار الله تيار ديني عام وشعبي وليست مشروعاً لحزب سياسي ذي مرجعية دينية، ولا تقبل التحول لحزب سياسي كما يطالب البعض، ذلك يعني فقدانها لهويتها وطبيعتها كفعل دعوي وخطاب ديني.

لكن من جهة أخرى جماعة أنصار الله في مسار تشكيلها مرت بتحولات جيونقافية انتهت بها كما سبق لتصبح مكوناً سياسياً واجتماعياً وازناً. وبالتالي صار لا بد لها من مواجهة تعقيدات الراهن السياسي اليمني بكل تعقيداته ووضعها أمام استحقاقات كانت في مراحلها الأولى غريبة عليها، أو تتخذ موضعاً على هامش استراتيجيتها الأخلاقية.

وفي سبيل تاريخ مسار تحولات الجماعة، تبرز ثورة شباط/فبراير 2011 كانهطافة نوعية دخلت معها مرحلة جديدة، فرضت عليها إعادة تشكيل لحمتها العضوية وتحديث أولوياتها المحلية، واستجابة منها للتحدي المتمثل في بناء صيغة تنظم ثنائية (الدعوي والسياسي) سعت الجماعة في إجراء عاجل إلى استدخال المجلس السياسي على بنيتها

الاستبداد باسم الحزب أو باسم الدين أو باسم مؤسسة الرئاسة. ومصر التي تكتب تاريخها ساخرة من ذوي العقول المقلدة والأحكام المتسرة، تشرع الأبواب أمام شروط وتحديات ومتطلبات الربيع العربي والحقيقي المنشود. إنها وملايينها المؤتلفة والموحدة والمكافحة ضد استسهال فرض ديكتاتورية جديدة، تطلق صرخة نهوض عربي جديد. كذلك فإنها تطلق صرخة تحدٍ للقوى المستغرقة في سباتها وفي بغيثيتها وفي خمولها وعجزها. أوليس غريباً أن تصبغ بعض قوى التغيير هي الأكثر رفضاً لأحكامه، وأن تكون الأكثر محافظة وانتماءً إلى الماضي، مكرسة إيمانية عمياء وطقوسية خرقاء وعبارات جوفاء...

لم تعد هناك قوى تغيير من دون إثباتات، والسلفية ليست محصورة في تيار دون سواه. إن السلفية تقديس للماضي وعجز عن العبور إلى الحاضر واستنقاة صريحة من المستقبل. كل ما هو خلاف ذلك من الادعاءات لا يصد من أمام تجربة الحياة القاسية التي أول دروسها أن الثورة والتغيير لا يصنعان مرة واحدة وعبر تجربة واحدة وإلى الأبد.

ليس التفاؤل بالحدث المصري الراهن أمراً ممكناً فقط. إنه أمر مطلوب أساساً. وهو، بهذا المعنى، حافز من أجل العمل والنشاط والمبادرة والإبداع. إنه في مداه الطبيعي الجغرافي والسياسي والتاريخي مدعاة لإطلاق حركة جديدة على المستوى العربي جميعاً.

إنها حركة من «نوع جديد» كما سماها يوماً القائد الشهيد فرج الله الحلو، تكون أيضاً جزءاً متكاملًا مع كل حركات التحرر العربية.

*كاتب وسياسي لبناني

الإبراهيمي: أملك خطة لإنهاء الأزمة

«هيئة التنسيق» مستعدة للتفاوض مع النظام... وأردوغان يعتبر مفتاح الحل لدى موسكو

سلمية وتوقف إراقة الدماء، وتحاول دوماً توحيد المعارضة بناءً على المبادئ المذكورة».

في السياق، قال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، إن روسيا لم تتلق بعد دعوة رسمية لحضور مؤتمر روما. ولفت إلى أن روسيا ستبني موقفها من هذا المؤتمر بمجرد تلقيها الدعوة الرسمية، وبعد الحصول على تصوّر واضح حول مستواه وقائمة المشاركين فيه.

في موازاة ذلك، قال رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، إن روسيا تحمل مفاتيح حل الأزمة في سوريا. ونقلت صحيفة «حرييت» التركية عن أردوغان قوله إن «روسيا تحمل المفتاح، فييران ليست في وضع يخولها حمل المفتاح بعد الآن». وأضاف إن الموقف الأميركي لم يكن مرضياً حتى الآن، قائلاً إنهم طلبوا الانتظار إلى ما بعد الانتخابات، والآن يتعين تأليف إدارة جديدة، «وبعد الإدارة الجديدة نستطيع أن نتكلم».

في سياق آخر، يبحث الائتلاف السوري المعارض في القاهرة، في يوم اجتماعه الثاني، وضع نظام داخلي للائتلاف، وتاليف لجانه الداخلية. وقالت رئيسة اللجنة الإعلامية في الائتلاف، ريم فليحان، إن «اجتماعات الائتلاف تهدف إلى الاتفاق على نظام داخلي، وتاليف اللجان الداخلية للقيام بمهام الائتلاف». في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الإسبانية أن الحكومة الإسبانية اعترفت بالائتلاف الوطني السوري المعارض «ممثلًا شرعياً للشعب السوري»، ووجهت دعوة رسمية إلى رئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب.

من ناحية أخرى، رأى الرئيس التركي، عبد الله غول، أنه من غير المرجح أن تشن سوريا هجوماً على بلاده، ورأى أن مثل هذا الاحتمال سيكون عملاً «جنونياً».

من جهته، أعلن رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، أنه يؤيد «خيارات الشعب السوري في اختيار النظام البديل»، وقال المالكي، في مقابلة تلفزيونية، «نحن مع الشعب السوري دون تحفظ، إننا مع خياراته في اختيار النظام البديل طبقاً لإرادته».

إلى ذلك، دان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، التفجيرات التي شهدتها بلدة جرمانا في ريف دمشق، مؤكداً ضرورة التوصل إلى حل سياسي سلمي يلبي تطلعات السوريين.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)



عنصر من «الجيش الحر» في حلب امس (سعد الجابري - رويترز)

أقر الأخضر الإبراهيمي بامتلاكه خطة لحل الأزمة السورية يمكن إقرارها في مجلس الأمن، فيما أبدت «هيئة التنسيق» المعارضة استعدادها للتفاوض مع النظام

أعلن الموفد الدولي العربي، الأخضر الإبراهيمي، أنه يملك عناصر خطة حل للأزمة السورية، في وقت رأت فيه «هيئة التنسيق» المعارضة بعد زيارتها لموسكو أنها مستعدة للتفاوض مع النظام، فيما رأى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن مفتاح الحل بيد روسيا. وقال الموفد الدولي العربي المشترك إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، أمام مجلس الأمن، إنه جرى تحديه لكي يقدم خطة، وهو يحمل حالياً عناصر خطة يمكن جمعها وإخراجها في قرار لمجلس الأمن الدولي، يمكن أن يصلح ليكون أساس الحل السياسي في سوريا. وفي رد على سؤال لـ«الأخبار»، أكد الإبراهيمي أن وثيقة جنيف لا تزال صالحة كأساس للحل، ونفى أن تكون العقدة تتمثل في بقاء الرئيس بشار الأسد أو في رحيله. بدوره، تحدث مندوب سوريا بشار الجعفري عن ستة بيانات عطلتها كل من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا بحجة أو بأخرى، ما يدل على أنها متمسكة بدعم التدخل العسكري في بلاده، وإصرارها على بقاء الأزمة، متجاهلة قرارات مجلس الأمن ووثيقة جنيف.

على صعيد آخر، أعلنت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» في سوريا أنها تسعى إلى إجراء مفاوضات مع السلطة السورية، في موضوع تغيير النظام السياسي في البلاد. وفي ختام مباحثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قال رئيس «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير السلمي»، هيثم مناع، إن ممثلي معارضة الداخل السورية دعوا روسيا إلى مطالبة النظام بوقف قصف المدن السورية. وأضاف مناع إن «أحاديث كثيرة تجري عن الأسد، بينما تجاوز عدد القتلى والنازحين 50 ألفاً و500 ألف على التوالي»، مشدداً على ضرورة

وقف العنف وإنهاء الديكتاتورية. وصرح «ندعم مبادرة المبعوث الدولي - العربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، وندعو إلى عقد مؤتمر ثانٍ يضم كافة القوى الجديدة». وأعلن عن عقد مؤتمر للمعارضة تستضيفه العاصمة الإيطالية بتاريخ 17 و18 كانون الأول المقبل، وأنه جرت دعوة 33 فصيلاً سياسياً وحرزياً من المعارضة السورية في الداخل والخارج، بمن فيهم عدد كبير من الضباط المنشقين عن الجيش السوري في محاولة لتوحيد المعارضة. ونقلت وسائل إعلام روسية عن نائب

المنسق العام في الهيئة، عارف دلبلة، قوله «نحن مستعدون ليس للحوار، بل لمفاوضات مع سلطات الجمهورية العربية السورية، نبحث فيها موضوع تغيير النظام السياسي». وأوضح دلبلة أن «هناك مصطلحين، وهما حوار ومفاوضات. وتريد السلطة حواراً، أما هيئة التنسيق فتسعى إلى إجراء مفاوضات في موضوع تغيير السلطة». وأوضح المنسق العام للهيئة، حسن عبد العظيم، أن الهدف هو إجراء «تغيير راديكالي للنظام القائم في سوريا. والهيئة تصرّ على أن تكون الثورة

المالكي يؤيد «خيارات الشعب السوري في اختيار النظام البديل»

اشتباكات على طريق المطار... وانقطاع الاتصالات

الاتحاد الأوروبي بمراجعة الحظر الذي يفرضه على تسليحهم في مطلع العام المقبل. ونسبت الصحيفة إلى متحدت باسم الحكومة البريطانية قوله «هذا القرار يبعث برسالة قوية إلى النظام السوري، بأن كل الخيارات لا تزال على الطاولة».

في السياق، قال مسؤولون أميركيون إن إدارة الرئيس باراك أوباما تدرس احتمال التدخل بشكل أعمق في سوريا. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين حكوميين على صلة بالمناقشات، أن إدارة أوباما تأمل أن يكون الصراع في سوريا وصل إلى نقطة تحول، وهي تدرس القيام بتدخل أعمق للمساهمة في تخفيف الرئيس السوري عن السلطة. وأشاروا إلى أنه على الرغم من عدم اتخاذ أي قرار بعد، تدرس الإدارة الأميركية عدة بدائل، من ضمنها تزويد بعض المقاتلين المعارضين بالسلح مباشرة.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

المعارضة استخدمت اطفالاً في القتال ونقلت أسلحة وإمدادات

أعمارهم بين 14 و16 عاماً، قالوا إنهم عملوا مع مقاتلي المعارضة في محافظة درعا، وفي حمص وعلى الحدود الشمالية مع تركيا.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» أن بريطانيا أصدرت إشارة واضحة عن استعداد الغرب لتسليح المتمردين السوريين في غضون أشهر، بعد فوزها في المعركة الدبلوماسية لضمان قيام

وأضاف «كانت هذه القاعدة نقطة أساسية في شمال غرب سوريا، وتالياً مفتاحاً في الدفاع الجوي ضد تركيا أو تهديدات جوية قادمة من أوروبا».

من ناحية أخرى، دانت إيران «بشدة» التفجيرات التي وقعت في ريف دمشق، أول من أمس. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست قوله إنه «لا يمكن أبداً تبرير ادعاء المطالبة بالحقوق والمطالب الشعبية عن طريق الأعمال الإرهابية، وأن الدول التي تدعم تصعيد العنف تعتبر شريكة في إراقة دماء الشعب السوري».

في سياق آخر، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن المعارضة السورية استخدمت أطفالاً في القتال، وصيانياً تصل أعمارهم إلى 14 عاماً لنقل أسلحة وإمدادات. وأضافت المنظمة أنها أجرت مقابلات مع خمسة صبيان تتراوح

تعزيرات. في السياق، أعلنت شركة طيران الإمارات تعليق رحلاتها الجوية «حتى إشعار آخر» مع العاصمة السورية دمشق. وأعلن متحدت باسم الشركة أن «سلامة ركابنا وأفراد طواقمنا تشكل أولى الأولويات»، من دون أن يوضح أسباب هذا الإجراء. بدورها، ألغت شركة «مصر للطيران» رحلتها إلى دمشق اليوم لتعذر الاتصال بمكتبها في دمشق، وتدهور الأوضاع الأمنية في محيط مطار العاصمة السورية، بحسب ما أفاد مسؤول في الشركة وكالة «فرانس برس».

في موازاة ذلك، استولى المقاتلون المعارضون، بعد سيطرتهم على قاعدة عسكرية في شمال سوريا، على عدد من صواريخ أرض جو، بحسب ما أكد ملازم منشق لوكالة «فرانس برس». وقال الملازم «كانت العشرات من صواريخ سام 7 المضادة للطائرات من طراز كوبرا، مخبأة تحت الأرض في هذه القاعدة».

قطعت شبكات الاتصالات وخدمات الإنترنت، يوم أمس، في عدد من المناطق السورية، ولا سيما العاصمة دمشق. وحذرت «لجان التنسيق المحلية» من أن تكون الخطوة تمهيداً لـ«مجزرة» قد ترتكبها قوات النظام. إلا أن وزير الإعلام السوري عمران الزعبي قال إن «إرهابيين» وليست الدولة هم المسؤولون عن قطع الاتصالات والإنترنت في أنحاء البلاد، فيما أشارت وزارة الاتصالات إلى أن فرق الصيانة تعمل على إصلاح العطل.

ميدانياً، شنت القوات السورية حملة عسكرية واسعة في مناطق واقعة على طريق مطار دمشق الدولي، المغلقة منذ صباح أمس، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد إن الحملة «تتركز على طريق المطار في حران العواميد، وحجيرة شرق العاصمة، وبيلا إلى الجنوب الشرقي منها»، مشيراً إلى أن الاشتباكات «هي الأعنف في المنطقة»، وقد استخدمت القوات النظامية

العراق: 200 قتيل وجريح... وتجدد أزمة بغداد وكردستان

والعميد المهندس محمد عبد الرزاق محمد، والعقيد المهندس محمد مجيد مطر، والعقيد عباس فهد عبد الحسين من قيادة الدفاع الجوي». ولفت الشهيد إلى أن «الأسماء شملت العميد الحقوقي غني حسين شمخي من المديرية العامة للتسليح والتجهيز، والعميد بكر أحمد نايف من المديرية العامة للموازنة والبرامج، والعميد عبد الكريم أحمد محمد محبس من قيادة طيران الجيش، والموظف أمير حاتم محمود حطاب المترجم في المديرية العامة للتسليح والتجهيز». وكشف الشهيد أن «الوفد الذي ذهب إلى روسيا التحق به نائب قائد طيران الجيش اللواء الركن الطيار عود دجيل عبد، ومعاون مدير عام التسليح والتجهيز أسعد نجم عيود، ومدير هندسة طيران الجيش العميد المهندس مازن محسن حسن، والعقيد المهندس حيدر عبد اللطيف صالح قيادة طيران الجيش». في إطار آخر، أصدر القضاء العراقي أمس أحكاماً بالإعدام على أربعة من عناصر حماية نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي المحكوم غيابياً بالإعدام، بعد إدانتهم بقتل ضابط في الدفاع المدني وزوجته.



من آثار الدمار في مدينة الحلة أمس (رويتزر)

النزاهة، بينهم وزير الدفاع سعدون الدليمي والمتحدث باسم الحكومة علي الديباغ والنائب عزة الشايندر». وأضاف الشهيد أن «من بين الأسماء أيضاً رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن طالب شغاتي مشاري، وقائد الدفاع الجوي الفريق الركن جبار عبيد كاظم واللواء مهند جواد حسن من أمانة السر العام، ومدير عام التسليح والتجهيز اللواء ضياء عبد الجبار سعيد»، مشيراً إلى أن «الأسماء تضمنت كذلك العميد المهندس عدي حسن جاسم،

على أن «عدم الالتزام بالدستور يهدد استقرار العراق ووحدته». وفي جديد أزمة الأسلحة الروسية، أكد رئيس الحكومة نوري المالكي، أمس، عدم وجود دليل قاطع على الفساد بشأن صفقة الأسلحة الروسية، في وقت كشفت فيه لجنة النزاهة البرلمانية، أمس، عن أسماء أكثر من 17 شخصاً، بينهم مسؤولون كبار في الحكومة، مطلوبين للتحقيق لديها بشأن صفقة السلاح الروسية. وقال بيان للمالكي إن «موضوع صفقة السلاح مع روسيا لم يترك، حيث غيرت الوفد المفاوضات ولجنة التسليح على الفور كإجراء احترازي»، مبيّناً أنه «لم يعثر على دليل قاطع حتى الآن على وجود فساد في هذه الصفقة». وأضاف أنه «سيتابع هذا الموضوع حتى يتم الحصول على دليل بشأن ذلك»، فيما شدد على ضرورة تأليف حكومة أغلبية سياسية. وفي الإطوار عينه، أعلن عضو لجنة النزاهة جواد الشهيد، خلال مؤتمر صحفي في مبنى البرلمان، أن «هناك وثيقة رسمية موجهة إلى رئاسة البرلمان من قبل لجنة النزاهة البرلمانية أظهرت أسماء الوفد الفني والقانوني والمالي الذي ذهب إلى روسيا للتفاوض في عقد السلاح»، مؤكداً «وجود أكثر من 17 شخصية مطلوبة للتحقيق في هيئة

شهد العراق، أمس، سلسلة تفجيرات أدت إلى مقتل 42 شخصاً وإصابة 150 آخرين بجروح، كانت الحصة الأكبر فيها في مدينة الحلة بمحافظة بابل جنوبي بغداد، حيث قتل 35 شخصاً وجرح 120 آخرون في انفجار مزدوج. وقال مصدر أمني محلي إن الحاصلة مرشحة لارتفاع مجدداً نظراً إلى خطورة جراح عدد من المصابين، فضلاً عن تواصل عمليات إخلاء الضحايا. كذلك شهدت مناطق كربلاء والكوت والفلوجة سلسلة هجمات أودت بحياة 7 أشخاص وجرح 120 آخرين. سياسياً، أعلنت رئاسة إقليم كردستان، أمس، تراجع حكومة بغداد عن وعودها، فيما أكدت أن الأحزاب الكردستانية جميعها اتفقت على صد «الديكتاتورية والعسكراطية» في بغداد. وقالت رئاسة إقليم كردستان، في بيان صدر عقب اجتماع ضم رئيس الإقليم مسعود البرزاني مع رؤساء الأحزاب الكردستانية، إن «اجتماعات وفد البشمركة مع مسؤولي قيادة القوات المسلحة العراقية في بدايتها كانت بناءً، ولكن حكومة بغداد تراجعت عن وعودها والتزاماتها». وأوضحت رئاسة الإقليم أن «بغداد رفضت حل قيادة عمليات دجلة وإيقاف التقدم نحو كركوك والمناطق المستقطعة»، مشددة

17 مسؤولاً مطلوباً للتحقيق في قضية صفقة الأسلحة الروسية

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

4 34 25 20 18 12 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1044 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 6-12-18-20-25-34 الرقم الإضافي: 4
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.
■ الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
54,534,600 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 41 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,330,112 ل.ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
54,534,600 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1,299 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 41,982 ل.ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
143,440,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 17,930 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,844,474,932 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 50,982,850 ل.ل.

أفصيا

1- عنصر كيميائي له نشاط إشعاعي نادر ومادة خطيرة جداً وفتاكة رُبطت مع وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات - 2- مدينة ومرقا قبرصي - ما يُعرف بطيف الشخص - 3- مدينة إيرانية - 4- منشاهان - بترجج ولا يثبت على رأي - 5- آلة موسيقية شرقية - وحدة لقياس الطول - إسم موصول - 6- من الأسلحة المدفعية - 7- عائلة أديب فرنسي راحل زار لبنان وفلسطين وقام بأعمال تنقيب أثرية - تولى أمرك وحفظك - 8- جبال منبسطة على وجه الأرض - حوض سباحة بالأجنبية - 9- بحر - والدتنا - أبو الأب أو الأم - 10- عاصمة الشيشان - زمن الإنسان الذي يعيش فيه أو عصر

عمودي

1- سياسي وعسكري أميركي راحل شغل منصب وزير الخارجية لأقل من سنتين في عهد الرئيس رونالد ريغان - 2- مدينة سومرية أثرية هامة في العراق تُعرف أيضاً بإسم سنكرة - يهزل ويقل لحمه - 3- قتل الحبل - نهر روسي شرقي سيبيريا - 4- عكسها مدينة نيجيرية - عاصمة بوليفيا - 5- حرف مشبه بالفعل من أخوات إن - أعمال ومصالح - حرف جر - 6- نهر أميركي من روافد دريفر - من الألوان - 7- منطقة قديمة في وسط إيطاليا هي توسكانا اليوم - 8- يُخرج السيف من غمده ويرفعه - مقاربة النوم - 9- تهباً للحملة في الحرب - يجري في العروق - بحر بين اليونان وتركيا من متفرعات المتوسط - 10- فنان لبناني صاحب أغنية جمهورية قلبي

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- ماترا - مربع - 2- حضرموت - يصل - 3- برقي - بلح - رق - 4- طابور - ما - 5- أم - القاهرة - 6- النار - يا - 7- مر - أم - طفل - 8- حماسي - رف - 9- يال - الدحاح - 10- طنجة - برطيل

عمودي

1- محيط المحيط - 2- إضرام - رمان - 3- ترقتب - ألج - 4- رم - والاس - 5- اوبرلنديا - 6- تل - قام - لب - 7- حمار - بدر - 8- رب - أه - حط - 9- بصر - ريفردي - 10- علقمة الفحل

1281 sudoku

7	3	8		1	6			
5		6	4		9			1
	6			5				1
	8	5				2	7	
	9			3				5
1			7		3	6		4
			2	8		7	9	5

حل الشبكة 1280

2	5	1	6	8	4	9	3	7
6	4	7	1	3	9	5	2	8
9	8	3	7	2	5	1	6	4
7	9	4	8	5	2	6	1	3
3	6	5	9	1	7	4	8	2
1	2	8	3	4	6	7	9	5
5	3	2	4	6	1	8	7	9
8	7	6	5	9	3	2	4	1
4	1	9	2	7	8	3	5	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1281

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

لاعب كرة سلة أميركي سابق وأحد أفضل اللاعبين وأفضل رياضي في جيله في كرة السلة. ساعد منتخب أميركا على التفوق في النصف الثاني من القرن الماضي 1+3+8+4+5+2 = 1+3+8+4+5+2 = 23 أفراد الجيش ■ 1+10+6 = 17 كأس

حل الشبكة الماضية: كاتيا جرجورة

إعداد
نوم
مسعود

عباس يؤكد على شرعية إسرائيل.. وتنتياهو يهاجم خطابه «العلم

صوتت 138 دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح قرار منح فلسطين صفة دولة مراقبة غير عضو في المنظمة، فيما عارضت تسع دول وامتنعت 41 دولة، وسط احتفالات فلسطينية عارمة شملت غزة والضفة على حدٍ سواء، رغم غصة البعض من اغتصاب أرضهم التاريخية والممن عليهم بما تبقى

«دولة فلسطين المحتلة» مراقبة في الأمم المتحدة

نيويورك، رام الله - الأخبار

المتحدة، ما يستحق الاحتفال، بل على العكس، يثبت اغتصاب أرضهم. وقال عباس أمام الجمعية العمومية إن الأخيرة «مطالبة اليوم بإصدار شهادة ميلاد دولة فلسطين». واستحضر العدوان الأخير على غزة في بداية خطابه، قائلاً «جئتم اليوم وشعبي لا يزال يضم جراحه، ويدفن موتاه في عدوان غاشم على قطاع غزة. لم يكن العالم بحاجة إلى آلاف الأطفال لكي يقتلوا من أجل أن يتذكر العالم أن هناك شعباً يجب أن يحمى».

وذكر عباس بالنكبة، قائلاً «شعبي المتجذر في أرضه وشرودوا منها في عام 1948 في واحدة من أشنع حملات الاستئصال، في تلك أيام السوداء أخذ شعبي يتطلع إلى الأمم المتحدة، ولا يزال شعبنا ينتظر، لذا نحن هنا اليوم». وأكد أن ما «يدفع الحكومة الإسرائيلية إلى التمادي في سياساتها العدوانية وفي ارتكاب جرائم الحرب ينبع من قناعة لديها بأنها فوق القانون الدولي».

وفي كلمته هذه، أكد على شرعية إسرائيل، وقال «لم نأت إلى هنا ساعين

قبل 65 عاماً في مثل يوم أمس، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 181 القاضي بتقسيم أرض فلسطين التاريخية، وإعطاء شهادة ميلاد للكيان المحتل. ويوم أمس، أصدرت الجمعية نفسها قراراً بشهادة ميلاد ناقصة لدولة أصحاب الأرض على ما تبقى من أرضهم المغتصبة. ومع ذلك لم ينل القرار إجماع الأعضاء، وصوت معه 138 دولة، فيما عارضته تسع دول، هي أميركا وإسرائيل وكندا وأستراليا وبنما والتشيك وتوغو وصربيا ومايكرونيزيا، وامتنعت عن التصويت 41 دولة.

وعقب إعلان نتيجة التصويت عمت الاحتفالات في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، وأطلقت الألعاب النارية والرصاص الحي ابتهاجاً في كافة الأرجاء احتفالاً بهذا الحدث التاريخي، مع أن كثيرين رأوا فيه انتقاصاً من الحق الفلسطيني، فهم لا يقبلون بأقل من استعادة كل فلسطين من البحر إلى النهر، ولا يجدون بتلك المنة من الأمم

طفلة فلسطينية خلال مسيرة في رام الله (مس محمد تركمان - رويترز)



إلى نزع الشرعية عن دولة قائمة بالفعل منذ عقود هي إسرائيل، بل لتأكيد شرعية دولة يجب أن تقام سريعاً هي فلسطين، ولم نأت هنا كي نضيف تعقيدات لعملية السلام التي قذفت بها الممارسات الإسرائيلية إلى غرفة العناية المركزة، بل لإطلاق فرصة جدي

أخيرة لتحقيق السلام». وشدد على إنهاء الانقسام الفلسطيني وتعزيز الوحدة الوطنية، مضيفاً «لن نقبل إلا باستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس فوق جميع الأراضي التي احتلت عام 1967 لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل، وحل قضية

اللاجئين على أساس القرار 194، حسب منطلق المبادرة العربية للسلام». السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، رون بروروز، اعتبر في كلمته أمام الجمعية العامة قبل التصويت أن مشروع القرار «المنحاز هذا لا يدفع بالسلام قدماً بل يدفع به إلى الوراء»،

لهذا تخشى تل أبيب العضوية غير الكاملة

الخشية الإسرائيلية من عضوية فلسطين، غير الكاملة، في الأمم المتحدة لم تأت من فراغ، بل من مجموعة مكتسبات ستتيحها العضوية للسلطة الفلسطينية، من شأنها أن تربك دولة الاحتلال

محمد بدر

على مدى أسابيع أدارت الحكومة الإسرائيلية حملة سياسية دولية لإحباط القرار الفلسطيني بالتوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة بصفة مراقب. لكن بين ليلة وضحاها، خفت التهويلات الإسرائيلية وكأنها لم تكن. وما كان تهديداً جُندت لأجله شبكة العلاقات السياسية والدبلوماسية الإسرائيلية بكامل طاقتها التشغيلية، أصبح «حدثاً ذا مداليل رمزية»، فقط، و«لن يغير على أرض الواقع شيئاً، ولن يدعم قيام دولة فلسطينية»، كما رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

فجأة تحولت المقاربة الإسرائيلية إلى التقليل من أهمية الخطوة الفلسطينية، ضمن محاولة واضحة للتقليل من حجم الإخفاق الإسرائيلي في

إجهاضها. إلا أنه على هامش المواقف الإسرائيلية المتقلبة بين التحذير من خطورة ما يقدم عليه الفلسطينيون والتخفيف من وقعها ومفاعيلها السياسية، أمكن الوقوف على المحاذير التي تعتبر تل أبيب أنها ستترتب على الاعتراف الأممي بدولة فلسطينية، وإن لم تتمتع بصفة العضوية الكاملة. ففلسطين ستكون الدولة المراقبة الثانية في الأمم المتحدة، إلى جانب الفاتيكان، وفقاً لهذه المكانة سوف تتمتع بكافة الحقوق التي تنطوي عليها العضوية باستثناء حق التصويت في الجمعية العامة والعضوية الدولية في مجلس الأمن. ومن ضمن هذه الحقوق، الحق في الانضمام إلى المواثيق والمنظمات الدولية المختلفة، كميثاق حقوق الإنسان ونحو ثلاثين منظمة دولية متفرعة عن الأمم المتحدة. وهناك تخشى إسرائيل أن تمارس الدولة الفلسطينية الناشئة ندية سياسية ضد الحضور الإسرائيلي، فضلاً عن إمكان تفعيل المكانة المستجدة لتعزيز المقاطعة الأهلية القائمة في دول عربية ضد إسرائيل.

بيد أن الأهم، هو أن إقرار الدولة الفلسطينية سيعيد تماماً الإطار القانوني للعلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ويلغي جزءاً من مرجعيات العملية السياسية. فعلى سبيل المثال، ستتحول المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل في الضفة الغربية، بما فيها القدس، من أراضٍ متنازع عليها إلى أراضٍ محتلة وفقاً للقانون الدولي. ومن شأن ذلك أن يدفع الفلسطينيين إلى تجاوز مسار المفاوضات أو التصلب فيها على قاعدة أن ما منحهم إياها الشرعية الدولية من حقوق سيادية على صعيد المسائل الجوهرية تحديداً (الحدود، العاصمة، عدم شرعية المستوطنات) لم يعد مادة للمساومة على طاولة التفاوض. لكن ثمة من يرى أن التغيير على هذا الصعيد لن يكون دراماتيكياً، ذلك أن مشروع القرار الفلسطيني ينص على أن الدولة الفلسطينية تقوم «على

أساس حدود عام 67»، ومعنى ذلك أن الإقرار الأممي بالدولة يعترف بملكية الفلسطينيين للأرض، لكن حدود هذه الدولة تبقى خاضعة لنتائج التفاوض مع إسرائيل. وأياً يكن، تخشى إسرائيل من إمكان أن يسعى الفلسطينيون إلى ممارسة أنشطة عملية تُكرس مبدأ السيادة على أراضيهم ومجالهم الجوي والبحري. فحق الدولة الفلسطينية المزمعة في التوقيع على الاتفاقيات سيفتح لها باب الانضمام إلى أطر ومنظمات دولية متخصصة، مثل اتفاقية قانون البحار ومنظمة الطيران المدني الدولي (IATA)، فضلاً عن المحكمة الجنائية الدولية. يستتبع ذلك إسقاطات قانونية وإجرائية على أكثر من صعيد، كأن يُصبح الفلسطينيون أصحاب السلطة على المياه الإقليمية قبالة سواحل غزة، مع ما يعنيه ذلك من حق المطالبة بالغاز الطبيعي الواقع ضمن المنطقة الاقتصادية الفلسطينية الخالصة. ومن هذه الإسقاطات أيضاً رفض منظمة IATA السماح للطائرات المدنية الإسرائيلية بالتحليق فوق الضفة الغربية وغزة بوصفها أجواء سيادية فلسطينية، ما من شأنه إرباك الحركة الجوية الآتية إلى إسرائيل والمنطقة منها.

إلا أن الأمر الأكثر إثارة للقلق الإسرائيلي هو الحق الذي ستتيحه عضوية فلسطين بمقاطعة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بتهم متعددة، تبدأ بجريمة المشروع الاستيطاني، الذي يُعد

بحسب نظام المحكمة جريمة حرب (نقل سكان من وإلى أراضٍ محتلة)، ولا تنتهي بارتكابات الجيش الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية. وتتخوف إسرائيل من أن يتقدم الفلسطينيون بدعاوى ضد وزراء وجنرالات شاركوا في جرائم الاستيطان والحرب على حد سواء، ما سيرفضهم للملاحقة الدولية. على أن ثمة آراء إسرائيلية تحاول أن تختلق وجهاً إيجابياً لهذه النقطة، من زاوية أن تحول السلطة الفلسطينية إلى دولة ذات سيادة سيعني من الناحية القانونية مسؤولية عنها من القضاة عما ينطلق من حدودها من عمليات «إرهابية» ورميات صاروخية باتجاه مناطق إسرائيلية مدنية، ما يتيح لإسرائيل أيضاً مقاضاة الدولة الفلسطينية ومسؤوليها على هذه «الجرائم» أمام الهيئات الدولية.

أما على الصعيد الميداني، فتحشى إسرائيل من انطلاق ديناميكية شعبية فلسطينية مواكبة للحدث يمكن أن تتطور - في حال الانسداد المرجح للأفق السياسي - إلى خروجها عن السيطرة وسلوكها مسار صيرورة تستنسخ الحراك الشعبي لـ«الربيع العربي» أو تتجه نحو انتفاضة ثالثة. والإشكالية المهمة المستجدة التي سوف تعترض سبل المواجهة الإسرائيلية للحراك الفلسطيني تكمن في أنه سيتخذ صفة «حرب التحرير الوطني الفلسطيني»، وستكون هذه الصفة مستندة إلى مسوغات الشرعية الدولية، وتالياً لن يكون نعتها بصفة الإرهاب بالسهولة التي اعتادت عليها إسرائيل سابقاً.



جدار الصوت

مذهبة فلسطين

ضحى شمس

في الربيع العربي بدت فلسطين وحيدة. كأنها شجرة أدركها الخريف وسط سهول أينعت بربيع غريب تختلط فيه الأزاهير النضرة بالأعشاب الضارة. انتظرنا انتفاضتها، لكنها لم تحصل. شيء ما بدأ بالحدوث خلال العدوان الأخير، لكنه توقف... بالانتصار!

وفي خضم الأجواء المذهبية الفتنوية التي تعمل قوى عظمى، وأقل عظمة، على تنميتها في عالمنا العربي، كانت فلسطين خيمتنا الأخيرة. خيمة تجمع أيتام العروبة وقضية قلبها النابض، فلسطين. عندما زرت غزة منذ سنة، كنت كمن يقوم بسياسة تطهيرية للقلب والعقل المشوشين بتفاهات حثالة الطبقة السياسية التي باتت تحكم لبنان والعالم العربي، وتقودنا إلى هاويات الانتحار الجماعي بسوط الفتنة المذهبية.

في غزة، تفتحت حواسي المهنية كلها. كنت أرتجف متأثراً كجناح فراشة تحوم حول الضوء. كنت ألقط أصغر التفاصيل والإشارات. التهمت كل شيء التهاماً. فقد كنت أمسك بطرف تنورة فلسطين الجنوبية، وأنظر بدهشة الطفل في عيني «الدة» أمسها وأشم رائحتها للمرة الأولى.

وفي زمن الانقسامات الداخلية المذهبية، صارت فلسطين خيمتنا الأخيرة. أتخفف عند دخولها من كل ما يشوش روعي ووجداني السياسي: هموم انقسامات 8 آذار و14 منه، ثقل الثورات المضادة بإدارة الغرب الخائف من نهاياتنا السعيدة. في غزة، كان العدو واضحاً والصديق واضحاً كالهواء النظيف والمتعة الصافية صفاء بحر غزة وقلوب أهلها.

«دارت الأيام»، مصرياً. أو أنها بدت كذلك لوهلة. دارت لتعود إلى مكانها تقريباً. فتح معبر رفح قليلاً، تنفس الغزيون قليلاً وراهنوا على الإخوة في مصر، كثيراً. الحساسية الإسلامية المتشابهة لم يكن ممكناً إغفالها: لكن، من سيجر من إلى موقعه؟ أتجرّ غزة مصر إلى فلسطين ومحور المقاومة، فتلغي معاهدة كامب ديفيد أو تعلقها على الأقل، ويفتح معبر رفح، المعبر الوحيد الذي يخلو من الإسرائيليين، على مصراعيه؟ أم تجرّ «مصر الجديدة» غزة إلى المحور المتكئ على تشابه المذهب الديني، بغض النظر عن قضايا العروبة؟

وإن... بخبر زيارة وفد من 14 آذار إلى غزة، للتضامن. وبعد تجاوز النكات البديهية التي جرى تداولها على نطاق واسع على صفحات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، نظراً إلى تاريخ الأشخاص المرسلين إلى هناك من أصناف أنطوان زهرة، نائب حزب صبرا وشاتيلا، و«بطل» حاجز البربرية المنتمي إلى الحزب نفسه وأقاربه في اليمين العنصري اللبناني، فكّرت في ما يمكن أن يكون خلف هذه الزيارة.

لم يقوم هذا الوفد بزيارة غزة؟ وما معنى هذا الكلام الصادر عن بعض أعضائه المعروفين بعنصريتهم تجاه الفلسطينيين؟ قد يريد المرء أن يعتقد بأن هناك مراجعة إيديولوجية قام بها هؤلاء، وبذلك تصبح الزيارة «خطوة جريئة».

لكن، بما أن الزيارة حصلت، على حد علمنا، قبل تلك المراجعة، فعندها تصبح الخطوة مجرد خطوة... وقحة. فلو حذفنا أمين وهبي، الذي «اكتشفت» لحيويته المذهلة منذ انتخابه أنه نائب عن البقاع، فإن الشخصين المرسلين، النائب عن حزب «المستقبل» زياد الجراح، صديق العميل زياد الحمصي، وأنطوان زهرة «جامع أذان» ضحايا حاجز البربرية، هما الشخصان المناسبان للاستفزاز من جهة، وإعادة تدوير السمعة، من جهة أخرى.

فإرسال زهرة إلى غزة، ممثلاً حزبه الذي يريد أن يتجاوز الماضي من دون الاعتذار عنه، يندرج داخلياً، أي أمام جمهور القوات، في سياق «رتق العذرية» الذي يقوم به أخيراً زعيم القوات اللبنانية «الجديدة» خصوصاً، ومجمل الخندق اليميني عموماً. فمن هؤلاء، إلى إنتاج فني يتغنّى بإرث الحزب، إلى إنشاء وسائل إعلام «تبخ» هذه الأفكار... إلخ.

أما خارجياً، فلرسالة مدلول واحد: تذكير جمهور 14 آذار بشقه «المستقبلي» أو السنّي اليميني، (فاليمين المسيحي يكرههم منذ زمن بعيد)، الذي بدأ بكرهية فلسطين لأن المقاومة اللبنانية (الشيوعية)، وإيران وسوريا، تدعم مقاومتها، بأن فلسطين هي للسنة!

من هذا الباب يدخل الوفد إلى غزة. يحاول هؤلاء النواب اللبنانيون إعادة التموضع في الصراع العربي الإسرائيلي طائفيًا، «يقرشون» فلسطين بالمذاهب. وهنا يركب تحالف «القوات _ المستقبل»، أقرأ اليمين الماروني السنّي اللبناني...

هكذا، ستعود بفضلمهم فلسطين قضية للعرب في... الطريق الجديدة! وهذا بالفعل إنجاز كبير للقضية.

أن لا يحصل هذا، لكن لا يمكن مقايضة حقوقنا بتهديد إيراداتنا المالية التي هي حق لنا وليست منة من إسرائيل». وأكد «حصول السلطة على وعود من الأشقاء العرب بتشكيل شبكة أمان لتأمين مئة مليون دولار للسلطة كي لا تنهار».

في موازاة جلسة الجمعية العامة، نظم الفلسطينيون تظاهرات حاشدة منذ الصباح في الضفة الغربية وقطاع غزة، دعماً لطلب العضوية الفلسطينية. واحتشد المئات في «دوار المنارة» وسط رام الله والساحات الرئيسية في باقي مدن الضفة، بعد تعليق الدوام الرسمي للمؤسسات الحكومية والمدارس لهذا الغرض.

ورفع المظاهرون الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني، ولافتات تحمل عبارات التأييد لحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب غير عضو» بالأمم المتحدة، كما انطلقت مهرجانات مركزية في رام الله وباقي المدن. وشاهد فلسطينيو الضفة كلمة الرئيس الفلسطيني وتابعوا التصويت على شاشات عملاقة نصبت خصيصاً وسط ساحات المدن الرئيسية.

وفي غزة، نظمت حركة «فتح» مهرجاناً حاشداً بمشاركة الآلاف من أنصارها تأييداً للقيادة الفلسطينية في توجيهها إلى الأمم المتحدة. وشارك بالمهرجان عدد من قيادات المجلس الثوري لحركة «فتح» في مقر رشاد الشوا بمدينة غزة، إضافة إلى ممثلين عن القوى الوطنية والإسلامية. وهذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها للحركة بإقامة المهرجانات والخروج بتظاهرات منذ مهرجان الرئيس الراحل ياسر عرفات في العام 2007.

كما خرجت تظاهرات داعمة للتوجه الفلسطيني في قلب تل أبيب، وذكرت مصادر عبرية أن أكثر من 250 متظاهراً تجمعوا وسط مدينة تل أبيب لدعم دولة فلسطين.

اسرائيل تحاول التقليل من شأن الدولة

تجعلني أساوم على أمن اسرائيل، ولا توجد قوة في العالم قادرة على فصل شعب اسرائيل عن أرض اسرائيل». بموازاة ذلك، تناول المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة، رون بروسور، خلال مقابلة مع «يديعوت احرونوت»، نُشر اليوم، الآثار المتوقعة لمنح مكانة دولة مراقب للفلسطينيين، بالتاكيد على أن هذا المسار «يمكن أن يكلفنا دماً غالياً»، واصفاً الخطوة بأنها تأتي «في سلسلة الأخطاء الكبرى للأمم المتحدة». ورأى أن اعلان الدولة الفلسطينية، أنه يناهز بالارهاب السياسي.

المواقف نفسها أطلقتها سكرتير الحكومة الاسرائيلية، تسافي هاوزر، بالقول إن التحرك الفلسطيني سيبعد السلام عن المنطقة، مؤكداً أن على الفلسطينيين أن يدركوا بأنه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط، إلا من خلال المفاوضات المباشرة، وليس بالخطوات الأحادية. ورأى هاوزر أن التحرك الفلسطيني يشكل خرقاً جوهرياً للاتفاقات الدولية الموقعة بين السلطة واسرائيل، وبالتالي يسمح لحكومة اسرائيل باتخاذ أي خطوة ترتئها لحماية مصالحها.

في سياق متصل، أقرت مصادر سياسية اسرائيلية بأن المعركة الدبلوماسية التي خاضتها اسرائيل، بهدف اقناع الدول الاوروبية بالامتناع عن التصويت على الطلب الفلسطيني قد باءت بالفشل نظراً لرغبة هذه الدول في تعزيز مكانة أبو مازن بعد عملية «عمود السحاب» في قطاع غزة. ووصفت وسائل اعلام اسرائيلية هذا الفشل الاسرائيلي بأنه «انهيار» دبلوماسي لاسرائيل في الحلبة الدولية.

احتفالات ومفرقات نارية ورصاص حي في الضفة وغزة بعد إعلان التصويت

الخطاب، ووصفه بأنه «عدائي وسام» وحافل «بالدعاية الكاذبة». وأضاف «هذه ليست كلمات رجل يريد السلام». أما وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، فوصفت تصويت الأمم المتحدة على قرار فلسطين بأنه «مؤسف وغير بناء»، ويضع عقبات جديدة على الطريق إلى السلام.

وقبل جلسة التصويت، توقع عباس أن تفرض الولايات المتحدة عقوبات على السلطة الفلسطينية، وقال «نتوقع عقوبات من الأميركيين ولكن معنى ذلك أنهم لا يريدون السلطة وإذا كان الامر كذلك فليعلنوه صراحة». وحول التهديدات الاسرائيلية له، قال «نحن تحت احتلال ولا يمكن الحديث عن اي نوع من الاحتياطات ولن اتخذ اي احتياطات فإذا ما ارادوا قتلي فليقتلوا».

كما توقع مسؤولون فلسطينيون أن تتخذ اسرائيل اجراءات انتقامية ضد السلطة الفلسطينية، وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني الدكتور جواد الناجي، ان «السلطة الفلسطينية تأخذ بعين الاعتبار كل ما صدر عن الجانب الاسرائيلي من تهديدات بوقف التحويلات إلى السلطة ووقف الدعم من جهات أخرى في حال حصلنا على صفة دولة مراقب غير عضو». وأضاف «نامل

دائي والسام



مشددا على أنه حتى ولو صوتت الجمعية العامة لصالح الطلب الفلسطيني، فإن هذا «لن يغير الوضع على الأرض».

وما أن أنهى عباس خطابه، حتى أصدر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، بياناً انتقد فيه

بعدهما فشلت كل التهديدات الاسرائيلية في ثني الفلسطينيين عن التوجه إلى الأمم المتحدة، بدأت تل أبيب حملة استباقية تهدف إلى خفض مفاعيل الحدث عبر التقليل من شأنه

علي حيدر

بادر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى محاولة احتواء المفاعل المعنوية لإعلان دولة فلسطينية، غير كاملة العضوية، عبر التأكيد على أن هذا الأمر لن يغير شيئاً على أرض الواقع، ولن يقدم دولة فلسطينية وإنما سيبعد.

وكرر نتنياهو، خلال مراسم إحياء الذكرى السنوية 35 لزيارة الرئيس المصري أنور السادات إلى اسرائيل، شروطه للتسوية بالقول إن «يد اسرائيل ممدودة للسلام دائماً، لكن لن تقوم دولة فلسطينية من دون الاعتراف بدولة اسرائيل على أنها دولة الشعب اليهودي، ومن دون الإعلان عن نهاية الصراع، ومن دون ترتيبات أمنية تحمي دولة اسرائيل ومواطنيها». وأشار نتنياهو إلى أن أيأ من هذه الأمور «لا يوجد له ذكر في مشروع القرار (الفلسطيني) في الجمعية العامة للأمم المتحدة». واعتبر أنه «ليس مهماً الأيدي التي سترفع، ولا توجد قوة في العالم

التأسيسية أقرت المسودة النهائية ومليونية جديدة للمعارضة اليوم

على عجل، أقرت الجمعية التأسيسية المسودة النهائية للدستور الجديد. وبانتظار رفعه إلى الرئيس المرسي تمهيداً لطرحه على الاستفتاء، سيكون ميدان التحرير اليوم على موعد مع مليونية جديدة للمعارضة

الإخوان «يسلقون» الدستور لإنقاذ مرسي

القاهرة - محمد الخولي

الدستور يسلق. المصطلح الذي أطلقه المعارضون للجمعية التأسيسية لصياغة الدستور، لم يعد ممكناً استبداله بعد الطريقة التي تم فيها أمس التصويت على المواد النهائية لمواد الدستور، والتي من المفترض أن ترسل اليوم أو غداً على أبعد تقدير إلى رئيس الجمهورية، الذي بدوره سيدعو الشعب إلى الاستفتاء عليها خلال 15 يوماً.

ويشير عدد من المحللين السياسيين إلى أن الهدف وراء استعجال جماعة الإخوان المسلمين الانتهاء من الدستور هو إنقاذ رئيس الجمهورية من الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد بسبب الإعلان الدستوري، الذي خلق حالة من الرفض بين كل التيارات المدنية والأحزاب السياسية عدا الأحزاب الإسلامية. فرئيس الجمعية المستشار حسام الغرياني، أصر أمس على التصويت النهائي على المواد دون انتظار عودة المنسحبين من الجمعية إليها مرة أخرى، وقطع الطريق أمام كل المحاولات التي كان الأزهر الشريف يريها لعودة ممثلي الكنيسة إلى الجمعية.

وفي بداية جلسة أمس، التي حضرها 74 عضواً أساسياً من أصل 100، قررت الجمعية تصعيد 11 عضواً من قائمة الاحتياطيين وأغلبهم جاء من تيار الإسلام السياسي، حتى أنها اعتبرت العضو محمد الصاوي ممثلاً للكنيسة. وبهذا يتم إقرار الدستور دون وجود ممثلين للكنيسة أو المسيحيين بشكل عام في الجمعية، وكذلك غياب التيارين الليبرالي واليساري.

ورفض رئيس الجمعية ما قاله عضو الجمعية عن حزب غد الثورة، محمد محيي الدين، لجهة ضرورة «تهديد» الوتيرة في إقرار مشروع الدستور حتى نعطي فرصة للذين يرغبوا في العودة

مرسي يذاع عن الإعلانات الدستورية



أكد الرئيس المصري محمد مرسي، أن دعوته للاستفتاء على الدستور من أعمال السيادة، لافتاً إلى أنه كان يقصد بالإعلان الدستوري تحصين قراراته، ما يختص بأعمال السيادة وهي ما تتعلق بسلطة الحكم لا سلطة الإدارة، مبيّناً أنه لن يتراجع عنه.

وأضاف مرسي، في حديث له مع التلفزيون المصري أذيع مساء أمس، أنه يشاور الجميع لكنه هو يتخذ القرار، معتبراً أن الاعتراض على بعض بنود الإعلان الدستوري لكن ليس عليه من حيث المبدأ. وقال إنه لم يقصد أن يلقي كلمته للمؤيدين فقط من أمام قصر الاتحادية.

وكرر مرسي اتخاذ قراراً باستبعاد النائب العام في الوقت الحالي، بأنه كان مطلباً ثورياً وجماهيرياً وضرورة لإتمام الفترة الانتقالية، مشدداً على أن يحافظ على القضاة ويسعى لاستقلاله، وابتعاده عن أن يكون في خصومة سياسية مع أحد.

ووصف مرسي الوضع القائم بأن الشرعية الثورية انتهت بانتخابات الرئاسة، والشرعية الدستورية تستكمل والشرعية الشعبية لا تزال موجودة. واعتبر أن قرض صندوق النقد

الدولي صغير جداً، واصفاً إياه بأنه شهادة عبور، مؤكداً أنه لن يكون سبباً في ضرر أو سبباً في تدخل أحد في الشؤون الداخلية لمصر. وأشار إلى أن هناك فساداً شديداً مستشرياً يستلزم الضرب بيد من حديد عليه، لافتاً إلى أن الهدف هو أن يكون «كلنا من عرق جبيننا». وأكد أن الحرية والعيش لآزمان لبعضهما، فلا طعم للعيش بدون حرية ولا قيمة للحرية بدون عيش. (الأخبار)

الجمعية المنسحب، منسق حركة 6 أبريل، أحمد ماهر، «أنه ملتزم بقرار الانسحاب من التأسيسية». وأضاف «لن أذهب للتصويت على هذا الدستور المعيب»، فيما رأى الناشط الحقوقي، حافظ أبو سعدة، أن التصويت الذي أجري في الجمعية التأسيسية «باطل». يأتي هذا في

كي يعودوا للجمعية». وقال محيي الدين، الذي خالف قرار حزبه وعاد إلى الجمعية بعد إعلان انسحابه، «إن هناك رغبة وعجلة في التصويت وأرجو ألا تمر مادة لم تتم مناقشتها داخل اللجنة النوعية أو تم إقرارها في جلسة عامة بحضور عدد قليل من الأعضاء». من جهته، أكد عضو



استمرت الاشتباكات أمس في محيط السفارة الأميركية قرب ميدان التحرير (عمر عبد الله دلش - رويترز)

«التصعيد الثوري لإسقاط نظام جماعة الإخوان الفاشي عن طريق المسيرات والتظاهرات الحاشدة ومواصلة الاعتصام». كما دعت إلى «رفض سياسة لي الذراع التي ينتهجها رئيس الجمهورية». واعتبرت الحركة أن كل هذه «قرارات ديكتاتورية، مبعثرة، فوضوية،

الوقت الذي يستعد فيه ميدان التحرير اليوم لمليونية جديدة لرفض الإعلان الدستوري، والمطالبة بإلغاء القرارات التي أصدرها رئيس الجمهورية في 22 من الشهر الحالي، بناءً على دعوة عدد من الحركات السياسية والأحزاب المدنية. وطالبت «حركة شباب الثورة» بممارسة



أحرق المتظاهرون سيارات للحرس الوطني (أ ف ب)

حرق مراكز للأمن واقتحام مقر لـ «النهضة»

تونس: مواجهات مستمرة في سليانة

حرق مراكز «الأمن الوطني» (الشرطة) في معتمديات تابعة لولاية سليانة، هي مكثر وبوعرادة والروحية، ومركز «الحرس الوطني» في بورويس. وأضافت إنه جرى أيضاً إحراق مقر المعتمدية (نيابة المحافظة) في مكثر وإحراق منزل المعتمد في الروحية، كما نهبت «كمية من السجائر» من الإدارة المالية في مكثر وبوعرادة ونهب،

لتفريق المهاجمين، لكنهم لم يتمكنوا من صدهم فهربوا وتركوهم يحرقون المركز والسيارتين. وأضافوا إن عشرات اقتحموا مقر حركة النهضة الإسلامية الحاكمة وأخرجوا محتوياته وأحرقوها في الطريق العام وفق شهود عيان. وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية في بيان لها أنه جرى الأربعاء

تجددت الاشتباكات الخميس في مركز ولاية سليانة (شمال غرب تونس) بين الشرطة ومئات من المتظاهرين لليوم الثالث على التوالي، فيما أعلن العضو في المكتب التنفيذي بالاتحاد الجهوي للشغل، عبد الستار المناعي تواصل الأضرار العام والعزم على الاستمرار حتى تلبية المطالب.

واضطر عناصر الأمن إلى إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق ما بين 500 و600 شخص حاولوا مهاجمة مديرية الأمن في سليانة. وتحركت سيارات الإسعاف لنقل الجرحى، فيما أضرم المتظاهرون النار في عجلات مطاطية في الطرقات.

وفي سياق التصعيد، أقدم المتظاهرون على إحراق مركز وسيارتين للحرس الوطني في معتمدية كسرى، التابعة لولاية سليانة. وقال شهود عيان لوكالة «فرانس برس» إن عناصر من الحرس أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص في الهواء في محاولة منهم

ما قبل ودل

أدلى الجزائريون أمس بأصواتهم لتجديد مجالس البلديات والولايات، فيما صبت التوقعات بفوز جبهة التحرير الوطني، الحزب الحاكم في البلاد. وشارك في الانتخابات 52 حزبا و197 لائحة مستقلة في سباق من أجل الحصول على أصوات 21,4 مليون ناخب، وتجديد عضوية 1541 مجلسا بلديا و48 مجلسا ولائيا، لولاية من خمس سنوات.

وكان الاقتراع قد بدأ يوم الاثنين الماضي في المناطق النائية، في ثاني انتخابات تشهدها الجزائر هذا العام. (أ ف ب)

وأحرق مستودع للضمان الاجتماعي في الروحية ونهب مستودع للأغذية في بوعرادة، وفق بيان الوزارة.

من جهة أخرى، قضت محكمة تونس الابتدائية أمس باسقاط تهمة «التجاهر عمداً بفعل فاحش» (الإخلال بالأداب العامة) التي وجهها القضاء التونسي في تشرين الأول الماضي إلى فتاة اغتصبها شرطيان، في قضية هزت الرأي العام التونسي. وقالت المحامية بشرى بلحاج حميدة لوكالة «فرانس برس» إن قاضي التحقيق «ختم البحث (التحقيق) في قضية الفتاة المغتصبة وقضى بحفظ (اسقاط) تهمة التجاهر عمداً بفعل فاحش التي جرى توجيهها إلى الفتاة وخطيبتها لعدم وجود أدلة تدينهما، وإحالة ثلاثة شرطين متهمين في القضية على دائرة الاتهام». وأوضحت أن شرطين يواجهان تهمة اغتصاب انثى بالعنف فيما يواجه الثالث تهمة الارتشاء. (أ ف ب)

وفيات

انتقلت بالوفاة إلى رحمته تعالى
المرحومة

سميرة أمين إبراهيم

زوجة الحاج إبراهيم علي أيوب سعد
(أبو علي)

أولادها: المهندس علي (زوجته لنا
ياسين)، محمد (زوجته غنوة كحيل)،
سحر (زوجة الكابتين محمد خير سليم
حسون، رئيس العمليات _ MEA)

أشقاؤها: حسن والمرحومان سميح،
سامي ومحمود إبراهيم
شقيقتها: خديجة إبراهيم عياش (أم
جميل)

تقبل التعازي اليوم الجمعة الواقع فيه
2012/11/30 من الساعة الثالثة ولغاية
السابعة مساءً في الجمعية الإسلامية
للتخصص والتوجيه العلمي - منطقة
سببس (القديم) خلف المديرية العامة
لأمن الدولة.

ونقام ذكرى أسبوع على وفاتها يوم
الأحد الواقع فيه 2012/12/2 في بلدتها
زبدین قضاء النبطية في الساعة
العاشرة صباحاً.

الأسفون: آل إبراهيم، آل أيوب سعد، آل
حسون، ياسين، كحيل، عياش وعموم
أهالي بلدتي زبدین وشوكن.

أولادها: توفيق زوجته جيلبيرت النممن
وعائلته

نهي أرملة حنا أبو مراد وعائلتها
سامية سويدان أرملة ولدها شكيب
وعائلتها

نبيل زوجته فاديا كسرواني وعائلته
سمير زوجته هناء سعد وعائلته
كميل زوجته ديبيرا ستكمنت (في
المهجر)

وعموم عائلات عبد النور، سمارة،
حاتم، سعد، النممن، أبو مراد، سويدان،
كسرواني وعموم عائلات جديدة
مرجعيون. ينعون إليكم بمزيد الحزن
والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
المرحومة

ماري داوود عبد النور

أرملة نجيب سمارة

المنقلة إلى رحمته تعالى فجر الثلاثاء
الواقع فيه 27 تشرين الثاني 2012 متممة
واجباتها الدينية.

لكم من بعدها طول البقاء

تقبل التعازي غداً السبت 1 كانون
الأول في صالون كنيسة سيدة الدخول
- الأشرافية من الساعة العاشرة حتى
السابعة مساءً.

وديع العيسى وزوجته رنده

طوني رزق المعلوف وزوجته مهى

جرجس رزق المعلوف وزوجته زكية

إيلي جوزيف داوود وزوجته الكسندرا
نصر

ينعون بمزيد من الأسى واللوعة الصهر
والعديل الفقيد الغالي المأسوف على
شبابه

الدكتور مروان معلوف معلوف

المتوفى في الولايات المتحدة الأمريكية
إثر حادث مؤسف.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة
مار يوحنا الذهبي الفم في مطرانية
الروم الملكيين الكاثوليك في بيروت -
طريق الشام مقابل الطيبة، وذلك نهار
الأحد الواقع فيه 2 كانون الأول 2012
الساعة الحادية عشرة صباحاً، وتقبل
التعازي قبل الجناز وبعده في صالون
المطرانية من الساعة العاشرة صباحاً
لغاية الساعة الخامسة بعد الظهر.

قداس وجناز

قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على
شبابه المرحوم

الدكتور مروان معلوف معلوف



المتوفى في الولايات المتحدة الأمريكية
إثر حادث مؤسف.

زوجة القيد نيكول جوزيف داوود

وعموم عائلات معلوف معلوف، داوود،
نحاس، كركجي، عبدو، العيسى، رزق
المعلوف، يدعون الأهل والأصدقاء في
كفرعاب وزحلة ولبنان عامة والاعتراب
إلى مشاركتهم الصلاة لراحة نفس
الفقيد الغالي في كنيسة يوحنا الذهبي
الفم في مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك
في بيروت - طريق الشام مقابل الطيبة،
وذلك نهار الأحد الواقع فيه 2 كانون
الأول 2012 عند الساعة الحادية عشرة
صباحاً، وتقبل التعازي قبل الجناز
وبعده في صالون المطرانية من الساعة
العاشرة صباحاً لغاية الساعة الخامسة
بعد الظهر.

المقاطعة
تظل
انتخابات
الكويت غداً

تجري إمارة الكويت يوم غد،
السبت، انتخابات لاختيار أعضاء
مجلس الأمة الكويتي الخمسين
وسط مقاطعة الغالبية العظمى من
التيارات السياسية الكويتية، التي
تنضوي تحت لواء المعارضة، وهي
مروحة واسعة من الإسلاميين
والليبراليين.

وكانت المعارضة الإسلامية قد
فازت بـ36 مقعداً من أصل 50 في
آخر انتخابات شهدتها الكويت في
شباط الماضي، إلا أن هذا البرلمان
ألغى بموجب قرار غير مسبوق
صادر عن المحكمة الدستورية في
حزيران.

وليس للبرلمان دور في تأليف
الحكومة، التي يرأسها تقليدياً
عضو من أسرة الصباح الحاكمة،
التي تتولى أيضاً الحقائق
الوزارية الرئيسية مثل الداخلية
والدفاع والنفط، كما لا يتعين
على الحكومة أن تحصل على
ثقة البرلمان، فضلاً عن أن غالبية
الوزراء في الحكومة ليسوا نواباً
منتخبين، لكنهم يحظون شأنهم
شأن النواب بمقعد في البرلمان
وبحق التصويت، ويمكن للنواب
أن يستجوبوا الوزراء على نحو
فردى وأن يحجبوا الثقة عنهم،
فيما لا يستطيع البرلمان أن يحجب
الثقة عن الحكومة ككل.

أما أبرز التيارات السياسية
المقاطعة للانتخابات، فهي، الحركة
الدستورية الإسلامية، مجموعة
منسقة عن الإخوان المسلمين،
والتجمع السلفي الإسلامي،
وحزب الأمة الإسلامي. وهو الحزب
الوحيد في الكويت، إلا أنه غير
مرخص، وتحتل العمل الشعبي،
بقيادة رئيس مجلس الأمة السابق
والزعيم المعارض المخضرم أحمد
السعدون، إضافة إلى التيارات
الليبرالية ككتلة العمل والمنبر
الديمقراطي.

إضافة إلى التيارات السياسية،
فقد أعلنت الغالبية الساحقة من
القبائل مقاطعة الانتخابات، وطلب
شيوخ قبيلتي العوازم والعجمان
الكبيرين، علناً من أبناء قبيلتهما
مقاطعة الانتخابات.

وحده التحالف الوطني الإسلامي
قرر خوض الانتخابات مع خمسة
مرشحين، واحد في كل دائرة، فيما
لم يعلن تحالف العدالة والسلام،
أي موقف رسمي من الانتخابات،
إلا أن مسؤولين فيه ترشحوا.

والانتخابات الحالية هي الثانية
هذه السنة والخامسة منذ منتصف
2006. وأهم ما فيها أنها ستتمثل
اختباراً لشعبية كل من الحكومة
والمعارضة، وسيجلى ذلك من
خلال نسبة المشاركة. وقال المرشح
لانتخابات عبد الواحد الخلفان
إن «الكويت تقف على مفترق طرق»،
وأضاف «إذا كانت نسبة المشاركة
في التصويت ضعيفة، أي أقل من
35 أو 40 في المئة، فإن هذا سيقوي
من شوكة المعارضة وسيدعم
حراكها، وإذا تجاوزت النسبة 50
في المئة، وهذا ما نحن متفائلون
بتحقيقه، فإن هذا سيعطي دفعة
معنوية للمجلس القادم».

في المقابل، توقع النائب السابق
المعارض محمد الدلال «مقاطعة
بنسبة 70 في المئة». وأضاف
«لدينا تفاؤل بأن البرلمان القادم
لن يعمر طويلاً، لأنه مرفوض
من قطاعات واسعة من الشعب
الكويتي، ولأنه فاقد الشرعية
الشعبية والدستورية».

(أ ف ب، رويترز)

خالد علي: على جثتنا
فض الاعتصام في
ميدان التحرير

سترفع بالميدان «مطالبات بإسقاط
الإعلان الدستوري ووقف الاستفتاء
على مسودة الدستور والتبديد بقرارات
الرئيس محمد مرسى الديكتاتورية،
والمطالبة بوقف العنف، وحق دماء
الشهداء». في هذه الأثناء، اتخذت جماعة
الإخوان المسلمين قراراً بنقل التظاهرات
التي دعت إليها غداً من ميدان التحرير،
الذي يشهد اعتصام القوى الرفضية
لقرارات محمد مرسى، إلى مكان آخر
يحدد لاحقاً. وكان متابعون قد أبدوا
خشيتهم من أن يؤدي أصرار جماعة
الإخوان المسلمين على التظاهر في الميدان
إلى صدام بين مناصريها والمعتصمين،
ولا سيما مع تزايد الهجوم من جماعة
الإخوان المسلمين وحزبها الحرة
والعدالة على من يعتصمون في الميدان.

وجاءت رسالة المرشد العام لجماعة
الإخوان المسلمين، محمد بديع، لتعزز
هذه الشكوك بعدما اعتبر أن كثيراً من
المعارضين باعوا ضمائرهم وخانوا
أوطانهم، ومما جاء في رسالته أن «كثيراً
من المعارضين ضلّهم الإعلام المغرض،
أو اشتري بعضهم، واستغل حاجتهم
أصحاب المصالح من فلول النظام السابق
الظالم، وهناك قلة من الذين باعوا
ضمائرهم، وخانوا أوطانهم واستقروا
باعاء الخارج على صالح أمتهم، فهؤلاء
نكشف حقيقتهم، ونقاوم الأعيابهم،
ومع هذا فحتى هؤلاء أمرنا الله تعالى
الآن نسيء إليهم». من جهته أكد المرشح
الرئاسي السابق، خالد علي، أنه لن يتم
السماح بانتهاء الاعتصام، مضيفاً «على
جثتنا فض ميدان التحرير، وسوف
نعتمد فيه إلى تحقيق كافة الأهداف».

وفي السياق، شددت المنظمة المصرية
لحقوق الإنسان على مشروعية الحق
في التظاهر والتجمع السلمي، ومتابعة
أوضاع حرية الرأي والتعبير. وأعلنت
عن تشكيلها غرفة عمليات لمتابعة
التظاهرات.

إضاءة

قطر: الحكم المؤبد لشاعر

حكمت محكمة أمن الدولة القطرية أمس بالسجن المؤبد
على الشاعر القطري محمد راشد العجمي الملقب بمحمد بن
الذبي، بتهمة التطاول على رموز الدولة والتحريض على
إطاحة نظام الحكم عبر قصيدة ردّ بها على الشاعر خليل
الشبرمي. وفور صدور الحكم، تقدم المحامي النعيمي بطلب
استئناف الحكم، ووافق قاضي المحكمة على الطلب، كما
قرر وفد منظمة هيومن رايتس وبقية المنظمات الحقوقية
الاعتراض على الحكم لدى النائب العام. وحضر جلسة
المحاكمة وفد من منظمة هيومن رايتس وونش الدولية
وممثلون للمنظمة العربية لحقوق الإنسان ومركز المعلومات
والتأهيل لحقوق الإنسان والشبكة الإقليمية لنشطاء حقوق
الإنسان في دول الخليج واليمن. ورأى وفد المراقبين العرب
لسير المحاكمة أن الحكم بالسجن المؤبد على العجمي عقوبة
قاسية. وطالب الوفد أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني
بسرعة اتخاذ حقه الدستوري المكفول بالعفو عن العجمي
وإطلاق سراحه، وخاصة أنه في الحيز القضائي منذ عام
كامل، وأن خطوة كهذه ستعمل على تعزيز مبادئ القانون
الدولي والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وتعزيز من
احترام دولة قطر لهذه المواثيق.

(الأخبار)



من الرئيس وجماعته هدفها عرقلة
تحركات المعارضة والثوار والفتك بهم.
والزج بمصر إلى نفق مظلم ونشوب
حروب أهلية لاكتساب أهداف خاصة
للرئيس وإخوانه».

من جهته، قال محمود عفيفي، المتحدث
الرسمي فحريكة 6 أبريل، إن حركته

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

جوزة سماحة
اليوم السابع

في المكتبات

وفيات

مطمئنة

انتقلت من دار الفناء إلى دار البقاء بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى اليكم فقيدنا الغالي المرحوم محمد علي علي سليم (أبو علي)

عضو مجلس جمعية تجار بيروت سابقاً

زوجته: الحاجة عدلات فضل الخليل أولاده: الدكتورة رندى زوجة الدكتور بسام نقفور

ورولا زوجة العميد الركن حسن كريم وعلي سليم زوجته فيولينا

والحاج باسم سليم زوجته رنا عباد شقيقاه: محمد سعيد علي سليم وعائلته والمرحوم حسين علي سليم أرملته نجاح دبوس

أبناء شقيقه: عامر وعلي ومارزن حسين سليم

أشقائه زوجته: العميد الركن السابق محمد عدنان الخليل والحاج علي الخليل وسمير الخليل

سبب على جثمانه الطاهر الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة الواقع فيه 16 محرم 1434 هـ الموافق في 30 تشرين الثاني 2012 م، حيث يوارى في ثرى جبانة بئر حسن - الغبيري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل شقيقه المرحوم حسين علي سليم الكائن في الغبيري - مقابل جامع المهدي - بناية سليم - الطابق الثالث وللنساء في منزل الفقيد البناية نفسها، الطابق الثاني ويومي السبت والأحد

الواقع في 1 و2 كانون الأول 2012 طوال النهار في منزل الفقيد.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. إننا لله وإنا إليه راجعون.

الأسفون: آل سليم وال خليل ونقفور وكريم وعياد ودبوس وأنسباؤهم وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي.

ذكره أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2012/12/2 الموافق الثامن عشر من شهر محرم 1434 هـ. ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا وعزيرنا

المربي الحاج محمد ديب حسين حيدر أحمد (أبو هينم)

شقيقاته: الحاجة زين الدار (أم سمير) والمرحومة الحاجة فاطمة (أم ناصر)

أرملته: الحاجة أفتكار خليل حيدر أحمد أولاده: المساعد القضائي هيثم . أحمد . المهندس ياسر . المهندس حسام . القاضي

زينة زوجة النقيب رمزي الحاج في هذه المناسبة الأليمة يقام الساعة

العاشرة صباحاً حفل تأبيني في قرية الساحة التراثية (القاعة العلية) . طريق المطار . للرجال والنساء

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء الأسفون: آل حيدر أحمد وفارس والغوش والحاج وعموم أهالي علمات وبلاد جبيل

إننا لله وإنا إليه راجعون

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مُرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي

تصادف يوم الأحد الواقع 2 كانون الثاني 2012 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الدكتور محمد عماد الدين نعمة

ولداه: سامي، إلياس

أشقأؤه: الدكتور حسين، حسن، علي، بلال، مخلص، معين، مفيد، فادي، غسان

صهره: المرحوم عمر صبري

وبهذه المناسبة سيقيم مجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة الساعة الثانية عشرة في حسينية بلدته طيردا

- قضاء صور.

الأسفون: آل نعمة وآل جابر وعموم أهالي طيردا.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

ذكره أربعين

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها المرحومة

لوريس يوسف علام

أرملة المحامي يوسف جريس أصف

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر

يوم الأحد 2 كانون الأول 2012 في كنيسة سيدة عرمون الرعايية في عرمون كسروان.

عائلة الفقيدة وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة

نفسها.

هلوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم كاتيا موريس سمعان، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 06/417337

فقد جواز سفر باسم علي حسن حناوي، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/977521

للبيع

للبيع Dodge Durango موديل 2004 . Full option . حالة ممتازة \$11000 - 70,000KM للاستعلام: 03/455952

شقة في حارة حريك . 160 م تقريباً . ط 5 . 2 غرف . غرفة خادمة، طابق شقة . مواصفات عالية بناء جديد . موقف تحت الأرض للاستعلام: 71/167191

مؤسسة إعلامية في لبنان تطلب مسؤول/مسؤولة

تسويق ومبيعات للعمل. الخبرة الإدارية مطلوبة .

الرجاء إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي

mediasales24@hotmail.com

الزخبار

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب مهران ملكون سفريان بوكالته عن كل من انطوني غسان نرسيسيان بصفته من ورتة غسان وهرام نرسيسيان وريت واهرام بوغوص نرسيسيان وعن سلفيا هيلدا بنون نرسيسيان بصفته من ورتة بنون بوغوص نرسيسيان وعن هاروت انترانيك نرسيسيان بصفته من ورتة انترانيك بوغوص نرسيسيان سندت تمليك بدل عن ضائع عن حصص مورثيهم/ واهرام بوغوص نرسيسيان وانترانيك بوغوص نرسيسيان وبنون بوغوص نرسيسيان بالعقارات 640 . 650 . 683 . 997 منطقة المدور.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب بشارة ميشال غنيمه بوكالته عن القيم على الغائبة سكينه علي سكيكي سند تمليك بدل ضائع العقار 97 دير قانون النهر.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب بالتكليف ماجد عويدات

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب بشارة ميشال غنيمه بوكالته عن المشتري سند تمليك بدل ضائع للبايع فردوس احمد فواز العقار 420 العباسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب بالتكليف ماجد عويدات

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب المحامي سالم سهيل إسلام لموكلته فاطمة يوسف سبليني سند تمليك بدل ضائع العقار 268 لوبية

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب بالتكليف ماجد عويدات

اعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بوكالته عن ابراهيم مصطفى الجوهري لمورثه مصطفى رضى الجوهري سندت تمليك بدل عن ضائع بحصصه بالعقارات رقم 2960 قسم 5 و 2962 قسم 5 و 2965 قسم 4 و 2970 قسم 5 و 2972 قسم 7 و 3041 قسم 5 و 3067 قسم 1 من منطقة الهرمل ولمورث موكله علي رضا الجوهري سندت تمليك بدل ضائع بحصصه بالعقارات رقم 2965 قسم 4 و 2970 قسم 5 و 2972 قسم 7 و 3041 قسم 5 و 3067 قسم 1 من منطقة الهرمل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

تصويب

ورد خطأ في الإعلان الصادر عن القاضي العقاري الإضافي في النبطية، للمستدعية زينب أحمد سلوم، المنشور بتاريخ 2012/11/13، بحيث لم يذكر رقم الدعوى وهو 2012/64.

رئيس القلم أحمد عاصي

اعلان بيع بالمعاملة 2010/882 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/12/11 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه خالد

محمد مصطفى ماركة كيا بيكانتو GS موديل 2009 رقم /190424/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك الإسلامي اللبناني ش. م. ل. وكيله المحاميان عادل معكرون وإيلي يونس البالغ /17119/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5128/ \$ والمطروحة بسعر /4400/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,712,000/ \$ ل. ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مراب لبيبرتي تاور في بيروت الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2011/1505

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/12/11 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليها جويل إيلي باشا ماركة ألفا روميو 16630 موديل 2000 رقم /244449/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش. م. ل. وكلاؤه المحامون رمزي جريج وجوزف نادر البالغ /6947,21/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2000/ \$ والمطروحة بسعر /1400/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /2,139,000/ \$ ل. ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مراب البنك في بيروت محلة الظريف مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم اسامة حمية

نشر فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع المستدعي ضده وسام عصام قرقمان المقيم سابقاً في راشيا والمجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عنها بتاريخ 2012/10/19 بالاستدعاء المقدم من نزيه أبو عطاس بوكالته عن حسين علي قرقمان وفادي أحمد قرقمان بوكالة الأستاذ رجا نصار والمسجل برقم أساس 2012/95 رقم القرار 2012/243.

مضمون الحكم: تقرر إعلان عدم قابلية العقار رقم /1211/ من منطقة راشيا العقارية للقسمة عيناً بين الشراء فيه وبيعه بالمزاد العلني بين العموم إزالة للشعوب وعلى أن يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير أساساً للطرح في المزايدة الأولى بتوزيع الثمن على الشركاء بنسبة ملكية كل شريك مئة.

وللمستدعي ضده المذكور، مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس الكتبة جورج أبي فيصل

اعلان بيع سيارة للمرة الثانية عدد 2012/991

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2012/12/10 الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه خالد محمد

الشعار ماركة لاند روفر ROVER فئة خصوصي رقم /114178/ ط لبنان موديل 2001 المحجوزة تحصيلاً لدين بنك البحر المتوسط ش. م. ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /10360/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5956/ \$ والمطروحة للمرة الثانية بمبلغ /3700/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك تبلغ /816000/ \$ ل. ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مراب كريم سالم في منطقة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان بيع سيارة صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة القاضي غادة شمس الدين بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/21

طالبها التنفيذية: ناديا بشير ونسيب حداد، وكيلهما الأستاذ نقولا كنعان المنفذ عليهم: ورثة المرحوم نقولا حليم سبابا وهم:

. زوجته يولا جرجي العم . وأولاده منها: وسيم وسمير ووليد سبابا

تطرح هذه الدائرة للمرة الأولى في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2012/12/10

لبيع بالمزاد العلني على أساس 60% من قيمة تخمين السيارة ماركة ميتسوبيشي Lancer رقم 445034 ب موديل 2005 المخمنة بمبلغ /7,300/ د.أ.

والرسوم الميكانيكية المتوجبة عليها تبلغ /600,000/ ل. ل.

على الراغبين بالشراء الحضور إلى مراب بدران مصحوباً بالثمن نقداً يضاف إليه 5% رسم الدلالة.

مامور تنفيذ بيروت سعد مشموشي

اعلان

بيع ونقل ملكية مؤسسة . نشرة ثانية .

البائع: ورثة قاسم محمد عباس خليفه المقيمين في الغازية

المشتري: باسم قاسم خليفه . المقيم في الغازية

موضوع البيع: حصص ورثة قاسم محمد عباس خليفه في مؤسسة قاسم محمد عباس خليفه للتجارة الكائنة في صيدا العقار رقم 166/18 والمسجلة في السجل التجاري الخاص في صيدا برقم 149/ خاص ورقمها المالي 15364.

العناصر المبيعة: كافة العناصر المادية والمعنوية للمؤسسة.

ثمن المبيع: سبعة ملايين ليرة لبنانية. تاريخ العقد: 2012/8/13.

تاريخ التسجيل: 2012/11/16.

أمين السجل التجاري في الجنوب منى أحمد شبو

اعلان

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية في صيدا غرفة الرئيس حسن سكيينة المدعى عليهما حكمت دندن ونورما دندن للحضور الى قلم المحكمة لتبلغ صورة عن استحضار الدعوى ومرفقاته رقم 2011/459 والمقدمة ضدكما بتاريخ 2011/7/6 مدور برقم 2012/340 من المدعي محمد حسن زيدان بموضوع تملك بالإلحاق، وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يصار الى ابلاغكما كافة أوراق الدعوى بواسطة

فرصة للانضمام الى شركة Allianz (SNA) مندوب تأمين تنفيذي

من سكان منطقة الغبيري، صفيح، حارة حريك الشياح، المريجة وبرج البراجنة أو جوارها.

الأفضلية لذوي الخبرة في المبيعات والعلاقات العامة

فؤمن للمنتسبين الجدد دورات تدريبية ومد خولا ثابتاً مع عمولة

الرجاء إرسال السيرة الذاتية بالفاكس على الرقم ٠١ ٤٥١٤٤٦ أو بواسطة البريد الإلكتروني على snadhass@allianz.sna.com

إعلانات رسمية

الصلق على لوحة إعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
حسين حمود

إعلان صادر

عن المديرية العامة للأمن العام تنبّه المديرية العامة للأمن العام المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين اللاجئين في لبنان أنه في حال فقدان جواز السفر وتم الإبلاغ عن هذا الفقدان بموجب شكوى لدى المراجع المختصة، فإنه لا يحق لهم إعادة استعمال هذا المستند في حال العثور عليه إلا بعد إبلاغ الجهات المعنية لإجراء المقتضى القانوني.

عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت:
www.general-security.gov.lb

إعلان مكرر للمرة الثانية عن مناقصة عمومية

يعلن اتحاد بلديات الضنية للمرة الثانية عن رغبته بإجراء مناقصة عمومية لشراء قطعة أرض ضمن نطاق بلدة بسخون العقارية وذلك حسب دفتر الشروط الخاص الموضوع من قبل الاتحاد.

على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة التقدم بالاستحصال على دفتر الشروط من مبنى الاتحاد في مركزه الكائن في بسخون، الطريق العام وذلك لغاية 2012/12/10 ضمناً خلال الدوام الرسمي.

رئيس اتحاد بلديات الضنية
محمد سعدي

إعلان

يعلن اتحاد بلديات الضنية عن رغبته في تعيين أمين صندوق في الاتحاد، مركز شاعر، فعلى الراغبين الاطلاع على الشروط المطلوبة على باب مكتب اتحاد بلديات الضنية ضمن الدوام الرسمي وتقديم طلباتهم بمدة أقصاها 2012/12/28.

رئيس اتحاد بلديات الضنية
محمد عبد السلام سعدي

إعلان

تعلن بلدية دير نبوح عن رغبته في تعيين أمين صندوق في البلدية، مركز شاعر.

فعلى الراغبين الاطلاع على الشروط المطلوبة على باب البلدية ضمن الدوام الرسمي وتقديم طلباتهم بمدة أقصاها 2012/12/28.

رئيس بلدية دير نبوح
محمد عبد السلام سعدي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب حسن ابراهيم فقيه لموكله فتحي محمد سعيد مكي سند تملك بدل ضائع العقار 970 جوبا

للمعرض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب بالتكليف ماجد عويدات

إعلان

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية في صيدا غرفة الرئيس حسن سكيمة المدعى عليهما حكمت دندن ونورما دندن للحضور الى قلم المحكمة لتبليغ صورة عن استحضار الدعوى ومرفقاته رقم 2011/458 والمقدمة ضدكما بتاريخ 2012/7/6 مدور برقم 2012/339 من المدعين محمد أبو زينب وعامر ونادر وكريم محمد أبو زينب بموضوع تملك بالإلحاق، وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يصار الى ابلاغكما كافة أوراق الدعوى بواسطة الصلص على لوحة إعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
حسين حمود

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ مقترحات أولية.

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب)، دائرة الالتزام الضريبي، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المهول مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2012/11/30 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ النتيجة الأولية للتدقيق.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2012/12/31 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

المكلف	الرقم الشخصي
علي محمد علي زلزلي	719749
بشارة ميشال غنيمه	1398322
أمين مصطفى قهوجي	255821
حيدر يوسف زيدان	853318
مصطفى محمد بزون	484703
علي شفيق مسلماني	1452025
إبراهيم عفيف فتاح	509920
محمد إسماعيل زهرة	1274543
فوزي علي السيد النعناعي	1876859
حسن محمد عقيل بزون	2017507
يوسف عفيف نصر الله حدرج	1570068
علي طالب جفال	547756
وسيم سامي العكاوي	2499629
محمد شاكر سهيل القواس	2724563

تبدأ مهلة إبداء الملاحظات على النتيجة الأولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2013/1/1 ضمناً.

رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهير الأوسطة
للمراجعة: العنوان: صيدا، السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي، دائرة الالتزام الضريبي، الطابق الثاني الهاتف: 07/724086، فاكس 07/721859

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ مقترحات أولية

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق المداني) المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه المهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2012/11/30 إلى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبليغ المقترحات الأولية (التدقيق)

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2012/12/30 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف الشخصي
هنا قاسم الملاح	1517832

للمراجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني، الهاتف: 07/720012، 07/720015، 07/754086

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ ضريبة متوجبة/ قرار التحصيل الجبري.

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب)، دائرة الالتزام الضريبي، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المهول مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2012/11/30 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ الضريبة المتوجبة/ قرار التحصيل الجبري.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2012/12/31 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف	المبلغ المتوجب
الشركة العالمية للبياضات والقطنيات ت.	1175977	4,000,000 ل.ل.
مصطفى علي خروبي	336721	330,000 ل.ل.
محمد خير محمد صبحي حنينه	83783	500,000 ل.ل.
بلال يوسف عنتر	569288	37,290,000 ل.ل.
حسن علي الحاج	2634698	300,000 ل.ل.

يضاف إلى المبلغ المدين أعلاه غرامة تحصيل عن كل شهر تأخير.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة/ قرار التحصيل الجبري المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2013/1/1 وتنتهي في 2013/3/1 ضمناً.

رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهير الأوسطة

للمراجعة: العنوان: صيدا، السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي، دائرة الالتزام الضريبي، الطابق الثاني الهاتف: 07/724086، فاكس 07/721859

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم البريد المضمون
2390	شركة سويرة بروداكتس ش.م.م	RR010571343LB
2524	شركة جمال ومكايلا نجار للتجارة العامة ش.م.م	RR120484589LB
2924	شركة المباني للمعدات والمواد ش.م.م	RR010571883LB
5179	كونتوار المياه والالكتروميكانيك للشرق ش.م.ل	RR120485403LB
7960	شركة تكتيكورب ش.م.ل (ش.م.م سابقاً)	RR120485425LB
8434	شركة ميوركس اند ستريز اند ترايدنغ ش.م.ل	RR120483155LB
9184	شركة قويق للسيارات وشركاهم ش.م.م	RR010571360LB
10674	تيليشوب ش.م.م TELESOP SARL	RR120481905LB
10737	شركة نجم الهندسية ش.م.م	RR120483212LB
12155	شركة ابناء محمود وهبي	RR010571152LB
13243	شركة وارلد وايد ش.م.م	RR120483402LB
15234	وكالة خولي للسياحة والسفر	RR010571145LB
40675	كاليري زعتر	RR120483455LB
62868	مؤسسة سمير خوري للتجارة	RR010570130LB
67574	advanced	RR010570852LB
71906	مؤسسة جوزيف حداد	RR120483040LB
72814	مؤسسة خوري للتجارة (ميشال جورج الخوري)	RR120481450LB
77462	شركة الاحمد العالمية للمقاولات والتجارة العامة ش.م.م	RR008065687LB
80007	مؤسسة الانماء التجارية	RR120483699LB
83942	حسن مترجي	RR008065748LB
85270	ميشال فاضل	RR010570625LB
93583	احمد عبد الكريم مرعب	RR120484853LB
95048	شركة تربل اس	RR006849172LB
95778	نبيل رافت قدورة للتجارة	RR010571143LB
95778	نبيل رافت قدورة للتجارة	RR120484181LB
96104	مؤسسة صبحي مزراحي	RR010571151LB
96660	لا غاب ش.م.م	RR008070106LB
98707	مؤسسة غارو واهرايان - ديما	RR120499994LB
108017	شركة كومبيو كراون ش.م.م	RR010571160LB
109285	تومسنز انترناسيونال ش.م.م	RR010571497LB
124596	مارون يوسف مهنا	RR010571702LB
131963	نبيل محمد ابو طاقة	RR010570924LB
138303	شركة الأعمال التجارية المتحدة - ريواس ش.م.م	RR120485200LB
187009	شركة احمد درويش واولاده للصناعة والتجارة	RR006849199LB
187462	مؤسسة زينون التجارية	RR010571154LB
195947	ماكولات ش.م.م	RR120480865LB
197204	روجيه حداد - الاوزاعي	RR120482968LB

هبوب

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
غلوب تزايد ش.م.م	1175393	RR010571936LB	2012/10/16	2012/10/29
شركة مجموعة نصر للتجارة ش.م.م.	1758491	RR010571961LB	2012/10/16	2012/10/31
رينساس ش.م.م	2648248	RR010571966LB	2012/10/16	2012/10/31
شركة صليلز كارز وشركاه ش.م.م	228732	RR120480012LB	2012/10/15	2012/10/29
كيب كلين ش.م.م.	2064658	RR120480145LB	2012/10/12	2012/10/29
مؤسسة بسام مالك للتجارة	175310	RR120480560LB	2012/10/11	2012/10/29
مؤسسة القاعي للتعهدات والتجارة	109265	RR120480600LB	2012/10/16	2012/10/29
شركة بابيلون ش.م.م	1232222	RR120480689LB	2012/10/15	2012/10/29
لايف ليمتيد ش.م.م.	252213	RR120480803LB	2012/10/12	2012/10/29
سويرة وشركاه شركة سويرة للتجارة وصنع الألمنيوم والحديد والخي	91712	RR120481035LB	2012/10/17	2012/10/29
Force Rent A Car	205171	RR120481123LB	2012/10/15	2012/10/29
ماي كاراكتير ش.م.م	223564	RR120481145LB	2012/10/11	2012/10/29
SMART CAR RENTAL SAL	712223	RR120481211LB	2012/10/16	2012/10/29
فارماسي سويس (ساره نجيب ناصيف)	2573702	RR120481313LB	2012/10/12	2012/10/29
المؤسسة المالية العربية ش.م.م	2426	RR120481622LB	2012/10/16	2012/10/29
الهاشم غروب ش.م.م.	1980694	RR120481843LB	2012/10/16	2012/10/31
اراب نوتريشن انديكس ش.م.م	2198597	RR120481959LB	2012/10/16	2012/10/31
الغد انترنامنت ش.م.م	599990	RR120481993LB	2012/10/15	2012/10/29
شركة الغد ش.م.م	220408	RR120482013LB	2012/10/15	2012/10/29
شركة توفيق دني وشركاه	253305	RR120482115LB	2012/10/17	2012/10/30
كوفارما ش.م.م	6216	RR120482747LB	2012/10/17	2012/10/30
كولتور مود (مدنية)	2461693	RR120482818LB	2012/10/15	2012/10/29
بيروت وينغز ش.م.م.	1311297	RR120482835LB	2012/10/17	2012/10/29
شركة فاميكس المجموعة الدولية ش.م.م.	1731653	RR120482985LB	2012/10/17	2012/10/29
الصناعات اللبنانية سليم يونس واولاده	75505	RR120483005LB	2012/10/17	2012/10/31
صيدلية الارز	47527	RR120483022LB	2012/10/15	2012/10/29
او دو غام ش.م.م	2125137	RR120483036LB	2012/10/15	2012/10/29
يورو ترايد كاترينغ اكوبيمنت ش.م.م	264931	RR120483075LB	2012/10/16	2012/10/29
شركة فلوريدا للزراعة ش.م.م	2689	RR120483265LB	2012/10/17	2012/10/29
شركة معامل عيناني ش.م.م	3792	RR120483291LB	2012/10/17	2012/10/29
الشركة المتحدة لمشاريع التسويق والاعلام والابحاث ش.م.م	5040	RR120483314LB	2012/10/15	2012/10/29
شركة متى بوري وشركاه (بوري) ش.م.م	6396	RR120483345LB	2012/10/16	2012/10/29
دجين هاوس برودكشنز ش.م.م	11454	RR120483376LB	2012/10/16	2012/10/29
شركة الحجر اللبناني - حلبة اخوان	11769	RR120483393LB	2012/10/17	2012/10/29
صيدلية الكسندر /روني جرجي فغالي	45755	RR120483495LB	2012/10/15	2012/10/29
تيك اوف ترافل اند توابم اجنسي «توتا» (ف1)	88204	RR120483756LB	2012/10/16	2012/10/29
شركة لوناتاس لبيانون	315247	RR120483773LB	2012/10/15	2012/10/29
امسي جي - برفورمانس سوفت ش.م.م	650378	RR120483795LB	2012/10/15	2012/10/29
سحر يوسف دمياطي - سفن بيز 7PEAS	1954784	RR120483875LB	2012/10/16	2012/10/29
اوبورتيو نيتيز بلاس ش.م.م	261500	RR120483892LB	2012/10/15	2012/10/29
بريفنتس ش.م.م	2122466	RR120483915LB	2012/10/15	2012/10/29
شركة فالكون فيلم - لبنان - ش.م.م	361655	RR120483929LB	2012/10/15	2012/10/29
شركة دورفال - لبنان	6601	RR120484045LB	2012/10/17	2012/10/29
شركة نجم للصناعة والتجارة ش.م.م	12363	RR120484062LB	2012/10/16	2012/10/29
مؤسسة ابو سليمان	56581	RR120484116LB	2012/10/15	2012/10/29
ابو سليمان وشركاهم	1171105	RR120484266LB	2012/10/15	2012/10/29
شركة ناشا ش.م.م	1986068	RR120484297LB	2012/10/15	2012/10/29
شركة بلس للاستثمار السياحي ش.م.م	199267	RR120484345LB	2012/10/15	2012/10/29
شركة مون فير ش.م.م	12036	RR120484354LB	2012/10/17	2012/10/29
شركة ام جي ان للانتاج ش.م.م	10834	RR120484368LB	2012/10/15	2012/10/29
لوري ساك ش.م.م	1494824	RR120484385LB	2012/10/15	2012/10/29
باور رانت اي كار ش.م.م	2022984	RR120484399LB	2012/10/17	2012/10/30
شركة ميخائيل صحنواوي واولاده ش.م.م	4731	RR120484411LB	2012/10/15	2012/10/30
شركة اكسلور ش.م.م	1199734	RR120484473LB	2012/10/17	2012/10/29
مور للتجارة ش.م.م	1241207	RR120484487LB	2012/10/17	2012/10/29
هاي مارت (اوك صحاك خجادوريان)	1829586	RR120484495LB	2012/10/16	2012/10/29
سكايل وان	537270	RR120484544LB	2012/10/15	2012/10/29

221273	موون لايت ميوزيك ش.م.م	RR010571132LB
227060	اس ام اس	RR008052157LB
236700	سايد طنوس الخوري مخلص بضائع مرخص	RR006758974LB
241913	نبيل احمد الاحمر	RR008070109LB
245860	شركة كونكشن اوف لبيانون ش.م.م	RR120484924LB
249820	مؤسسة حسن علي الدر - حسن علي الدر	RR010571339LB
297377	مؤسسة عودة	RR120482150LB
302075	لا شونغا ش.م.م	RR008052238LB
305811	كروسري نقاجيان (طانيوس جاكوب نقاجيان)	RR010571136LB
306414	ذي سكند هاوس ش.م.م	RR120485791LB
312208	شركة جورج الحج برينغ برس Georges Hajj Printing Press Sté	RR120484059LB
489604	رافي سركيس اويديسيان	RR120480627LB
565924	علي داوود الصوص	RR120480661LB
726283	لو بالكون دي كرياتور des createurs LE balcon	RR010571926LB
739504	شركة عبد الله المكاري و امال شفيق عبد الغافور للتجارة	RR120483787LB
739504	شركة عبد الله المكاري و امال شفيق عبد الغافور للتجارة	RR120483858LB
907734	شركة البقاع للاعمار ش.م.م	RR010570353LB
1215186	شركة انطوان ديب موتورز ش.م.م	RR120480658LB
1220706	ايمرجنسي اند مودلر فهكلز اوف نو ميدل ايس (اي ام في ام اي)	RR010571746LB
1322022	الشاعر للتجارة العامة ش.م.م	RR010571940LB
1382428	شركة شاعر للمعادن	RR010571747LB
1390121	شركة آر اند بي ش.م.م	RR010570933LB
1412962	حنون للتجارة و التعهدات	RR010570938LB
1443399	وايد هولدينغ ش.م.م	RR010570952LB
1473082	أ & أ عيد ترايدينغ ش.م.م.	RR120481273LB
1491611	لوكريسيا بورجيا ش.م.م.	RR120482676LB
1499022	PRIME TRADING	RR010570954LB
1508529	شركة راشد كلوب انتربرايز	RR010570957LB
1596408	ج ب كلارك ش.م.م.	RR120482092LB
1600777	فادي محمد معريوني	RR120481287LB
1727518	بي ناين اوتو تضامن	RR010571455LB
1761691	شركة غلوري لتأجير السيارات	RR010571963LB
1768972	ميدل ايس بترولويوم	RR010570978LB
1788403	HAYDAR TRADING COMPANY - شركة حيدر التجارية	RR010571752LB
1838648	SBEITY PETROLEUM SARL	RR120481295LB
1848192	الحموي غروب ش.م.م	RR120482044LB
1957868	ناصر احمد ارناؤوط	RR010571528LB
1966776	شركة النسيم للاستيراد والتصدير ش.م.م	RR010570999LB
1972545	ريستوران كلوب اكسيورس ش.م.م	RR010571000LB
1980541	شركة ام اي للطاقة ش.م.م.	RR010571002LB
2122955	براغاماتك للتكنولوجيا ش.م.م	RR120481857LB
2130877	شركة الموسوي لاند ترانسبورت ش.م.م	RR120483107LB
2209650	دريم تري ش.م.م	RR120481769LB
2263167	صيدلية ميراي (ميراي ابراهيم الخوري)	RR120481300LB
2393823	ALEYS s.a.r.l	RR120481931LB
2657843	شربل رزق الله	RR010570441LB

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت
الغرفة العقارية . الخامسة
برئاسة القاضي بسام مولوي
وعضوية القاضيتين رحال وملاك
رقم الأوراق: 2012/463
الجهة المستدعية: هلا عبدالله نعماني
الأوراق المطلوب إبلاغها: الاستدعاء
المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ
2012/10/15 تحت الرقم 2012/463
والذي تطلب الجهة المستدعية بموجبه
قبول هذا الطلب وإصدار القرار في
غرفة المذاكرة بشطب الإشارات المسجلة
بالأرقام اليومية:
74/218 . 1973/9/6 . تاريخ
تاريخ 75/174 . 1974/6/26 .
1975/3/1 . 74/131 تاريخ 1974/6/5
عن الصحيفة العينية للعقار رقم 1452 /
منطقة الباشورة العقارية . وإبلاغ
أمانة السجل العقاري في بيروت، وذلك
بموجب قرار معجل التنفيذ نافذ على
أصله.

إعلان
صادر عن أمانة السجل العقاري في
البقاع
طلب محمد علي محمود سند تملك
بدل عن ضائع بحصته البالغة 1200
سهم بالعقار رقم 2306 لبايا
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
يوسف أبو رجيلي

إعلان
صادر عن أمانة السجل العقاري في
البقاع
طلب المحامي نقولا جميل كنعان لمورثة
موكله أوجيني سليم مصور سند
تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار
272 الميدان
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
يوسف أبو رجيلي

إعلان
صادر عن أمانة السجل العقاري في
البقاع
طلب وليد شحاده حميه سند تملك
بدل ضائع بحصته بالعقارين 2601
و2585 برالباس
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
يوسف أبو رجيلي

إعلان
صادر عن أمانة السجل العقاري في
البقاع
طلب مكرم إبراهيم بركات لموكل موكله
عادل سامي العسل المعروف عادل
سامي نجم العسل سند تملك بدل
ضائع بالعقار 222 بكيفا
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
يوسف أبو رجيلي

إعلان
صادر عن أمانة السجل العقاري في
البقاع
طلب كابد صعب شحادي لموكله شحادي
محمد صعب سندات تملك بدل ضائع
بحصته بالعقارات 239 و2660 و2982
و2977 و425 و30 و2985 الهرمل
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
يوسف أبو رجيلي

إعلان
صادر عن أمانة السجل العقاري في
البقاع
طلب الأب شربل رعد بصفته مفوضاً
عن الرهبانية اللبنانية دير مار
انطونيوس في زحلة سندات تملك
بدل ضائع بالعقارات 358 أراضي
زحلة و398 الميدان و1 مارانطونيوس
و328 حوش الزراعة وبالقسمين A/1
و C/3 بالعقار 148 مارالباس وطلب
لمورثي بائعيه بركات درويش حبيقة

إعلان
صادر عن أمانة السجل العقاري في
البقاع
طلب الأب شربل رعد بصفته مفوضاً
عن الرهبانية اللبنانية دير مار
انطونيوس في زحلة سندات تملك
بدل ضائع بالعقارات 358 أراضي
زحلة و398 الميدان و1 مارانطونيوس
و328 حوش الزراعة وبالقسمين A/1
و C/3 بالعقار 148 مارالباس وطلب
لمورثي بائعيه بركات درويش حبيقة

إعلان
صادر عن أمانة السجل العقاري في
البقاع
طلب الأب شربل رعد بصفته مفوضاً
عن الرهبانية اللبنانية دير مار
انطونيوس في زحلة سندات تملك
بدل ضائع بالعقارات 358 أراضي
زحلة و398 الميدان و1 مارانطونيوس
و328 حوش الزراعة وبالقسمين A/1
و C/3 بالعقار 148 مارالباس وطلب
لمورثي بائعيه بركات درويش حبيقة

2012/10/29	2012/10/15	RR120484561LB	604	Future Mansion sal ش.م.ل
2012/10/29	2012/10/17	RR120484575LB	633	شركة ماليبان ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي عطار عبدالله
2012/10/29	2012/10/17	RR120484592LB	5539	شركة - سافوي سويت ش.م.م.
2012/10/29	2012/10/15	RR120484601LB	6494	شركة ايبسو ش.م.م
2012/10/30	2012/10/17	RR120484632LB	8126	شركة المقاولات ش.م.م
2012/10/29	2012/10/16	RR120484650LB	8777	شركة ابي رميا اخوان للتجارة والصناعة ش.م.ل
2012/10/29	2012/10/17	RR120484748LB	61697	الشركة التقنية للتكييف (قرنفل وشركاه)
2012/10/30	2012/10/17	RR120484782LB	75620	ارت كلوب
2012/10/29	2012/10/17	RR120484819LB	86456	ماكسيموم للصناعة والتجارة (حسن خليل ياسين)
2012/10/29	2012/10/17	RR120484840LB	91875	سيلفر ستارز موتورز (ابناء زهير خياط)
2012/10/29	2012/10/15	RR120484867LB	94116	شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده
2012/10/29	2012/10/15	RR120484875LB	95456	لاغروت اوبيجون
2012/10/29	2012/10/15	RR120484884LB	95512	سوبرماركت سميث
2012/10/29	2012/10/16	RR120484907LB	98635	شركة العلم للمقاولات والتجارة العامه ش. م.م
2012/10/29	2012/10/15	RR120484969LB	3380	شركة كومبيوتل ش.م.م
2012/10/29	2012/10/15	RR120484986LB	2366179	بزنياس انفستمنت اند ديفلوبيمنت ش م م
2012/10/29	2012/10/16	RR120485010LB	2289331	تضامن SOLUTIONS Sleiman & Allow
2012/10/29	2012/10/15	RR120485023LB	2260271	شركة 06 زيرو سيكس ش م م
2012/10/29	2012/10/17	RR120485054LB	230396	شركة سورما الشرق الاوسط ش.م.ل
2012/10/29	2012/10/16	RR120485099LB	650378	امسي جي - برفورمانس سوفت ش.م.ل
2012/10/29	2012/10/16	RR120485108LB	1326636	شركة ناين لاين ش.م.م
2012/10/29	2012/10/16	RR120485125LB	1326712	ميغامد ش م ل
2012/10/29	2012/10/15	RR120485173LB	119073	ايبيرديست -لبنان ش.م.ل
2012/10/29	2012/10/15	RR120485195LB	126749	مديا بارتنز ش.م.ل
2012/10/29	2012/10/17	RR120485213LB	139371	محطة صعب - فيصل اسعد صعب
2012/10/29	2012/10/15	RR120485292LB	202805	مالياتك ش.م.ل
2012/10/29	2012/10/17	RR120485301LB	1733444	مطاعم الفروج الطازج ش.م.م
2012/10/29	2012/10/16	RR120485329LB	220797	افران ينشوع الحديثة
2012/10/29	2012/10/17	RR120485332LB	229840	مجموعة الصناعات المتحدة ش.م.م
2012/10/29	2012/10/17	RR120485346LB	241758	مصطفى محمد الجزار
2012/10/29	2012/10/17	RR120485350LB	244860	علاء محمود قرقناوي
2012/10/29	2012/10/17	RR120485363LB	248554	مؤسسة شاهينكو للتجارة والمقاولات (صاحبها غازي عبدالله شاهين)
2012/10/29	2012/10/16	RR120485377LB	262781	في . دي . كوم ش.م.م
2012/10/29	2012/10/17	RR120485394LB	273335	توفيق شكيب القمند التجارية
2012/10/30	2012/10/17	RR120485519LB	34343	موريس حنا طعمة
2012/10/29	2012/10/16	RR120485575LB	1515233	شركة سكايزيرو ش.م.م.
2012/10/29	2012/10/17	RR120485690LB	1954551	شابييس ش.م.م.
2012/10/29	2012/10/17	RR120485765LB	300383	MABINA ENTERPRISES لصاحبها عصام عبد الحفيظ سليمان
2012/10/29	2012/10/17	RR120485859LB	418304	مون ترافل ش.م.م
2012/10/29	2012/10/16	RR120485893LB	103063	شركة كهرياء نعيم
2012/10/30	2012/10/17	RR120486103LB	298077	ابو حسان تاكس فري شوب ش.م.م.
2012/10/29	2012/10/17	RR120486117LB	306179	شركة ستيم للتجارة والصناعة ش.م.م STEAM COMPANY S.A.R.L
2012/10/29	2012/10/16	RR120486134LB	392877	شركة آل ش.م.ل SAL L
2012/10/29	2012/10/16	RR120486151LB	679369	بالاسيو رنت ايكار ش.م.م
2012/10/29	2012/10/17	RR120486284LB	2067272	شركة الف ايفانتس ش م ل
2012/10/29	2012/10/17	RR120486307LB	2249585	سفرات ريو -RIO TRAVEL (نسب انطوان نصر)
2012/10/29	2012/10/17	RR120486531LB	314819	ستار الشرق الاوسط ش.م.م
2012/10/29	2012/10/16	RR120486576LB	1331458	بست لتاجير السيارات ش.م.م
2012/10/29	2012/10/17	RR120486681LB	646059	Escort Computer Electronik Sanayı Ve Ticaret Anonim Sirketi
2012/10/29	2012/10/17	RR120486911LB	1166796	محمد محمود عمارة
2012/10/29	2012/10/17	RR120486987LB	1309143	قاسم محمود الخنسا للتجارة العامة
2012/10/29	2012/10/17	RR120487024LB	1473088	شركة نغم التجارية

مجموعة فرنسبنك تتوج

«أفضل مجموعة مصرفية في لبنان للعام ٢٠١٢»

وهي الجائزة العالمية الثامنة لهذا العام!

يسر مجموعة فرنسبنك أن تعلن أنها حازت على جائزة «أفضل مجموعة مصرفية في لبنان» لعام ٢٠١٢ من قبل مجلة «The Global Banking & Finance Review Magazine» العالمية الرائدة والمتخصصة في عالم الخدمات المالية والمصرفية. وجاء التكريم بعد سلسلة من التقييمات من قبل محللين مختصين في عالم الصناعة المصرفية والمالية، مكافأة وتقديراً لفرنسبنك الذي سجل درجة عالية من الابتكار وتميّز في استباقه مختلف طلبات وحاجات زبائنه المالية والمصرفية، وحقّق نمواً مؤثراً في مؤشراتته المالية الرئيسية وتابع التزامه بمسؤوليته الاجتماعية تجاه المجتمعات التي يعمل فيها.

وتجدر الإشارة إلى أن «The Global Banking & Finance Review Magazine» تعتبر المجلة العالمية المتخصصة عبر الإنترنت بمتابعتها للصلبة لأخبار المال والاستثمار بهدف تقديم معلومات حيادية ومستقلة. وهي تعنى بتقييم المؤسسات التي تميّز بالشفافية في مجال تمويل الأعمال والاستثمارات، وبالتالي في أهم المؤشرات المالية والإبلاغ بمسؤوليتها الإجتماعية بجدية ملفنة وبالالتزام بالإدارة الرشيدة والتميّز في الابتكار. وتمثل هذه الجائزة موقعاً رفيعاً بين مثيلاتها من جوائز القطاع المصرفي وهي بالتالي معياراً للاداء والدقة في التقييم في عالم المال والاستثمار. وأفادتنا المجلة للمناسبة أن مجموعة فرنسبنك حصلت على هذا التقدير المرموق بعد الخضوع لسلسلة من التقييمات لمؤشرات هامة ورئيسية من قبل محللين متخصصين ذوي مصداقية عالية في الصناعة المصرفية العالمية.

(بيان)

الرياضة الدولية

ريال مدريد وأتلتيكو في «دربي» الفرصة الأخيرة

يستحوذ «دربي مدريد» بين الغريمين ريال وأتلتيكو على اهتمام عشاق كرة القدم نظراً للإثارة والمتعة اللتين غالباً ما يقدمهما الفريقان في هذا اللقاء. لكن المفارقة أن نتيجة صراع الجارين هذه المرة ستصب أولاً في مصلحة برشلونة في منافسته معهما على اللقب

حسنت زيت الدين

مدريد كان عاجزاً عن صنع فرصة حقيقية طيلة ساعة من الوقت أو تادية حركة فنية تستدعي تصفيق الجمهور الأبيض، ولولا الإنهاك الذي حل بالفريق الخصم وطرد أحد لاعبيه لانتهت المباراة بهدف يتيم.

هذه الحال على أرض الملعب تبدو نتيجة طبيعية لما يدور في غرفة تبديل الملابس، إذ طفى على السطح منذ انطلاق الموسم الكثير من المشكلات التي كان طرفها الدائم المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو: مرة مع الحارس إيكر كاسياس وأخرى مع سيرجيو راموس. مرة مع البرازيلي كاكّا وأخرى مع الألماني مسعود أوزيل. بات المتابعون يملون هذه «السفوفنية» وخروج اللاعبين بعدها في كل مرة لتأكيد عمق العلاقة مع مدربيهم رغم أن الواقع يشي بغير ذلك كلياً. البعض في إسبانيا ذهب إلى اعتبار أن مورينيو هو المسؤول عما يحدث، وهو ماضٍ في تدمير نجومه كما يحدث حالياً مع أوزيل الذي قدّم موسمين أولين خياليين، فيما نراه في هذا الموسم أسيراً لدكة البدلاء في بعض المباريات لمصلحة القادم الكرواتي لوكا مودريتش، كما أن عدم الثبات على صانع ألعاب واحد منذ بداية الموسم أثر على الانسجام في الخط الأمامي للملكي.

في مدريد، لا يخفى أن «العين قد كبرت» على مورينيو حالياً، هذا الأمر لا ينطلق من مجرد إطلاق بعض صفارات الاستهجان تجاهه، بل من التقارير التي تتحدث عن وجود اتصالات بينه وبين باريس سان جيرمان الفرنسي للانتقال إلى صفوفه الموسم المقبل، حيث أظهر أمس استطلاع للرأي في صحيفة «ماركا» أن 68% من جماهير النادي الملكي يرون أن «السبب في وان» سيرحل عن الفريق في نهاية الموسم.

انطلاقاً من كل ذلك، تبدو الفرصة سانحة في المباراة الكبيرة أمام الغريم أتلتيكو مدريد أمام مورينيو قبل غيره للرد على كل المشككين في قدراته وفتح صفحة جديدة مع الجماهير، على الأقل فريق متماسك وقوي كاتلتيكو مدريد يقدم كرة هجومية مميزة بقيادة الكولومبي راداميل فالكاو سيكون له أثر كبير في النفوس في القلعة البيضاء عند اللاعبين والجماهير على السواء. أما الخسارة فتعني مزيداً من التفكك في البيت الملكي وتبدد كل الآمال هذا الموسم.

إذاً، موقعة مرتقبة ليلة السبت بين الغريمين في مدريد. لكن المفارقة أنها موقعة سيكون برشلونة الفريق الذي سيحتفل أكثر من طرفيها بنهايتها، إذ إن أي نتيجة فيها ستصت في مصلحته في الصراع على اللقب: إما التخلّص نهائياً من ريال أو الابتعاد عن أتلتيكو أو ضرب الاثنين معاً.

مدريد متأهبة. المدريديون يعدّون الثواني قبل الدقائق للتوجه ليلية السبت عند الساعة 23:00 بتوقيت بيروت إلى ملعب المدينة الأشهر «سانتياغو برنابيو». كل المدريديين سيكونون هناك، من الكبير إلى الصغير. من البيض والحمر. وعندما نقول البيض نعني أنصار ريال مدريد، أما الحمر فهم أنصار الغريم أتلتيكو مدريد. إنه «دربي» العاصمة الإسبانية. إنه «إل دربي مادريليينو»، المباراة الأهم في مدريد والثانية من حيث الأهمية في إسبانيا عامة بعد «إل كلاسيكو» بين ريال مدريد وبرشلونة.

إذاً، مدريد تتقرب بفارغ الصبر منازلة كيريها. السبت ستتردي مدريد أحلى حللها. ستزدان بأبيضها وأحمرها. السبت ستخلو طرقات مدريد عند سفارة انطلاق المباراة من ضجيجها الذي سينتقل إلى المقاهي التي ستمتلئ بأنصار الفريقين.

هذا خارج الملعب، أما في الملعب فلن يكون ثمة مكان لموطئ قدم الأجزاء ستكون من دون أدنى شك رائعة إن لم نقل خيالية، هذا ما عودتنا إياه لقاءات الغريمين السابقة.

فنياً، يمكن القول إن هذه المباراة تحمل مفارقة نادرة، إذ إنه من المرات القليلة التي يتوجه فيها أتلتيكو مدريد إلى «سانتياغو» وهو يتقدم على ريال في ترتيب الدوري الإسباني. تقدم ليس بقليل على الإطلاق، إذ إن الفارق بينهما هو 8 نقاط بعد

13 جولة من «الليغا». فارق يعطي فكرة واضحة عن حال الفريقين هذا الموسم.

في معسكر «المبرينغين»، يبدو واضحاً أن الأمور ليست على ما يرام إطلاقاً، إذ إن حال ريال مدريد هذا الموسم تبدو مثيرة للتحيرة والاستغراب، فمرة نراه في القمة وأخرى نراه في القاع. لا ثبات في المستوى ولا متعة في الأداء. يمكن من يتابع ريال مدريد أن يلاحظ في معظم مبارياته أن اللاعبين ينزلون إلى الملعب مجرد تأدية وظيفتهم كلاعبي كرة قدم مدعويين إلى لعب مباراة أو اثنتين في كل أسبوع. المزاجية في الأداء تبدو السمة الطاغية على معظم اللاعبين. لم يعد ريال في الأونة الأخيرة ذلك الفريق الكاريزماتي وصاحب الشخصية التي يفرضها على أي فريق. في المباراة الأخيرة أمام فريق الكويانو من الدرجة الثالثة الإسبانية بدت الصورة قاتمة في البرنابيو. تصوروا أن



رأس كاكّا كرمه لعيني رونالدو!

ذهبت صحيفة «ماركا» المدريدية الواسعة الانتشار إلى أن ريال مدريد سيضحي بنجمه البرازيلي كاكّا (الصورة) في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة من أجل عيني زميله النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وسيعمد النادي الملكي، بحسب الصحيفة، إلى بيع كاكّا من أجل استثمار راتبه «سي آر 7».

سيكون الحذر كبيراً في «سانتياغو برنابيو» من راداميل فالكاو (أرشيف)

برنامج بطولات إسبانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا

اوغسبورغ - فرايبورغ (16,30)	- السبت:	إسبانيا (المرحلة الرابعة عشرة)
بايرن ميونيخ - بوروسيا دورتموند (19,30)	يوفنتوس - تورينو (21,45)	- الجمعة:
- الأحد:	اوساسونا - رايو فايكانو (22,00)	- السبت:
هوفنهايم - فيردر بريمن (16,30)	نابولي - بيسكارا (13,30)	خيتافي - ملقة (17,00)
فولفسبورغ - هامبورغ (18,30)	انتر ميلانو - باليرمو (16,00)	فالنسيا - ريال سوسبيداد (19,00)
فرنسا (المرحلة الخامسة عشرة)	لاتسيو - بارما (16,00)	برشلونة - أتلتيك بلباو (21,00)
- الجمعة:	اودينيزي - كالياري (16,00)	ريال مدريد - أتلتيكو مدريد (23,00)
اجاكسيو - سانت اتيان (21,45)	سينيئا - روما (16,00)	- الأحد:
- السبت:	جنوى - كفيفو (16,00)	غرناطة - اسبانيول (13,00)
ليون - مونبلييه (18,00)	فيورنتينا - سمبوريا (21,45)	ديبورتيغو لا كورونيا - ريال بيتيس (18,00)
بورودو - سوشو (21,00)	ألمانيا (المرحلة الخامسة عشرة)	سلتا فيغو - ليفانتي (20,00)
ليل - باستيا (21,00)	- الجمعة:	ريال مايوركا - ريال سرقسطة (22,00)
نيس - باريس سان جيرمان (21,00)	فورتونا دوسلدورف - اينتراخت فرانكفورت (21,30)	- الاثنين:
فالنسيان - ريمس (21,00)	- السبت:	اشبيلية - بلد الوليد (22,30)
إيفيان - نانسي (21,00)	باير ليفركوزن - نورمبرغ (16,30)	إيطاليا (المرحلة الخامسة عشرة)
- الأحد:	شالكة - بوروسيا مونشنغلاذباخ (16,30)	- الجمعة:
بريست - مرسليليا (16,00)	ماينتس - هانوفر (16,30)	كاتانيا - ميلان (21,45)
تروا - رين (18,00)	غرويشر فورت - شتوتغارت (16,30)	
لوريان - تولوز (22,00)		

ملاعب البرازيل

سكولاري مدرباً للبرازيل وباريرا مساعداً له

عاد لويز فيليبي سكولاري لتدريب المنتخب البرازيلي، بعدما أعلن الاتحاد المحلي للعبة تعيينه رسمياً خلفاً لمانو مينيزيس الذي أقيل من منصبه الأسبوع الماضي. وكان سكولاري (64 عاماً) قد أشرف على المنتخب البرازيلي سابقاً وقاده إلى لقب مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002، قبل الإشراف على المنتخب البرتغالي (2003-2008) وقيادته إلى نهائي كأس أوروبا 2004، ثم تشلسي الإنكليزي (2008-2009) وبنيفيكا ليزبون (2009-2010) وفريقه السابق بالميراس (2010-2012) الذي أقاله من منصبه في 13 أيلول الماضي. وعين الاتحاد كارلوس البرتو باريرا مساعداً فنياً لسكولاري، علماً بأن الأول قاد البرازيل إلى اللقب العالمي أيضاً عام 1994. وقال رئيس الاتحاد البرازيلي جوزيه ماريما مارين: «لقد قمنا بهذا الخيار، وهدفنا الأساسي مصلحة

الكرة البرازيلية. كلا المدربين يحظيان باحترام كبير، لا في البرازيل فقط بل في العالم أيضاً». من جانبه، أعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، السويسري جوزف بلاتر «عن سعادته بالقرار المتخذ سريعاً في تعيين مدرب للمنتخب البرازيلي».

وقال بلاتر الموجود في ريو دي جانيرو للإشراف على عملية اختيار اللاعبين الثلاثة الذين يتنافسون على جائزة أفضل لاعب لعام 2012: «لديك منتخب، لذا يجب أن يكون لديك مدرب، وأنا سعيد جداً بالقرار المتخذ سريعاً من قبل الاتحاد البرازيلي»، وأضاف:



سكولاري وباريرا بعد تعيينهما من قبل الاتحاد البرازيلي (سيرجيو موراييس - رويترز)

«بشكل عام، لا تستطيع أن تملك منتخباً من دون مدرب. لذا من الضروري جداً أن يكون لديك مدرب وخصوصاً أن البرازيل، بلد كرة القدم، تستعد لاستضافة مونديال 2014، وقبله كأس القارات (15 إلى 30 حزيران 2013)، ولا يمكن ألا يكون هناك مدرب لمنتخبها». وستكون البروفة الوحيدة للمدرب الجديد في كأس القارات لكون البرازيل لا تخوض مباريات رسمية في تصفيات أميركا الجنوبية بصفتها الدولة المضيفة للمونديال. وتلتقي البرازيل استعداداً لهذه البطولة مع إنكلترا في 2 حزيران المقبل ومع فرنسا في 9 منه. وفي الملاعب البرازيلية أيضاً، أعلن أتلتيكو مينيرو بقاء النجم رونالدنيو في صفوفه بعدما مدد عقده الذي انتهى لمدة عام واحد. وكان سانتوس يرغب في ضم أفضل لاعب في العالم عام 2005 والذي قَدّم مستوى مميّزاً هذا الموسم في الدوري البرازيلي.

أصداء عالمية

الكرة الذهبية بين ميسي ورونالدو واينيسستا

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عن أسماء اللاعبين الثلاثة المرشحين لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، وهم: الإسباني أندريس إنييسستا (برشلونة) وزميله الأرجنتيني ليونيل ميسي، إضافة إلى البرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد).

وستنافس ثلاث لاعبات على لقب أفضل لاعبة وهن: مارتا (البرازيل)، وأبي أمباش وإليكس مورغان (الولايات المتحدة). كما تم إعلان ثلاثة مرشحين لجائزة أفضل مدرب، هم: مدرب منتخب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي، ومدرب برشلونه السابق جوسيب غوارديولا، بالإضافة إلى البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد. أما لقب أفضل هدف فانحصر أيضاً بثلاثة لاعبين هم: البرازيلي نيمار والكولومبي راداميل فالكاو والسلفواكي ميروسلاف ستوك. وسيتم الإعلان عن جميع الفائزين في 7 كانون الثاني 2013.

«فيا» يحسم تنويج فيتيل بطلاً للعالم

حسم الاتحاد الدولي للسيارات «فيا» الجدل، مؤكداً أن فريق فيراري «لا يملك قضية» للردّ عليها في ما يخص نية «سكوديريا» في التقدم بشكوى ضد سائق «ريد بل رينو» الألماني سيباستيان فيتيل لتجريدته من لقبه الثالث في بطولة العالم للفورمولا 1. وكان فيراري قد أشار إلى أنه يبحث إمكان التقدم بشكوى ضد فيتيل وذلك لأنه تجاهل الضوء الأصفر خلال السباق الختامي الذي أقيم الأحد الماضي في البرازيل، لكن «فيا» أكد أن «سيب» لم يخرق القوانين.

أخبار رياضية

ارتياح في النجمة ولا تغيير في العهد

ساد الارتياح أجواء تمارين النجمة أمس مع حصول اللاعبين على راتب شهر من أصل راتبين مكسورين بعد مساع من مصطفى العدو الذي بذل جهوداً لتأمين الأموال بعد التملل الذي كان حاصلاً في صفوف اللاعبين وتناقص العدد في تدريب أول من أمس إلى 13 لاعباً، قبل أن يكون مكتملاً أمس. وشارك علي حمام في التمرين ولكن بشكل فردي بعد تعافيه من الإصابة، لكن مع نسبة حظوظ ضئيلة للمشاركة أمام الإخاء غداً في الأسبوع الثامن من الدوري اللبناني والذي ينطلق اليوم ببقاء التضامن صور والغازية على ملعب صور عند الساعة 14:15. في العهد تبدو الأجواء مستقرة بعد الخسارة الكبيرة أمام الصفاء حيث عقدت الإدارة اجتماعاً مع المدرب محمد الدقة واللاعبين وتباحثوا في أسباب الخسارة. وسرت شائعات عن وصول مدرب للعهد اليوم، إلا أن أمين سر النادي محمد عاصي نفى وجود أي توجه لدى الإدارة لاجراء تغيير في الجهاز الفني. ووضع ما يشاع في إطار إثارة البلبلة داخل النادي والتشويش على اللاعبين بعد الخسارة أمام الصفاء وقبل لقاء مهم مع الأنصار الأحد.

انتخابات

التزكية تغيب عن الشطرنج والفروسية دون تغيير في الرئاسة

من دون أكثرية مع وجود خمسة أعضاء لا يعتبرون معه، وهم زنتوت ودبوسي والرحباني ومخشن وفنصا. ويأتي هذا الواقع من منطلق حسابات اللجنة الأولمبية واجتماعات حصلت بعيداً عن الأضواء بين شخصيات رياضية كبيرة، شددت على ضرورة نجاح خوري في الانتخابات كي لا يفقد حظوظه بالترشح لرئاسة اللجنة. إلا أن معلومات أخرى أشارت إلى عدم وجود أكثرية وأقلية في الاتحاد، وخصوصاً أن منهم محسوبين «ضد» خوري نالوا أصواتاً من الأندية المقربة منه، كما أن وليد الرحباني أفاد في اتصال مع «الأخبار» أنه كان مع اللواء خوري وسيفي معه، نافية أن يكون هناك أكثرية أو أقلية. كما أن خوري استغرب مثل هذه السيناريوهات دون أن ينفي وجود حسابات أولمبية، لكن لدى طرف آخر كان يفضل عدم نجاحه في

عبد القادر سعد

شهدت انتخابات الاتحاد اللبناني للفروسية معركة صامته ديمقراطية لم تؤثر في هوية الرئيس، حيث بقي اللواء سهيل خوري ولاية جديدة. وحضر ممثلو 11 نادياً يحق لهم التصويت إلا أن نادي فقرا فضل الاقتراع بورقة بيضاء لينتخب 10 ممثلين للجنة الإدارية المؤلفة من 9 أعضاء. وفاز إلى جانب اللواء خوري (نال 8 أصوات) غنوة زنتوت زكا أمينة عامة للاتحاد (10 أصوات)، فيفيان مخشن (10 أصوات - أمينة للصندوق)، مهدي دبوسي (10 أصوات)، وليد الرحباني (10 أصوات - أمين سر بالوكالة)، أنطوان أبو ديب (9 أصوات)، جورج عبود (7 أصوات)، لينا الزين (7 أصوات - محاسبة) وربما فنصا (6 أصوات)، فيما خسّر الأمين العام السابق كريم بدارو ونجيب شامي. وحكي عن أن اللواء خوري وصل إلى الرئاسة

لم تحضر التزكية في انتخابات اتحادي الشطرنج والفروسية، حيث تنافس المرشحون فكان هناك رابع وخاسر دون تغيير في شكل اللجنتين الإداريتين مع فارق أن اتحاد الفروسية شهد تغييراً في الأمانة العامة مع خروج كريم بدارو

كرة السلة

لجنة رباعية اتحادية للاتصال بالأندية المعترضة



أبو عبد الله وكرامي وفارس بعد الاجتماع (عدنان الحاج علي)

تبدد كل الهواجس «ضمن ثوابت ثلاث: الانتخابات صارت خلفنا، الاتحاد هو الأساس، والاتحاد يستمع للجميع».

وبين اللجنة المشكلة بدءاً من أمس. وبعد اللقاء تحدث أبو عبد الله عن الاجتماع مع كرامي، مؤكداً انفتاح الاتحاد على الحوار، مع السعي إلى

تابع وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي اجتماعاته لإيجاد حلول لأزمة كرة السلة اللبنانية، حيث التقى أمس أعضاء الاتحاد اللبناني للعبة (حضر منهم 10 أعضاء مع غياب نادر بسمة وتمام جارودي وداني حكيم وضومط كلاب ووهيب ططر). وتركز البحث حول ما يجب أن يقوم به الاتحاد لحل المشكلة، بعدما أبلغهم كرامي هواجس الأندية المعترضة التي نقلتها إليه في الاجتماع معه أول من أمس. وجرى الاتفاق على تشكيل لجنة رباعية مؤلفة من الرئيس روبري أبو عبد الله والأمين العام غسان فارس ونائب الرئيس جان حشاش والعضو رامي فواز، الذي يعول عليه الجميع ليكون صلة الوصل بين الأطراف المتنازعة، إذ جرى تكليف فواز من قبل الوزير كرامي للتواصل مع الأندية المعترضة، كي يحصل لقاء بينهم



بجم تشايكوفسكي حول بحيرة «البيستان»

بشير صفيير

السنة الماضية «كسارة البندق». وهذه السنة «بحيرة البجع». هكذا لجأ «مهرجان البيستان» إلى تشايكوفسكي موسيقياً وإلى الباليه فنياً للتمهيد لدورتيه السابقة والمرتبطة. قبل أيام من إعلان برنامج الدورة المقبلة التي تنطلق في شباط (فبراير) 2013، ينظم «البيستان» عرضاً استثنائياً (اليوم وغداً وبعده) لأحد أشهر الأعمال في فئته: باليه «بحيرة البجع». من لم يسمع بهذا العمل؟ وكمن الملايين شاهدته منذ ولادته عام 1897؟ أو سمعت موسيقاه أو أجزاء منها؟ كم استُخدمت موسيقاه في هذه الدعاية وذاك الفيلم...

«بحيرة البجع» أول باليه وضع تشايكوفسكي موسيقاه، قبل «الأميرة النائمة» ثم «كسارة البندق». عندما أبدعه كبير المؤلفين الروس، لم يكن فن الباليه جديداً، لكن معه بدأت رحلة بلوغ روسيا القمة التي اعتلتها في هذا المجال، بفضل تشايكوفسكي وغيره من

أمثال غلازونوف وبروكوفيف وسترافينسكي، بين أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. يومها، كانت روسيا وما زالت «ملكة» هذا الفن عالمياً، ليس موسيقياً فحسب، بل على مستوى الرقص والنظريات الصارمة والأزياء والمسارح مثل البولشوي ومارينسكي (كيروف سابقاً)... إذا محبّو الباليه على موعد الليلة مع إحدى أشهر الأساطير الألمانية

لمتابعة مغامرات الأمير زيغفريد والأميرة/ البجعة أوديت في نسخة مرموقة بتوقيع State Ballet of Moscow وإشراف فياتشيسلاف غوردييف، أحد أبرز رموز الباليه في روسيا اليوم.

باليه «بحيرة البجع»: 8:30 مساءً اليوم وغداً - الأحد (6:00 مساءً) - قاعة «أميل بستاني»، فندق «البيستان» (بيت مري - جبل لبنان). للاستعلام: 04/972982.



الممرضة تطارد «فالتاين في بيروت»

نادين كنعان



لورين قديح في مشهد من الفيلم

بعد «تنورة ماكسي» و«الفتاح 1453»، جاء دور «تنورة ماكسي» و«الفتاح 1453». Beirut. وفيما مورست على الفيلمين الأولين رقابة دينية تمثّلت برجال الاكليروس، ها هو شريط سليم الترك يكشف لنا نوعاً آخر من الرقابة ازداد في الأونة الأخيرة؛ إذ تقدّمت نقابة الممرضات والممرضين في لبنان أخيراً بشكوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت والمديرية العامة للأمن العام ضد المخرج سليم الترك وصاحب الشركة المنتجة (T Production) أسعد طريبيه بتهمة «القدح والدم على خلفية تناول صورة الممرضة بشكل مسيء» وفق البيان

الذي نشرت نسخة منه على صفحتها على فايسبوك. لكن كيف أساء الفيلم إلى المهنة؟ يؤكد المستشار القانوني للنقابة المحامي روجيه أبي راشد لـ«الأخبار» أنّ الاعتراض الأساسي هو على تصوير الممرضة بشكل «غير لائق في مكان تأدية عملها»، مشدداً على أنّ هذه الأعمال تعوق الحملة التي أطلقتها النقابة بهدف الترويج للمهنة «في الوقت الذي تعاني فيه من نقص كبير في الأعداد». وبعد أنباء عن توقيف صالات العرض للفيلم بقرار أحادي الجانب، تبين لنا أنّه حصر في صالة واحدة فقط، وفق ما أكد المسؤول عن البرمجة في صالات «أمبير» بسام عيد، قبل أن يقرّر الترك وطريبيه تعليق عرضه «حتى صدور الحكم القضائي النهائي»، بعدما حضر أول من أمس أمام قاضي الأمور المستعجلة في بيروت وتأجيل بث القضية إلى «وقت لم يحدد».

وأكد طريبيه أنّ لا نية للإساءة إلى مهنة التمريض: «نص الدعوى يصور كأنّ الفيلم يربط بين المهنة والبغاء»، لافتاً إلى أن طلب وقف الفيلم جاء «استجابة لنصيحة المحامي وكمبادرة حسن نية تجاه النقابة». وفيما عبّر طريبيه عن امتعاضه الشديد ممّا آلت إليه الأمور، أعلن أن إجازة العرض من هم فوق الـ 18 ما زالت موجودة، الأمر الذي أكده رئيس مكتب الإعلام في المديرية العامة للأمن العام العميد منير عقيقي: «هي سارية المفعول إلى أن يصدر قرار قضائي بطلانها... نحن جهاز منفذ وتحت القانون». من جهته، يخشى المحامي والناشط زرار صاغية أن تكون النقابة تبالغ في تقديس المهنة، مضيفاً أن «التوسع في تعريف كرامة المهنة قد يؤدي إلى تضيق الحرية الفنية، المساندة دستورياً، بطريقة غير مبررة... إننا، تأتي هذه الحادثة لتدقّ مسماراً جديداً في نعش الحرية في لبنان». (المشهد الإشكالي على موقعنا)

سلوى النعيمي لن تقضم التفاحة

بيع الرواية بسعر أرخص، إلا أنّها فشلت؛ لأنّ كل المكتبات الرقمية رفضت تسويق الكتاب، معتبرة أن محتواه وأسلوبه «إباحيان»! استغربت النعيمي الحديث عن الكتاب بهذه الطريقة، مشيرة إلى أنها لا تبحث عن الأسباب لأنها «عشوائية» دائماً، مضيفة: «خدموني كثيراً، لقد روجوا للعمل!» (الأخبار)

«فضيحة بكل المقاييس» هكذا وصفت سلوى النعيمي ما تعرضت له أخيراً النسخة الإنكليزية (دار أوروبا إيديسيون) من روايتها «برهان العسل» (2009) من منع على يد شركة «أبل». الكاتبة السورية المقيمة في باريس قالت لـ«الأخبار» إنّ حذف الشركة لنسخة الكتاب من مكتبة «أي تيونز ستور» لبيع الكتب الرقمية بسبب «الغلاف



محترف إبيرق الزيت
يقدم

حقوق الطفل في رسوم - 2

معرض رسم للأطفال يتخلله أنشطة للرسم وصناعة دمي وحكواتي



المكان: قصر الاونيسكو
الزمان: 3-4-5 كانون الأول 2012
يفتتح المعرض يوم الإثنين 3 كانون الأول 2012
الساعة الرابعة بعد الظهر

ARA
أرو للبحوث والاستشارات
Research & Consultancy

DECO.PLAN®

السفير

BOBO

البنك العربي

الأخبار

البنك العربي

عبي

56 معارض بيروت العربية الدوية للكتب

مركز ببال للمعارض
٢- 11 كانون الأول - ديسمبر 2012
من الساعة 10 صباحاً إلى 10 مساءً

برعاية رئيس مجلس الوزراء
الأستاذ نجيب ميقاتي



بنك البحر المتوسط
BANKMED
مع تحياتنا،
UNDERSTANDING YOUR NEEDS

نفاة اتحاد الناشرين في لبنان

النادي الثقافي العربي